

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20  
500  
صفحة  
دينار

## الأسد نور يقود العراق الى نهائي خليجي ٢١

□ بغداد / طه كمر

الفريقين ، وتصار الى الوقت الاضافي الذي انتهى بالتعادل ايضا بذات النتيجة .

ويمكن منتخبنا من تحقيق الفوز بفارق الركلات الترجيحية من علامة الجزاء عندما نجح لاعبوه ضرغام اسماعيل ووليد سالم ويونس محمود والحارس الشجاع نور صبري في التنفيذ فيما اخفق اللاعب احمد ياسين في اصابة المرمى البحريني من الركلة الاولى لمنتخبنا في الوقت الذي تمكن الحارس نور صبري من التصدي لركلتي جزاء ليقود اسود الرافدين الى فوز جديد والتأهل الى المباراة النهائية ومواجهة منتخب الامارات يوم الجمعة.

تمكن منتخبنا الوطني بكرة القدم من التأهل الى المباراة النهائية بعد فوزه على منتخب البحرين بفارق الركلات الترجيحية من علامة الجزاء بعد تعادل الفريقين بهدف لكل منهما في وقت المباراة الاصلي. تقدم منتخبنا الوطني بهدف السبق عن طريق اللاعب يونس محمود في الدقيقة ١٨ من زمن الشوط الاول وعادل للمنتخب البحريني اللاعب حسين بابا في الدقيقة ٦٠ من زمن المباراة بتفديده ضربة ثابتة من ركلة حرة مباشرة لتنتهي المباراة بالتعادل بهدف لكل

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net العدد (2701) السنة العاشرة - الاربعة (16) كانون الثاني 2013

إعادة الاعتبار للهوية الوطنية درءاً للتأمر:

-٦-

## الدعوة إلى الحوار دون تهديد تدوير للأزمة ومضيعة للوقت

فخري كريم

أثمر نصح المرجعية الدينية العليا في النجف الذي حمله موقفا دولة القانون وحزب الدعوة، بشأن سبل تفكيك الأزمة التي تواجهها البلاد، عن حراك واسع بين قادة التحالف الوطني والكتل الأخرى. وقد اعتبرت سائر الأوساط السياسية وممثلو الطائفتين المعنيتين بالأزمة، السنة قبل الشيعية إلى جانب الكرد، أن الموقف الذي تضمنه النصح على كل محاور الخلاف، يشكل خارطة طريق ايجابية للخروج من علق الزجاجة الذي حضرت دولة القانون البلاد فيه.

لكن ردود الفعل التي عكستها تصريحات العديد من قادة التحالف ودولة القانون، لا تظهر استيعابهم لطبيعة النصح الذي تناول جوهر الأزمة وليس حواشيتها، وأكد على ضرورة تصفية جذورها ومسبباتها وليس التوقف عند أعراضها الجانبية، وشدد على أولوية رفع المظلومية عن ضحايا هذه الأزمة عبر اتخاذ الإجراءات الفورية، التي لا تتقاطع مع الدستور، من جانب السلطة التنفيذية تلبية للمطالب المشروعة لهم، وهي إجراءات من شأن اتخاذها تخفيف الاحتقان، وتطبيب الخواطر، وتبديد الشكوك والهواجس المتركة بفعل انعدام الثقة وطول المعاناة والإحساس بالتمييز والتعسف والضمير الكظيم.

لقد بدت مواقف وتصريحات هؤلاء القادة، كما لو أن المرجعية اهتمت وطالبت برفع المظلومية عن الكون السني فحسب باعتبار ذلك أسس المشاكل، وتفكيك الأزمة رهن بمعالجتها حصراً. وفي جانب آخر من ردود الأفعال، جرى تناول مظاهر متفرقة أخرى وكأن ما يواجه البلاد من تحديات وأزمات ما هو إلا سلسلة من المطالب الكردية والسنية وأوساط من الشيعة المستهدفين بتدابير رئيس دولة القانون، وهذه نظرة قاصرة من شأن الأخذ بها أو اعتمادها في حل الأزمة أن يواصل تغذيتها ومدتها بالمزيد من عناصر الإدامة والتوسع وإشعال فتائل أخرى لأزمات قادمة.

إن الأزمة المتفاقمة نتيجة تراكم نيران الأزمات المتتالية ترتبط بـ"أزمة حكم" والنهج التسلطي لإدارة الحكومة بما تجسدها من سياسات الأفراد والإقصاء والتمييز والحؤول دون إقامة "دولة المؤسسات" والحريات وحقوق الإنسان، وتشويه ما هو قائم منها...

□ المقال كاملاً ص ٣

العراقية تريد الإفراج عمن لم يعتقل بـ"الجرم المشهود" وتنتظر خروج ٣٠ ألف سجين

## العمو العام يتعثر أمام "تعريف الإرهابي" وإبقاء المخبر السري

وتوقع النائب الاخر عن العراقية كامل الدليمي ان "يشمل قانون العفو ٣٠ ألف معتقل من مجموع ١١٨ ألفاً في السجون الحكومية".

من جهته يؤكد النائب عن دولة القانون عباس البياتي، في تصريح لـ"المدى" امس، ان "الخلافات تكمن بين مكونات التحالف الوطني والقائمة العراقية التي ترفع شعار تبييض السجون وتبدو الى اسقاط كل دعاوى والاتهامات وإعطاء فرصة سنة لتطبيق القوانين الحالية التي تخص الارهاب".

□ التفاصيل ص ٢

□ بغداد / محمد صباح

الاخذ بافاداة المخبر السري منفرداً إلا إذا اقترنت بأدلة وإثباتات.

وفي هذا السياق، يقول النائب عن القائمة العراقية سالم دلي "تصر العراقية على اعفاء جميع المعتقلين ما عدا من تم اعتقاله بالجرم المشهود، لان الكثير من الذين دخلوا المعتقلات كانت بوشاية من المخبر السري فقط".

ويوضح دلي، في تصريح لـ"المدى" امس، ان "التحالف الوطني، وعلى وجه الخصوص ائتلاف دولة القانون، يحتفظ على مقترحنا الداعي لإلغاء شهادة المخبر السري"، معتبراً ذلك "نقطة خلافية تقف بوجه تمرير وتشريع قانون العفو العام داخل مجلس النواب".

الموازنة تخلي مكانها للاتحادية والعفو العام والمساءلة والعدالة

## البرلمان عاجز عن التشريع منذ ٣٠ يوماً.. والرئاسة تتججج؛ ضغوط تفرض "اجندة" مستحيلة

الأيام. وعن رأيه بـ"الجمود التشريعي" الذي يشهده مجلس النواب منذ نحو الشهر، يقول مقرر مجلس النواب "رئاسة البرلمان تعرضت لضغوط لإدراج قوانين مختلف عليها في مسعى لظهور المجلس بمظهر العاجز ليسهل بالتالي اتهامه بالفشل".

الا ان الخالدي يؤكد "نية لدى رئاسة مجلس النواب لإدراج قانون المحكمة الاتحادية، والاصرار لتحقيق النصاب القانوني لتمرير القانون بأغلبية الثلثين للتصويت عليه في الجلسات القادمة".

□ التفاصيل ص ٣

□ بغداد / إياد التميمي

يبدو ان "الجمود التشريعي" بات سيد الموقف بالنسبة لمجلس النواب الذي عجز عن اقرار اي قانون منذ منتصف كانون الاول الماضي حينما مرر بصعوبة بالغة قانون مجلس القضاء الاعلى الذي يحاول ائتلاف دولة القانون نقضه في المحكمة الاتحادية.

ولفت الاحتجاجات التي تشهدها محافظات الانبار والموصل وصلاح الدين بظلها على السلطات التنفيذية والتشريعية، اذ يرفع المعتصمون سلسلة مطالبات تحتاج الى تنسيق عال بين

السلطتين اللتين تعيشان علاقة متوترة، على خلاف النائب بين رئيس الحكومة نوري المالكي ورئيس البرلمان اسامة الجبفي. وفيما يتحدث ائتلاف دولة القانون عن المضي بجمع التوقعات لاقالة الجبفي بسبب ما وصفوه بتسييس لعمل البرلمان، تسعى اطراف في العراقية يؤديها الجبفي لاستجواب المالكي ومحاسبته عن أدائه الحكومي.

وتحولت جلسات الاربع الماضية الى ساحة الى معارك ساخنة بين الكتل النيابية، فيما أدت المشادات الكلامية والاتهامات المتبادلة إلى رفع الجلسات وإغاثتها في بعض

القانون: مبادرة المرجعية خارطة طريق ♦ العراقية والكرديستاني: لا شروط مسبقة

# التحالف الوطني مع "تطبيق عادل" للمساءلة ويسعى لإلغاء مادة تسمح باعتقال أقرباء المطلوبين

□ بغداد / وائل نعمة

إلغاء المساءلة والعدالة خطأ احمر لكنه مع تطبيقه بشكل عادل من دون انتقائية".

ويضيف "التحالف الوطني مع الغاء الفقرة ثانيا من المادة ٤ من قانون الارهاب والتي تسمح باعتقال الاب او الابن او الام والزوجة في حالة تسترهم على ارهابي او كتمانهم لمعلومات عن ارهابي"، مؤكدا ان "التحالف الوطني يعتبره امرا غير قانوني وغير اخلاقي".

□ التفاصيل ص ٣

البلاد. ومع بدء وصول ممثلي الكتل البرلمانية، لا سيما نائب رئيس الوزراء صالح المطلك وروز نوري شاويس وخالد العطية، الى مقر الاجتماع في الساعة ٦ مساء الا ان الاجتماعات التداولية استمرت حتى الساعة ٩ من دون الخروج بنتيجة واضحة.

وبشأن المطالبات التي تدعو إلى الغاء قوانين المساءلة والعدالة والمادة ٤ إرهاب، و اقرار العفو العام، يؤكد قاسم الاعرجي أن "التحالف الوطني يعتبر

أي حوار، وأبدنا استعدادهما لإنجاح أعمال المؤتمر الوطني. وكان التحالف الوطني اعلن تبني مبادرة المرجعية الدينية لـ"تصحيح مظلومية السنة"، وكلفت زعيم المجلس الاعلى الاسلامي العراقي عمار الحكيم بمهمة الدعوة لمؤتمر وطني موسع بحضور جميع الكتل السياسية.

وكان رئيس التحالف الوطني ابراهيم الجعفري دعا القوى السياسية الى اجتماع مساء امس لبحث الاوضاع في

أكدت سعي التحالف لـ"تطبيق عادل" للقانون، كاشفة عن مساع لإلغاء الفقرة ثانيا من المادة ٤ إرهاب التي تجيز اعتقال أقرباء المطلوبين امنيا.

من جهته شدد ائتلاف دولة القانون على امتثاله لتوصيات المرجعية الراضة لمساعي حل البرلمان، والبحث عن حلول للخروج من الأزمة التي وصفها بالأسد على البلاد.

من جهتهما، أكدت القائمتان العراقية والتحالف الكرديستاني ألا شروط مسبقة

كشفت مكونات التحالف الوطني، أمس الثلاثاء، عن مزم رؤساء الكتل البرلمانية وممثلها على عقد سلسلة اجتماعات تنتهي باجتماع وطني موسع يدعو له زعيم المجلس الإسلامي الأعلى عمار الحكيم الذي كلفه التحالف الوطني بالمهمة استجابة لمبادرة المرجعية الدينية. وفيما اعتبرت كتلة بدر النيابية إلغاء قانون المساءلة والعدالة خطأ احمر،

الكرديستاني: دولة القانون يرغب بالعودة  
للاتفاقات السابقة.. لأن الحكومة تمر بأزمة

□ كركوك - بغداد / المدى

الجمهورية.

وفي حديث لـ"المدى برس" امس، قال محافظ كركوك نجم الدين عمر كريم إن "قيادات في ائتلاف دولة القانون اتصلت بالتحالف الكرديستاني قبل يومين وأبلغته برغبتها في إحياء الاتفاقات السابقة كون الحكومة اليوم تمر بأزمة".

الى ذلك اكد التحالف الكرديستاني ان ائتلاف دولة القانون يحاول استغلال غياب رئيس الجمهورية جلال طالباني، للضغط على البرلمان والشعب، نافيا إمكانية تسلسل "الديكتاتورية" لرئاسة

□ التفاصيل ص ٢

## عرض الأسهم

أين مالكا لأسهم  
أسياسيل؟

ماذا سأحتاج لأصبح  
مساهما في  
أسياسيل؟

كيف أصبح  
مساهما في  
أسياسيل؟

للحصول على قائمة كاملة بالوسطاء المعتمدين لدى سوق العراق للأوراق المالية، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني لسوق العراق للأوراق المالية [www.isx-iq.net](http://www.isx-iq.net)

أو الاتصال بالرقم المجاني ٣٣٣

يمكنك شراء أسهم أسياسيل  
بسعر لا يقل عن ٢٢ ديناراً  
للسهم الواحد.

التسجيل لشراء الأسهم سهل للغاية:

توجه إلى إحدى شركات الوساطة المعتمدة من قبل سوق العراق للأوراق المالية، ثم اطلب مقابلة الموظف المختص.

- تتطلب عملية التسجيل فتح حساب تداول في مركز الإيداع العراقي.

- سيقوم الموظف المختص بمساعدتك في ملئ استمارة فتح الحساب.

- سلّم نسخة ملونة من هوية الأحوال المدنية ونسخة ملونة من شهادة الجنسية العراقية.

- سلّم نسخة من أي وثيقة رسمية تتضمن عنوانك (بطاقة سكن، أو البطاقة التموينية أو تأييد المجلس البلدي).

- إملأ استمارة تسجيل الأسهم.

- أحضر المبلغ الذي ستستثمره أو قم بتحويله من حسابك المصرفي مقابل وصل قبض.

- التسجيل مفتوح اعتباراً من ٣ كانون الثاني لغاية ٢ شباط ٢٠١٣

\* هذا الإعلان نشر بموافقة سوق العراق للأوراق المالية

اسياسيل  
تجمعلة سوه



## العراقية تريد الإفراج عمّن لم يعتقل بـ"الجرم المشهود" وتنتظر خروج ٣٠ ألف سجين قانون العفو العام يتعثر برلمانياً أمام "تعريف الإرهابي" والإبقاء على المخبر السري

دعت القائمة العراقية، امس الثلاثاء، أن يشمل قانون العفو العام كل من اعتقل تحت طائلة المادة ٤ اَرهاب ولم يضبط بالجرم المشهود، وفيما توقعّت ان يؤدي العفو الى الافراج عن ٣٠ الف معتقل، أكدت ان التحالف الوطني يرفض الغاء قانون المخبر السري. من جهتهما أكدت كتلتا دولة القانون والاحرار، المنضويتان تحت التحالف الوطني، رفضهما الافراج عمّن "دعم ودرب ونفذ عملاً ارهابياً"، واتهمتا القائمة العراقية بالسعي لـ"تبييض السجون" بشكل كامل. وشددتا على عدم الاخذ بافادة المخبر السري منفرداً إلا إذا اقترنت بأدلة وإشباتات.

### تنتائيل

عدنان حسين  
adnan.h@almadapaper.net

### اعتراف حكومي بالذنب؟

إذن كانت هناك عمليات اعتقال تجري على نحو عشوائي ومنظم، غير قانوني.. وكانت هناك اعتقالات تشمل أرباباً هم في الغالب أقارب لمطلوبين.. وكانت هناك أيضاً انتهاكات سافرة لحقوق الإنسان تمارس في المعتقلات في حق المعتقلين، نساء ورجالاً، لا يُستبعد أن تكون بينها عمليات اغتصاب.. وكانت هناك كذلك معتقلات سرية يؤخذ إليها هؤلاء المعتقلون، فتقطع تماماً أخبار بعضهم عن أهلهم ومعارفهم.

هذا كله كان معروفاً لنا ولغيرنا، بيد أن السلطات الحكومية، وبخاصة قيادة عمليات بغداد ووزارة الداخلية والقيادة العامة للقوات المسلحة، كانت تنفيه نفيًا باتاً ومطلقاً، وتشكك علناً في من ينشر هذه المعلومات وينداؤها، مع أن نشرها حق كفه الدستور الذي كفل الحريات العامة والخاصة والحقوق وأولها حقوق الإنسان، حتى السلطة القضائية اختارت أن تلعب دور شاهد الزور والشيطان الأخرس، بتأكيدا المرة تلو الأخرى بأن ما من اعتقالات تجري في بلادنا من دون مذكرات قضائية!

من أين لنا الآن هذا اليقين بوجود الاعتقالات غير القانونية والانتهاكات السافرة للحقوق الإنسانية للمعتقلين التي كانت تنفيها السلطات؟ الأمر لا يحتاج إلى قوة حيلة وشدة دهاء وفرط ذكاء، فاللجنة الوزارية التي شكلتها الحكومة أخيراً، بعد تظاهرات الأنياب ونيونى وصالح الدين وسواها، لمراجعة ملف الاعتقالات، أعلنت بنفسها في الأيام القلائل المنصرمة عن إطلاق سراح مئات المعتقلين سيتبعها مئات أخرى، بل إن رئيس اللجنة، وهو نائب رئيس الوزراء حسين الشهرستاني، اعترف علناً بوجود معتقلين ومعتقلات أرباباً واعتذر إليهم رسمياً باسم الحكومة. فهل من دليل قاطع أقوى وأرضن من هذا على الاعتقالات غير القانونية والممارسات غير الإنسانية الجارية في المعتقلات؟

في شباط وآذار ونيسان من العام ٢٠١١ ظلت القوات الأمنية تهاجم المتظاهرين في ساحة التحرير ببغداد وغيرها، وتلاحقهم واعتقل بعضهم أمام الأنظار، وتنقلهم إلى معتقلات سرية وتعاملهم بوحشية، وتلقف لهم الاتهامات وترغم بعضهم على التوقيع على تعهدات تحت التهديد بالموت، وغير ذلك من التصرفات المشيئة المسيئة إلى سمعة هذه القوات والحكومة والنظام الجديد، لكن السلطات الحكومية ظلت تنفي وتغني حتى مع ظهور الضحايا على شاشات الفضائيات بعلمات التعذيب الواضحة على أجسادهم.

بعيداً عن التظاهرات والمتظاهرين المعتقلين، كُنّا نعرف من أهالي الضحايا المخفيين بوجود اعتقالات غير قانونية ومعاملة منحوشة في المعتقلات، وغير ذلك مما كانت قد برعت به أجهزة نظام صدام من قبل، ما جعلنا نحن معارضين ذلك النظام -وبيننا كبار المسؤولين في نظامنا الحالي، بمن فيهم رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ونائب رئيس الجمهورية ووزينة من الوزراء وعشرات من النواب والمحافظين- نقرّ إلى خارج "جمهورية الربيع" الصدامية.

لماذا إذن يلومنا الذين في أيديهم السلطان والهيومان إذ نقول لهم الحقيقة بأنهم يترسمون خطى صدام في القبض على السلطة والتمسك بها حتى الرمق الأخير؟ وما الذي يضمن لنا ألا يتكرر الأمر بعد اليوم؟

### بغداد / محمد صباح

العراقية كامل الدليمي كلا من التحالف الوطني والقائمة العراقية التي حلت الخلافات حول قانون العفو العام من أجل اخراج الأبرياء من المعتقلات. ويضيف الدليمي، في حديث مع "المدى" امس، ان الخلافات تكمن في مطالبتنا باخراج كل المعتقلين وفق المادة (٤) اَرهاب لأن أغلبهم ارباء وتوقع ان "يشمل قانون العفو ٣٠ ألف معتقل من مجموع ١١٨ ألفاً في السجون الحكومية".

من جهته يؤكد النائب عن دولة القانون عباس البياتي ان "كل المكونات ترى ضرورة اقرار قانون العفو العام من حيث الاهداف والمبادئ الا ان التفاصيل فيها خلافات كبيرة". ويوضح البياتي، في تصريح لـ"المدى" امس، ان "الخلافات تكمن بين مكونات التحالف الوطني والقائمة العراقية التي ترفع شعار تبييض السجون وتدعو الى اسقاط كل الدعاوى والادعاءات وإعطاء فرصة سنة لتطبيق القوانين الحالية التي تخص الارهاب".

ويضيف النائب البارز في دولة القانون ان "يشمل قانون العفو عمليات الاختطاف والقتل والارهاب"، موضحاً "قانون العفو يستثنى كل من اختطف القضاة والاساتذة الجامعيين والأطباء، لكن العفو سيشمل حالات خطف المواطن العادي".

ويشدد البياتي على أن "أي شخص نفذ عمليات إهابية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ينبغي عدم شموله بالعفو، لكن هناك من يدعو لاستثناء من قتل بطريقة مباشرة، والعفو عمّن دعم وموّل ودرب". ويلفت الى ان "التحالف الوطني يعتبر الإرهابي هو كل من نفذ ودعم ودرب واشرف وساعد الارهاب، إذ لا يمكن شموله بقانون العفو العام الذي من المقرر تشريعه في وقت قريب". لكنه يشير الى "خلافات داخل اللجنة القانونية النيابية المكلفة بتشريعه". ويشدد عضو لجنة الامن الدفاع على

وتطالب الاعتصامات والاحتجاجات التي تشهدها محافظات الأنبار والموصل وصالح الدين، منذ ثلاثة اسابيع، باقرار قانون العفو العام، واطلاق سراح المعتقلات، بالإضافة إلى إلغاء المادة ٤ اَرهاب، والمساءلة والعدالة. وتؤكد حكومة المالكي بأن بعض تلك المطالب هي من وظيفة مجلس النواب حصراً، وعليه وحده التوصل إلى توافقات سياسية لإقرارها. وكانت مصادر رفيعة في التحالف الوطني قد كشفت لـ"المدى"، في وقت سابق، عن أن المرجعية الدينية أوصت بأن يوكل للبرلمان مهمة تصحيح وتعديل القوانين التي تتضمن مظلومية وغيبنا للمكون السني، كقانون المساءلة والعدالة والمادة ٤ من قانون مكافحة الارهاب، بشكل يرفع الحيف عن المتظلمين دون أن يسمح للمجرمين بالإفلات من العقاب".

وفي هذا السياق، يقول النائب عن القائمة العراقية سالم دلي "تصر العراق على اعفاء جميع المعتقلين ما عدا من تم اعتقاله بالجرم المشهود، لان الكثير من الذين دخلوا المعتقلات كانت بوشاية من المخبر السري فقط".

ويوضح دلي، في تصريح لـ"المدى" امس، ان "التحالف الوطني، وعلى وجه الخصوص ائتلاف دولة القانون، يحتفظ على مقترحنا الداعي لإلغاء شهادة المخبر السري"، معتبراً ذلك "نقطة خلافية تقف بوجه تمرير وتشريع قانون العفو العام داخل مجلس النواب". ويؤكد النائب عن العراقية ان "التحالف الكردستاني يقترّب من رؤية القائمة العراقية بخصوص قانون العفو العام".

الى ذلك يدعو النائب الاخر عن القائمة



أحد السجون العراقية.. (أرشيف)

والفساد المالي والإداري ومرتكبي الرّزنا بالمحارم ومهربي المخدرات وايضا بعض القضايا التي فيها حق شخصي، فكل هذه الاصفان لا يمكن اطلاق سراحها في القانون الجديد". ويلفت النائب الصدري الى ان "عدد المعتقلين من انصار التيار الصدري يصل عددهم الى ١٢٠٠ معتقل، ونتوقع إطلاق سراح القسم الاكبر منهم".

بدماء الشعب العراقي"، مشددا على "عدم السماح لخروج الإرهابيين المدانين بالقتل". ويضيف الجبوري، في مقابلة مع "المدى" امس، ان "هناك استثناءات في قانون العفو لكل المدانين في المادة (٤) اَرهاب الذين ثبت جرمهم بقتل العراقيين، وكل من شارك ودفع في الارهاب، فضلا عن سراق المال العام

أن "إفادة المخبر السري لا تشكل إدانة ما لم تدعمه باعترافات الشخص أو غيره وبوجود أدلة دامغة، إضافة الى عدم الاخذ برأي أو شهادة المخبر السري بشكل منفرد". بدوره يرى حسن الجبوري، النائب عن كتلة الاحرار، أن "الهدف من اقرار قانون العفو العام هو لاجراج الأبرياء من السجون الذين لم تلتطخ ايديهم

## أكد أن استغلال غياب رئيس الجمهورية غير ممكن وغير دستوري

## التحالف الكردستاني؛ دولة القانون يرغب بالعودة للاتفاقات السابقة.. لأن الحكومة تمر بأزمة

بعض النقاط لكن هناك نقاطا أساسية لم يسهم في إيجاد حل لها، "مبيناً أن القوات المحتشدة من كلا الطرفين ما زالت في ديالى والطون وكركوك وهي موجودة في مواقعها حتى اليوم". وكانت وزارة البشمركة في إقليم كردستان العراق عقدت مطلع الاسبوع الحالي اجتماعها

وفي سياق آخر، قال النائب عن التحالف الكردستاني سعيد خوشناو ان "الدكتاتورية لا يمكن ان تسري الى رئاسة الجمهورية ما دام الرئيس حيا برزق".

واوضح خوشناو، في تصريح لـ"المدى برس"، أن "زعيم التيار الصدري كان يقصد بالدكتاتورية استخدام صلاحيات رئيس الجمهورية أثناء غيابه"، مؤكداً "لكن هذا لا يمكن أن يحصل". وأضاف النائب الكردي انه "حتى في حال غياب رئيس الجمهورية لفترة طويلة، فعلى البرلمان أن يعين رئيساً جديداً خلال ٣٠ يوماً، لذلك لا يمكن استخدام صلاحيات من قبل نائبه في هذا الوقت".

واتهم النائب عن التحالف الكردستاني ائتلاف دولة القانون بأنه "يريد استغلال هذه المسألة لكي يمرر قراراته، ويضغط على البرلمان وعلى الشعب العراقي، من خلال محاولته حل البرلمان".

بأزمة". واوضح كريم أن "ائتلاف دولة القانون بدأ يعي أن الخلافات والمشاكل التي يشهدها العراق ومنها الأزمة بين الإقليم وبغداد لا بد من حلها سياسياً".

ويلفت الى أن "الاجتماع الأخير بين الوفد الأمني للبشمركة ووزارة الدفاع توصل إلى حل

تمويل والبشمركة. وفي حديث لـ"المدى برس" امس، قال محافظ كركوك نجم الدين عمر كريم إن "قيادات في ائتلاف دولة القانون اتصلت بالتحالف الكردستاني قبل يومين وأبلغته برغبته في إحياء الاتفاقات السابقة كون الحكومة اليوم تمر

اصلاحات في العملية السياسية وخصوصاً في عمل مجلس الوزراء واصدار قانون للتوازن الطائفي والقومي في مؤسسات الدولة، فضلاً عن اجراء تعديلات على قانون المساءلة والعدالة، وإقرار قانون النفط والغاز، وحل قضية المناطق المتنازع عليها وفقاً للمادة ١٤٠، وقضية

كركوك / المدى برس

ويعتبر التحالف الكردستاني والقائمة العراقية والتيار الصدري عدم التزام ائتلاف دولة القانون بزعماء نوري المالكي باتفاقات أربيل هو السبب الرئيس في الأزمة الحالية التي تمر بها البلاد.

وشهدت علاقة إقليم كردستان بالحكومة المركزية توتراً شديداً اثر تحريك قوات تابعة لعمليات دجلة باتجاه قضاء الطون اواسط تشرين الثاني الماضي. وتنص اتفاقية أربيل التي وقع عليها ائتلاف دولة القانون في العام ٢٠١٠ على توزيع المناصب الرئيسية في البلاد اذ اكدت الاتفاقية على بقاء رئيس الجمهورية جلال طالباني لولاية ثانية ورئيس الحكومة نوري المالكي لولاية ثانية، كما نصت على أن يكون رئيس مجلس النواب من القائمة العراقية وان يتولى زعيمها اباد علاوي منصب رئيس المجلس الوطني للسياسات الخارجية.

كما تتضمن الاتفاقية التأكيد على ضرورة مشاركة كافة الكتل السياسية في الحكومة الجديدة، وان تكون مناصب الوزارات الامنية من حصة شخصيات ذات كفاءة، والعمل على اجراء



اتفاقيات اربيل.. (أرشيف)

AL - MADA  
General Political Daily  
Issued by : Al - Mada  
Establishment for Mass  
Media, culture & Art

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير  
فخري كريم  
المدير العام  
غادة العاملي  
رئيس التحرير التنفيذي  
عدنان حسين  
نائب رئيس التحرير  
علي حسين  
سكرتير التحرير الفني  
ماجد الماجدي  
المدير الفني  
خالد خضير  
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/  
دمشق/ بيروت/ القاهرة/  
قبرص  
فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩  
بيروت، الحمرا، شارع ليون  
بناية منصور، الطابق الاول  
تليفاكس: ٧٥٢٦١٧، ٧٥٢٦١٦

بغداد، شارع أبو نواس  
- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣  
بناية ١٤١  
هاتف: ٧١٧٨٥٠٩، ٧١٧٨٥٠٩

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون





□ فخري كريم

أثمر نصح المرجعية الدينية العليا في النجف الذي حمله موفدا دولة القانون وحزب الدعوة، بشأن سيل تفكيك الأزمة التي تواجهها البلاد، عن حراك واسع بين قادة التحالف الوطني والكتل الأخرى. وقد اعتبرت سائر الأوساط السياسية وممثلو الطائفتين المعنيتين بالأزمة، السبئية قبل الشيعية إلى جانب الكرد، أن الموقف الذي تضمنه النصح على كل محاور الخلاف، يشكل خارطة طريق ايجابية للخروج من عنق الزجاجة الذي حشرت دولة القانون البلاد فيه.

لكن ردود الفعل التي عكستها تصريحات العديد من قادة

## إعادة الاعتبار للهوية الوطنية درءاً للتأمر:

# الدعوة إلى الحوار دون تهديد تدوير للأزمة ومضيعة للوقت

-٦-

التحالف ودولة القانون، لا تُظهر استيعابهم لطبيعة النصح الذي تناول جوهر الأزمة وليس حواشيتها، وأكد على ضرورة تصفية جذورها ومسبباتها وليس التوقف عند أعراضها الجانبية، وشدد على أولوية رفع المظلومية عن ضحايا هذه الأزمة عبر اتخاذ الإجراءات الفورية، التي لا تتقاطع مع الدستور، من جانب السلطة التنفيذية لتلبية للمطالب المشروعة لهم، وهي إجراءات من شأن اتخاذها تخفيف الاحتقان، وتطبيب الخواطر، وتبديد الشكوك والهواجس المترابكة بفعل انعدام الثقة وطول المعاناة والإحساس بالتمييز والتعسف والضييم الكظيم.

فيما بيننا، وقضيم استقلالية السلطة القضائية، وانتزاع صلاحيات البرلمان وإقصاؤه عن حق التشريع، بل وعرقلة أي قرار سيادي له بالاعتماد على نقض المحكمة الاتحادية، استناداً إلى المواد الدستورية المعروفة بـ"حمالة أوجه"؛ وإذا لم تنطلق المبادرات الداعية إلى الحوار من هذه المسلمات، التي يجري التأكيد عليها وتناولها يومياً من جميع الأطراف، فإن أفضلها سيء بالفشل ويؤدي في نهاية المطاف إلى مدخل مفتوح على أزمة أكثر خطورة وأوسع نطاقاً. وقد عززَ هذا الاستنتاج كل المحاولات السابقة التي دعا رئيس الجمهورية جلال طالباني إليها بإخلاص ومرونة وصبر حكيم، وهو ما لا يستطيع غيره الاضطلاع به في مثل هذا الظرف المتكبد العصيب، وما يحيط به من نوايا غادرة ومطامع لم تعد كاملة، وهي محاولات واصلها حتى اللحظة الأخيرة قبل وعكته، متشبثاً ببغايا الأمل والتفاؤل الهش. فلا بد في مثل هذه الحالة الاطلاق من شرطين متلازمين لأي حوار جاد مفمر، أولهما الإقرار بطبيعة الأزمة باعتبارها أزمة حكم، وتوصيف مظاهرها دون

مخالطة أو التكلف. وثانيهما تأمين الحد الأدنى من أجواء الثقة المفقودة أكثر من أي وقت مضى، وذلك بتنفيذ جميع ما تم التوقيع عليه من الاتفاقيات المختلفة التي وقعت بحضور كل قادة الكتل، التحالف الوطني " الشيعي" بطارفة المكونة، والتحالف العراقية السنني " بكل قادة جاميعه، والتحالف الكردستاني بحضور الرئيسين طالباني وبارزاني وقيادات أخرى. إن طائفة القضايا العقيدة التي جرى الاتفاق عليها بعد اجتماعات وجدل مضمن، وبحضور مقررين معتمدين وخولين من كلتهم، تشكل، لو أنها نفذت، ضمانة للحد من اغتصاب السلطة واستباحة الدولة واعاقة تطور العملية السياسية، ولاستكمال بناء مؤسسات الدولة المدنية الديمقراطية. وربما مكن من استحداث آليات قادرة على تطويق أي أزمة ناشئة و ايجاد الحلول التوفيقية لها. وما تم التوقيع عليه، بحضور السفير الاميركي قابل للتنفيذ اذا سلمت النوايا، وليس في أي منها عجزاً واستحالة. لكن التلؤك أكثر نواياهم، كحديقة مبادراتهم: -مدى قناعتهم بطبيعة الازمة باعتبارها

وتبديد الوقت وغياب حسن النوايا مما يسد منافذ الامل والتفاؤل في طريق الخروج من المأزق التي تقضي إليها الازمة الراهنة. ان مجرد الدعوة للقاء والحوار دون مقدمات سياسية فحواها إجراءات تستهدف تنقية الأجواء وترميم الثقة من الصدوع العميقة التي اصابتها وابتعدت بين الفرقاء المشاركين " شكلياً "في الحكومة، عبر تفكيك عناصر الأزمة وتحديد مظاهرها و اعلان الموقف منها، هي محاولة أخرى في الطريق المسدود. كما ان المطالبة بالحوار على اساس جدول عمل يتضمن كل القضايا التي سبق الاتفاق عليها وانقالها بتفاصيل من مطالب مقابلة الهدف من انارتها التحلل من التزام تطبيق التعهدات، وترحيل الفشل نحو الآخرين، انما هي مناورة مكشوفة سلفاً اعتماداً على ما صار مؤثقاً كرصيد " تجريبية وخطأ " تعلمته الكتل المتحاوره مع دولة القانون ورئيسه، واستعصاءات التعامل معه والذقة به. إذن، على دعاة الحوار ان يكشفوا عن مدى قناعتهم بطبيعة الازمة باعتبارها

## تتوون الوطن

عالم آخر

■ سرمد الطائي

### ٢٠١٣ عزلة المالكي أم عزله؟

دعونا نحاول قياس الزمن السياسي بين عامي ٢٠٠٧ و٢٠١٣. الأول كان يصادف مرور سنة على تولي المالكي منصبه، والثاني يصادف مرور سنة على انسحاب الجيش الأميركي وأيضاً على قرار أوباما "سحب" التأثير الذي كان لواشنطن في العراق. محاولة قياس الزمن هذا تسهل علينا فهم ما يجري من "عصيان" في المدن السنية، والتعوق في تلك الاعتراضات الغاضبة في منتجع سره رش حيث يقبع بارزاني على سفح جبل منيع، وقراءة أنواع "الندم" التي يعتكنا رصدها في أروقة النجف أو قرب الموائئ ومكان البترول حيث يبني الشيعة مجدا كبيرا ويحملون بإيجاد موطنٍ قدم على خارطة التجارة الدولية.

في سنة ألفين وسبعة واجه المالكي اختبارا عسيراً حين انسحب من حكومته كل وزراء القائمة العراقية التي يرأسها علاوي ووزراء جبهة التوافق ووزراء التيار الصدري. أكثر من ١٦ وزيراً يمثلون العرب السنة، والعلمانيين الشيعة (علاوي)، والراديكاليين الشيعة الشباب الذين يتزعمهم الصدر، انسحبوا تنابعا للاحتجاج على أسلوب المالكي في الحكم. لكن تلك الايام لم تكن قد أصبحت بعد، سبحة مع المالكي لتمتحنه الزهو الذي يركبه حالياً، فقد ذهب بعد تلك التكلفة (ويكل تواضع) الى المجلس الاعلى بقيادة عبد العزيز الحكيم وطلب إعادة اعتبار لتشكيلة الوزارية وهيبتها سياسياً بعد "الضربة الثلاثية" التي تلقاها من علاوي والصدر وجبهة التوافق.

الأمر انتهى صيف ٢٠٠٧ بحوار مع الحزبين الكرديين بزعامه جلال طالباني ومسعود بارزاني، خاضه حليفهما الحكيم وانتهى بتحالف بين اربعة احزاب تاريخية، اثنان شيعة واثنان اكراد (الدعوة والمجلس والاتحاد والحزب الديمقراطي) هدفه حماية "حكومة الشراكة المسؤولة" التي يرأسها المالكي. التحالف الرباعي (الاحزاب العريقة) جاء ردا على الضربة الثلاثية التي قامت بها احزاب منخرطة حديثا في السياسة مثل مكونات الجبهة السنية والتيار الصدري، وسياسي مخضرم مثل علاوي شعر بخيانة وانكار لدوره في معارضة صدام حسين ثم ترؤس الحكومة العراقية التي نظمت أول انتخابات عام ٢٠٠٥.

والعملية هذه أتاحت للمالكي تأسيس قاعدتين. الأولى أن تنكر جميل من ساعدك وتستعد لتطويقه قبل ان يطلب منك "تقاسم السلطة المسؤول" الذي أمن به طالباني وبارزاني والحكيم، حين تصرفوا كشيوخ للعقلية السياسية، ضد "مراهيقها" اي الجبهة السنية والصدر، وضد "طريدها المنبؤ" علاوي. اما القاعدة الثانية فكانت تقول ان العراق سنتحکم به أرقام البرلمان وعدد المقاعد على حد كبير، وان في وسع المالكي استغلال ايران وامريكا لتحويل السنة وعلاوي والصدر الى تابعين له، يستخدمهم للي ذراع "شيوخ العلية السياسية". فبدل ان تتمسك بتحالفك الرباعي مع الرؤوس الكبيرة "يمكنك تطويق اطراف "الضربة الثلاثية" واستخدامهم كأرقام بالدرجة الاولى ضد نوع الاحزاب التي اقتتد الحكومة عام ٢٠٠٧.

ان جزءاً من حكاية التحالف الرباعي المذكور كان يعني ان لدينا رأسين كبيرين يقيمان علاقة استراتيجية في كردستان، ويمكن الوثوق بالترابهما المشترك هناك، وقد دعا خلافاً الماضي وبخلاف تقاسم السلطة والمسؤولية بعد سقوط صدام. وكان الحكيم يفترض ان حزبه مع حزب المالكي يمكن ان يمثلا السخة الشيعية للنموذج الكردي اي نموذج تقاسم السلطة المسؤول. وحين يجتمع رأسا الشيعة مع رأسى الاكراد، في مناخ ثقة عميقة، يمكن تذليل كل العقبات واحواء اطراف "الضربة الثلاثية". فالحكيم هنا كان يشبه بارزاني وطالباني، باحثا عن تحالف مسؤول لعبور أخطار لن تنتهي. الا ان المالكي لم

يكن من هذا الطراز، ولم يكن قلقاً حيال الاخطار، وأراد كسب بعض الوقت فقط لكي يتخلص من كافة اعباء "الشراكة المسؤولة" ليندخل مرحلة "القيادة القوية" التي يهابها الجميع ويتعونها، مثل شبح سلطان شرقي لا وقت لديه لفهم معنى "التعدد السياسي" وتعدد مراكز القوى، لا بالمعنى الحديث لدى مونتنسكيو، ولا بالمعنى السائد لدى الحزبين الكرديين وسليل عائلة فقهاء مثل الحكيم.

الزمن السياسي الذي يفصل بين ٢٠٠٧ و٢٠١٣ كان زمن انقلاب المالكي على التحالف الرباعي بامتياز. ومعنى هذا الزمن، اجتمع بخلاصة مؤلفة من ٢٠١٢ عند رحيل الامريكان.

وقد بدا ان المالكي يكسب كل المعارك، لكن تعالوا نتأمل النتائج. ان المالكي هذه اللحظة ونتيجة مبالغته في تقدير قوته، يجد الجميع ضده. اطراف التحالف الرباعي خسروهم شر خسارة. وصاروا قريبين من اطراف "الضربة الثلاثية". والسنة والصدر لم يعوودوا حديثي عهد بالسياسة بل تراكمت خبراتهم وصاروا منحازين لمدرسة "تقاسم السلطة المسؤول" التي ارسى دعائمها طالباني بصبر، ضد "شبهة" الرجل القوي الذي يبد اشكال الثقة المتأخذ. والتنحية المنطقية (و اللامنتظمة) لكل هذا، ان لا احد يقبل بشراكة مع زعيم يريد اخضاع الجميع. وهكذا فان المالكي اغضب النجف والصدر والحكيم وكل الاكراد والسنة وعلاوي والجلبى، دفعة واحدة وفي سنة بدأت باجراءات اعدام نائب الرئيس وانتهت بديابات عند السفح الكردي وعصيان سني يبدو مفئرا ومقلقا. ولم يعد امامه سوى خيارين كلاهما مر. الاول ان يبقى واعيش ويتأمل اشد لحظات العزلة وغياب الحليف التي مرت عليه ببقية الاعوام. والثاني ان يخضع لاجراءات عزله التي بدأت عمليا في لقاءات اربيل والنجف في ١٩ ايار مايو الماضي، ودخلت مرحلة مفئرة مع اعتراف الحكيم والصدر والاكراد بمشروعية ما يحدث من عصيان مدني ضد المالكي.

المالكي ارفض لتقاسم السلطة في بلاد تعديبه مثل العراق. بدأ يتنوق طعم العزلة او العزل، وكلاهما يحمل معنى من معاني النهاية، بمنطق كل هذا "الربيع العربي".

## الموازنة العامة تترك مكانها للمحكمة الاتحادية والعضو العام والمساءلة والعدالة

# البرلمان عاجز عن التشريع منذ 30 يوماً . والرئاسة تتحجج: ضغوط تقلي "جدول أعمال" يرفضه الجميع

□ بغداد / إياد التميمي

يبدو ان "الجمود التشريعي" بات سيد الموقف بالنسبة لمجلس النواب الذي عجز عن اقرار اي قانون منذ منتصف كانون الاول الماضي حينما مرر بصعوبة بالغة قانون مجلس القضاء الاعلى الذي يحاول ائتلاف دولة القانون نقضه في المحكمة الاتحادية.

والوقت الاحتجاجات التي تشهدها محافظات الانبار والموصل وصلاح الدين بظها على السلطات التنفيذية والتشريعية، إذ يرفع المعتصمون سلسلة مطالبات تحتاج الى تنسيق عال بين السلطتين اللتين تعيشان علاقة متوترة، على الخلاف الناشب بين زعيم الحكومة نوري المالكي ورئيس البرلمان اسامة النجيفي.

وفيما يتحدث ائتلاف دولة القانون عن المضي بجمع التواقيع لاقالة النجيفي بسبب ما وصفوه بتسييسه لعمل البرلمان، تسعى اطراف في العراقية بؤيدها النجيفي لاستجواب المالكي ومحاسبته عن أدائه الحكومي.

وتضمن جدول أعمال الجلسة السادسة، التي عقدت يوم الإثنين، استجواب وزير الشباب والرياضة، والتصويت على قانوني المحكمة الاتحادية، والعضو العام، والقراءة الثانية لمقترح قانون تحديد ولاية الرئاسات الثلاث.

الامر الذي وصفه مراقبون وكتل نيابية بـ"المستحيل".

وبالإضافة الى القوانين المهمة التي يدور عليها الجدل، فان جدول اعمال جلسات البرلمان تنتظر مناقشة قوانين الموازنة العام لسنة ٢٠١٣، وقانون التقاعد، بالإضافة الى قوانين خدمية تهتم حياة المواطن.

وتحولت الجلسات الاربعة الماضية الى ساحة الى معارك ساخنة بين الكتل النيابية، فيما أدت المصادات الكلامية والانتقادات المتبادلة إلى رفع الجلسات والغائها في بعض الأيام.

وتعليقاً على ذلك، يؤكد مقرر مجلس النواب محمد الخالدي "وجود نية لكتل كبيرة لعرقلة اداء البرلمان وجعله مؤسسة ضعيفة وغير

قادرة على النهوض بواقع الجماهير". ويبلغت الخالدي، في لقاء مع "المدى" امس، الى "وجود ١٠ قوانين اذ تم تمريرها ستغير مسار وشكل الدولة العراقية"، موضحاً "من ابرز تلك القوانين هي المحكمة الاتحادية، ومجلس السياسات، والمفتشين العموميين، وقانون الاحزاب".



وعن رأيه بـ"الجمود التشريعي" الذي يشهده مجلس النواب منذ نحو الشهر، يقول مقرر مجلس النواب "رئاسة البرلمان تعرضت لضغوط لإدراج قوانين مختلف عليها في مسعى لاطهار المراجح بمظهر العاجز ليسهل بالتالي اتهامه بالفشل".

الان الخالدي يؤكد "نية لدى رئاسة مجلس النواب لإدراج قانون المحكمة الاتحادية، والاصرار لتحقيق النصاب القانوني لترميز القانون بأغلبية الثلثين للتصويت عليه في الجلسات القادمة".

ويضيف النائب، عن كتلة عراقيون بزعامه اسامة النجيفي، بالقول "اما القوانين الأخرى التي لا تحتاج الى هذا النصاب فبالإمكان تمريرها في الجلسات التي تعقد بنصاب ١٦٣ نائباً، مهدياً "يعزل اي كتلة لا تريد للبرلمان ان يضي بتشريع القوانين".

وبشأن القوانين الأخرى التي لها صلة مباشرة بحياة المواطنين كالموازنة الاتحادية، فيؤكد الخالدي "انها تناقش من قبل اللجنة المالية وستكون جاهزة للتصويت في الاسبوع المقبل".

وفيما يشند الصافي على ان "الاساس في التشريعات ليس الكمية وانما نوعية القوانين المشرعة" استبعد ان "يخجج البرلمان في تمرير اي قانون".

ونكر عضو اللجنة القانونية بان "مقترحات القوانين التي تأتي من البرلمان، وبحسب تفسيرات المحكمة الاتحادية، تعد غير ملزمة للتطبيق من قبل رئاسة الجمهورية، ورئاسة الوزراء".

وقال النائب لحسين السعدون، لـ"المدى" ان "تحالف الكتل الكردستانية سيحضر اجتماع الجعفري ويقدم الدعم لكل حوار موسع يجمع الكتل السياسية".

## القانون: مبادرة المرجعية واجبة الإطاعة ♦ العراقية والكردستاني: لا شروط مسبقة

# الوطني مع "تطبيق عادل" للمساءلة ويسعى لإلغاء مادة تسمح باعتقال أقرباء المطولين

□ بغداد / وائل نعمة

كشفت مكونات التحالف الوطني، أمس الثلاثاء، عن عزم رؤساء الكتل البرلمانية وممثليها على عقد سلسلة اجتماعات تنتهي باجتماع وطني موسع يدعو له زعيم المجلس الإسلامي الأعلى عمار الحكيم الذي كلفه التحالف الوطني بالمهمة استجابة مبادرة المرجعية الدينية. وفيما اعتبرت كتلة بدر النيابية إلغاء قانون المساءلة والعدالة خطأ احمر، أكدت سعي التحالف لـ"تطبيق عادل" للقانون، كاشفة عن مساع لإلغاء الفقرة ثانياً من المادة ٤ إرهاب التي تجبر اعتقال أقرباء المطولين امنياً. من جهة شدد ائتلاف دولة القانون على انتقاله لتوصيات المرجعية الراضة لمساعي حل البرلمان، والبحث عن حلول للخروج من الأزمة التي وصفها بالاشد على البلاد.

من جهتها، أكدت الائتلاف العراقية والتحالف الكردستاني ألا شروط مسبقة لأي حوار، وأبدنا استعدادهما لإنجاح أعمال المؤتمر الوطني.

وكان التحالف الوطني اعلن تبني مبادرة المرجعية الدينية لـ"تصحيح مظلومية السنة"، وكتلت زعيم المجلس الاعلى الاسلامي العراقي عمار الحكيم بمهمة الدعوة لمؤتمر وطني موسع بحضور جميع

الكتل السياسية. وكان رئيس التحالف الوطني ابراهيم الجعفري دعا القوى السياسية الى اجتماع مساء امس لبحث الاوضاع في البلاد.

وتكر المكتب الاعلامي للجعفري، في بيان صحفي حصلت "المدى برس" على نسخة منه، إن "الاجتماع الذي دعا اليه رئيس التحالف الوطني ابراهيم الجعفري سيكون بحضور جميع القوى السياسية الممثلة للشيعية والسنة والكردو التركمان والمسيحيين وباقي مكونات الشعب العراقي، مبيناً أن "الاجتماع عبارة عن لقاء موسع لدراسة الأوضاع في البلاد" وتوقيع رئيس كتلة بدر النيابية قاسم الاعرجي "مشاركة رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي ونائب رئيس الوزراء روز نوري شاويس في الاجتماع الذي دعا اليه رئيس التحالف الوطني ابراهيم الجعفري".

واضاف الاعرجي، في تصريح خص به "المدى" أمس، بالقول ان "اجتماعات الكتل ستستمر لاجتماع آخر يضم ممثلي الكتل ثم يصار إلى تشكيل لجنتين بعضوية أربعة اشخاص من كتل العراقية والتحالف الوطني". ويشير عضو لجنة الأمن والدفاع الى أن "تكليف الائتلاف الوطني لزعيم المجلس الأعلى عمار الحكيم جاء لمتابعة ما سنتتهي إليه الاجتماعات، ثم

يقوم الحكيم بدعوة الكتل الى اجتماع موسع لمناقشة كل القضايا والملفات العالقة بين الأطراف السياسية". بشأن المطالبات التي تدعو إلى الغاء قوانين المساءلة والعدالة والمادة ٤ إرهاب، واقرار العفو العام، يؤكد الاعرجي أن "التحالف الوطني يعتبر إلغاء المساءلة والعدالة خطأ احمر لكنه مع تطبيقه بشكل عادل من دون انتقائية". ويضيف "التحالف الوطني مع الغاء الفقرة ثانياً من المادة ٤ في قانون الإرهاب والتي تسمح باعتقال الاب او الابن او الام والزوجة في حالة تسترهم على ارهابي او كتمانهم لمعلومات عن ارهابي"، مؤكداً أن "التحالف الوطني يعتبره امرا غير قانوني وغير اخلاقي".

من جهته، يشند النائب عن دولة القانون احسان العوادي على أن "كلام المرجعية خارطة طريق والتحالف الوطني يلتزم به بشكل كامل".

وكانت مصادر رفيعة قد كشفت لـ"المدى" عن ان المرجعية الدينية ابعلت مبعوثين لرئيس الوزراء المالكي بان "حل البرلمان خط احمر". ويوضح العوادي، في حديث لـ "المدى" أمس، ان "دولة القانون يرحب باي مبادرة حوار، لان الدعوة هذه المرة تختلف عن سابقتها لانها الاوضاع اصحت اكثر خطورة وقابلة للانفجار اذا لم نصل

## العراقية والكردستاني: لا شروط مسبقة

# الوطني مع "تطبيق عادل" للمساءلة ويسعى لإلغاء مادة تسمح باعتقال أقرباء المطولين

لحلول لمطالب المتظاهرين". ويشير النائب عن كتلة المواطن علي شبر الى ان "أختيار الحكيم للدعوة الى عقد اجتماع موسع هو لقبول شخصية زعيم المجلس لدى كل الاطراف السياسية".

ويوضح شبر، في اتصال مع "المدى" امس، ان رئيس التحالف الوطني ابراهيم الجعفري هو من كلف الحكيم بالدعوة لعقد مؤتمر موسع ، مؤكداً ان "انجاح الاجتماع في تلبية مطالب المتظاهرين بحاجة لتعاون مفمر من باقي الكتل".

وتؤكد النائبة عن العراقية انتصار علي ان كتلتها "لن تضع اي شرط مقابل حضورها لاجتماع موسع يضم كل الكتل السياسية". لكن علي حذرت، عبر "المدى"، من "ان استمرار الفشل الحكومي والبرلماني سيؤدي الى خيبة امل كبيرة ستؤدي الى امتناع العراقيين في الذهاب الى صناديق الاقتراع في انتخابات مجالس المحافظات القادمة".

بدوره رحب التحالف الكردستاني بـ"عقد مؤتمر موسع لحل المشاكل العالقة بين الاطراف السياسية".

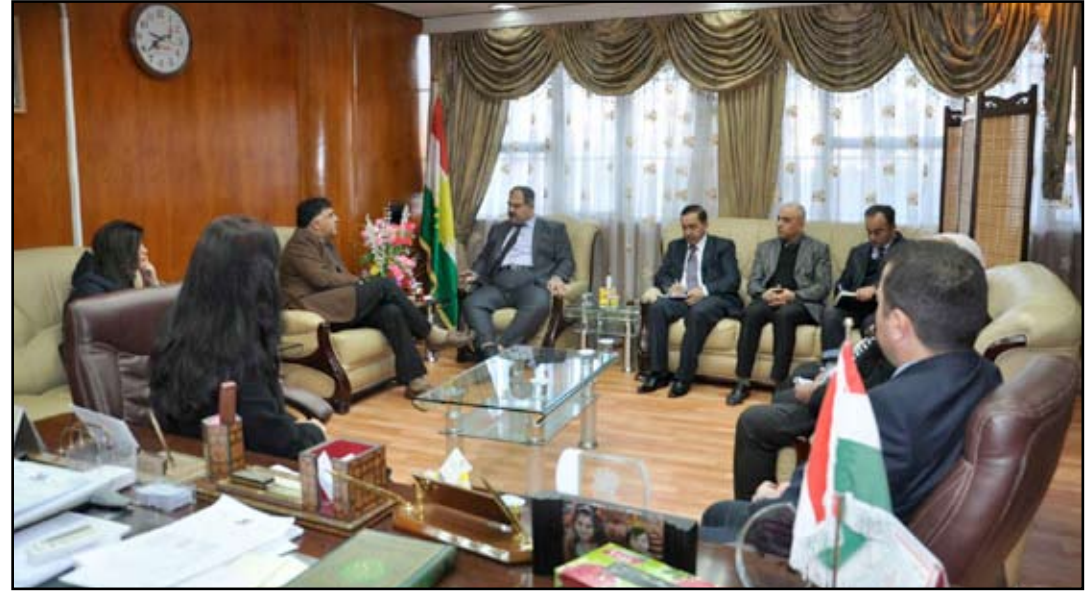
وقال النائب لحسين السعدون، لـ"المدى" ان "تحالف الكتل الكردستانية سيحضر اجتماع الجعفري ويقدم الدعم لكل حوار موسع يجمع الكتل السياسية".







## منظمة الصحة العالمية تثمن جهود حكومة إقليم في دعم اللاجئين السوريين



□ أربيل / المدى

لمنحت منظمة الصحة العالمية جهود وزارة الصحة في حكومة إقليم كردستان ومديرية صحة محافظة دهوك لما قدمته من خدمات للاجئين السوريين في مخيم دوميز، وفي السياق ذاته استقبل الدكتور ريكوت حمة رشيد وزير الصحة سيد جعفر مسؤول منظمة الصحة العالمية لدى العراق وإقليم كردستان. وفي مستهل اللقاء، أعرب سيد جعفر مسؤول منظمة الصحة العالمية لدى العراق وكردستان عن تقديره ووزارة الصحة في إقليم كردستان ومديرية صحة محافظة دهوك للمساعدات التي قدمتها للاجئين السوريين في مخيم دوميز وتقديم الخدمات الطبية

من جانبه سلط وزير الصحة في حكومة الإقليم الضوء على مهام وواجبات وزارة الصحة لخدمة المواطنين بدون أي فرق وإيصال الخدمات الصحية لجميع أنحاء إقليم كردستان. وفي محور آخر من اللقاء بحث الجانبان الخطة الوطنية لمواجهة الأزمات، بالإضافة إلى بحث آلية تطوير خدمات الطوارئ الذي من المقرر البدء به الشهر المقبل والذي يهدف إلى تحسين الخدمات الطبية ومعالجة المواطنين. وفي ختام اللقاء أعرب الوفد الضيف عن الاستعداد الكامل لمنظمة الصحة العالمية في التعاون من أجل تقديم الوضع الصحي في إقليم كردستان.

### صحافة كردستان

■ تقول صحيفة "وار" اليومية التي تصدر في محافظة دهوك إن عملية استيراد السيارات إلى داخل الإقليم ستوقف . وتنقل الصحيفة عن وكيل وزارة المالية رشيد طاهر قوله " حكومة الإقليم قررت وقف استيراد السيارات إلى داخل الإقليم لأن عددها قد تزايد بشكل مفرط مما يؤثر على سير الحركة داخل المدن في إقليم كردستان " وبحسب قوله فإن عملية إيقاف إدخال السيارات ستبدأ من منتصف شهر شباط المقبل. وتذكر الصحيفة أن عملية استيراد السيارات ستكون محدودة جدا ولا يمكن لكل الشركات إدخال السيارات وإنما ستكون وفق شروط وتعليمات تحددها وزارة المالية والداخلية في الإقليم .

■ في حين نشرت صحيفة "ثاويته" أن قيادات المعارضة الكردية الثلاثة ستجتمع مع رئيس الإقليم مسعود بارزاني من أجل الإطاحة على مدى استعداد أحزاب السلطة للقيام بإصلاحات في الإقليم. وأضافت الصحيفة أنها معلومات تشير إلى أن الاجتماع سيهدف التعرف على نوايا حزبي السلطة في مسألة الإصلاحات المطلوبة ومدى جدية الحزبين في الأمر، خاصة وأن الوعود التي قطعها للمعارضة لم يتم تنفيذها لغاية الآن، بل إن عملية تنفيذ الإصلاحات لم تخط خطوات جدية للأمام.

■ وتنقل صحيفة "أفرو" اليومية عن مدير عام البلديات في دهوك أن ثلاث شركات خاصة بالتنظيف ستقوم بتنظيف حدود ١٣ بلدية في محافظة دهوك، موضحا بالقول وفق المزايدة التي تمت فإن ثلاث شركات مختصة بالتنظيف ستقوم بتنظيف مدينة دهوك لمدة عشر سنوات وسيتم إبرام عقد معها في وزارة البلديات في الإقليم، وتذكر الصحيفة أن المبالغ المرصودة لهذه الشركات هي (٤٥٤) مليون دينار شهريا .

■ وفي خبر آخر نقلت صحيفة "ميديا" عن مدير الإعلام في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عباس أكرم قوله إن الوزارة، وفي إطار مساعيها لمعالجة مشكلة الأطفال الذين يتعرضون إلى العنف، قررت إطلاق خط طوارئ خاص بجندهم في محافظتي السليمانية ودهوك ومنطقة كرميان على غرار محافظة أربيل، وأضاف أكرم أن خط أربيل تلقى خلال الأشهر الستة الماضية أربعة آلاف اتصال، كان أغلبها عن مشاكل تتعلق بالبلدية.

## تظاهرة في دهوك للتديد بمقتل الناشطات الكرديات في باريس

□ دهوك / عبد الخالق دوسكي

أقامت منظمات المجتمع المدني في محافظة دهوك بالتعاون مع اتحاد نساء كردستان فرع دهوك تظاهرة جماهيرية للتديد بجائحة مقتل الناشطات الكرديات الثلاث في مدينة باريس في العاشر من الشهر الجاري . مسعود حسن من فيدراسيون منظمات المجتمع المدني في دهوك الذي كان من ضمن المتظاهرين قال " نحن فيدراسيون منظمات المجتمع المدني في دهوك قمنا بتنظيم هذه التظاهرة للتديد بمقتل الناشطات السياسيات

الكرديات في فرنسا التي تعد أم الحريات ومنع الديمقراطية في العالم ونطالب السلطات الفرنسية بمتابعة هذه القضية والكشف عن المجرمين الذين ارتكبوا هذه الجريمة الشنعاء ومحاسبتهم " وقد أصدر المتظاهرون بيانا تلقى المدى نسخة منه جاء فيه " نحن نرفض أي عمل إرهابي تقوم به جماعات تحت مظلة الحرية والسلام وندين أي عمل يستهدف الناشطين السياسيين الكرد أينما كانوا. وهذه الحالة ليست الأولى وإنما سبقتها حالة مماثلة حيث تم قتل جعفر كلي عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني في وقت سابق بفرنسا"

ويقول البيان " إن هذا العمل الذي استهدف الناشطين الكرد لن ينهي من عزيمة الناشطين السياسيين الكرد بل هو عامل تحفيز لهم لبذل المزيد من الجهود في سبيل القضية الكردية" وطالب البيان بما يأتي " نطلب من جميع طالبي الحرية بإدانة هذه الجريمة، ونطلب من حكومة فرنسا متابعة هذه القضية وتسليم مرتكبها إلى المحكمة، كما نطالب كل الدول الأوروبية بحماية الناشطين السياسيين الكرد في بلدانهم الذين يسعون لإيصال صوت الشعب الكردي إلى الرأي العام العالمي"

## قبول ٥٠٠ طالب إيزيدي في جامعات الإقليم

□ أربيل / المدى

أفاد مركز لائش الثقافي والاجتماعي في دهوك ، عن حصول الموافقات الرسمية لنقل أكثر من ٥٠٠ طالب إيزيدي من مختلف المعاهد والجامعات العراقية إلى جامعات ومعاهد إقليم كردستان. ويقول مسؤول لجنة نقل الطلبة الإيزيديين في المركز، رعد طارق إلياس " انه تم استحصا الموافقات الرسمية لنقل ٥١٦ طالبا إيزيديا من مختلف الجامعات والمعاهد العراقية إلى جامعات ومعاهد إقليم كردستان"

وبين إلياس أن العملية كانت بدعم من أعلى القيادات في حكومة إقليم كردستان، مبينا أن هذه ليست المرة الأولى التي يتم نقل مئات الطلبة الإيزيديين إلى إقليم كردستان، لأنه سبق أن تم نقل أكثر من ٣٠٠٠ طالب وطالبة على مدار السنوات الثلاث المنصرمة، وبحسب إلياس فإن " العملية تمت بعد اتصالات مكثفة مع رئاسة مجلس والبحث العلمي /دايرة القبول المركزي في إقليم كردستان لنقل الطلبة الكرد الإيزيديين خريجي العام الدراسي ٢٠١٠ / ٢٠١١ وذلك بعد جهود حثيثة وعمل متواصل بذلتها الهيئة العليا لمركز لائش الثقافي والاجتماعي في دهوك ولجنة نقل الطلبة التي تعمل بإشرافها"

وأشار إلى أن " العملية تمت بعد اتصالات مكثفة مع رئاسة مجلس وزراء الإقليم ورئاسة ديوان مجلس وزراء الإقليم ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الإقليم و وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في بغداد"

يذكر أن العديد من الطلبة الإيزيديين سبق أن تعرضوا في مدينة الموصل إلى تهديدات بالانصاف من قبل مجاميع مسلحة مجهولة خلال السنوات الماضية.

## افتتاح معرض للفرافيك في السليمانية

□ السليمانية: هيفي خالد

أقام مركز أنديشة لمجموعة فنانات الفرافيك معرضاً شارك فيه سبع فنانات عرضن ١٥ لوحة خاصة بفن الفرافيك. ويعد المعرض أول فعالية مشتركة للمجموعة بعد تأسيسها في أيلول من العام الماضي. وافتتح المعرض في مركز أنديشة وسط مدينة السليمانية. وحضر مراسم الافتتاح العشرات من طلاب وطالبات معهد وكلية الفنون بالمدينة

فضلا عن الفنانين والفنانات وجمع غير من محبي الفن. وقالت المشرفة على المجموعة والأستاذة في معهد الفنون بالسليمانية خوشي شوقي للمدى إن فكرة تأسيس المجموعة هو لجمع طاقات خريجات المعهد والاستفادة من طاقات الخريجات ووضعهن في مجموعة تعمل بشكل مشترك مضيئة" للأسف إن خريجات قسم الفرافيك يتم توظيفهن في مجالات لا تمت بصلة مع هذا الفن الراقي وعن أسباب تسمية "مجموعة بنات الفرافيك"

التي تدل على غياب العنصر الذكوري من فنانتي الفرافيك في المجموعة قالت خوشي "أغلب الذين يتم قبولهم في قسم الفرافيك هم من العنصر النسوي" وقالت قائلة تازان أكرم، وهي خريجة معهد الفنون بالسليمانية في حديث للمدى إن المعرض هو الأول من نوعه لجموعتنا التي تسعى إلى التعريف بفن الفرافيك، مضيئة" ستكون لنا مشاريع أخرى كمجموعة بنات الفرافيك" وأشارت تازان إلى أن افتتاح هذا المعرض هو حصيلة جهود الفنانات في المجموعة و نسعى من خلال هذه المعارض إلى التعريف الجمهور بفن الفرافيك باعتباره من الفنون الإبداعية الحديثة،التي تساهم في نشر ورفع الذائقة الجمالية والفنية. ويطلق على المجموعة التي تأسست في أيلول من العام الماضي بـ "بنات الفرافيك" وهي تتكون من سبع فنانات، جميعهن خريجات معهد الفنون بالسليمانية ، وقد شاركن في أربعة معارض مشتركة.

### مديرية زراعة كربلاء لجنة البيع والايجار

تعلن مديرية زراعة كربلاء المقدسة عن اعلان مزايدة لتأجيرالقطعه المرقمة (جزءمن١٣٧٢/٥٠) مقاطعة٢٠/جزيرة) والبالغ مساحتها (١٥٠دوّم) وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم (٣٢) لسنة ١٩٨٦ المعدل) وأحكام قانون (٣٥) لسنة ١٩٨٣ المعدل) وذلك في تمام الساعة العاشرة في اليوم الثلاثين ابتداءً من اليوم التالي لتاريخ النشر وعلى قاعة (شعبة زراعة عين التمر) وان صادف ذلك اليوم عطلة رسمية ففي اليوم الذي يليه فعلى الراغبين بالتأجير الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة التثمين وهوية الأحوال المدنية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان والدالالية البالغة٢٪ ويقدم تعهدا خطيا كونه غير موظف في دوائر الدولة المدنية والعسكرية ومن غير المستفيدين من قوانين الإصلاح الزراعي وليس من أعوان النظام السابق.

مجيد حميد لفته  
رئيس لجنة البيع والإيجار

### مديرية زراعة كربلاء لجنة البيع والايجار

تعلن مديرية زراعة كربلاء المقدسة عن اعلان مزايدة لتأجيرالقطعه المرقمة (جزءمن١٣٧٢/٥٠) مقاطعة٢٠/جزيرة) والبالغ مساحتها (٩٥دوّم) وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم (٣٢) لسنة ١٩٨٦ المعدل) وأحكام قانون (٣٥) لسنة ١٩٨٣ المعدل) وذلك في تمام الساعة العاشرة في اليوم الثلاثين ابتداءً من اليوم التالي لتاريخ النشر وعلى قاعة (شعبة زراعة عين التمر) وان صادف ذلك اليوم عطلة رسمية ففي اليوم الذي يليه فعلى الراغبين بالتأجير الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة التثمين وهوية الأحوال المدنية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان والدالالية البالغة٢٪ ويقدم تعهدا خطيا كونه غير موظف في دوائر الدولة المدنية والعسكرية ومن غير المستفيدين من قوانين الإصلاح الزراعي وليس من أعوان النظام السابق.

مجيد حميد لفته  
رئيس لجنة البيع والإيجار

### مديرية زراعة كربلاء لجنة البيع والايجار

تعلن مديرية زراعة كربلاء المقدسة عن اعلان مزايدة لتأجيرالقطعه المرقمة (جزءمن١٣٧٢/٥٠) مقاطعة٢٠/جزيرة) والبالغ مساحتها (٢٥دوّم) وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم (٣٢) لسنة ١٩٨٦ المعدل) وأحكام قانون (٣٥) لسنة ١٩٨٣ المعدل) وذلك في تمام الساعة العاشرة في اليوم الثلاثين ابتداءً من اليوم التالي لتاريخ النشر وعلى قاعة (شعبة زراعة عين التمر) وان صادف ذلك اليوم عطلة رسمية ففي اليوم الذي يليه فعلى الراغبين بالتأجير الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة التثمين وهوية الأحوال المدنية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان والدالالية البالغة٢٪ ويقدم تعهدا خطيا كونه غير موظف في دوائر الدولة المدنية والعسكرية ومن غير المستفيدين من قوانين الإصلاح الزراعي وليس من أعوان النظام السابق.

مجيد حميد لفته  
رئيس لجنة البيع والإيجار

### مديرية زراعة كربلاء لجنة البيع والايجار

تعلن مديرية زراعة كربلاء المقدسة عن اعلان مزايدة لتأجيرالقطعة المرقمة (جزءمن٧٤)مقاطعة٢٥/المالح) والبالغ مساحتها (٤دوّم) وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم (٣٢) لسنة ١٩٨٦ المعدل) حكام قانون (٣٥) لسنة ١٩٨٣ المعدل) ذلك في تمام الساعة العاشرة في اليوم الثلاثين ابتداءً من اليوم التالي لتاريخ النشروعلى قاعة (شعبة زراعة عين التمر) وان صادف ذلك اليوم عطلة رسمية ففي اليوم الذي يليه فعلى الراغبين بالتأجير الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة التثمين وهوية الأحوال المدنية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان والدالالية البالغة٢٪ ويقدم تعهدا خطيا كونه غير موظف في دوائر الدولة المدنية والعسكرية ومن غير المستفيدين من قوانين الإصلاح الزراعي وليس من أعوان النظام السابق.

مجيد حميد لفته  
رئيس لجنة البيع والإيجار

### مديرية زراعة كربلاء لجنة البيع والايجار

تعلن مديرية زراعة كربلاء المقدسة عن اعلان مزايدة لتأجير القطعة المرقمة (جزءمن١٣٧٢/٥٠) مقاطعة٢٠/جزيرة) والبالغ مساحتها(٢٥دوّم) وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم(٣٢) لسنة ١٩٨٦ المعدل) وأحكام قانون (٣٥) لسنة ١٩٨٣ المعدل) وذلك في تمام الساعة العاشرة في اليوم الثلاثين ابتداءً من اليوم التالي لتاريخ النشر وعلى قاعة(شعبة زراعة عين التمر)وان صادف ذلك اليوم عطلة رسمية ففي اليوم الذي يليه فعلى الراغبين بالتأجير الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة التثمين وهوية الأحوال المدنية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان والدالالية البالغة٢٪ ويقدم تعهدا خطيا كونه غير موظف في دوائر الدولة المدنية والعسكرية ومن غير المستفيدين من قوانين الإصلاح الزراعي وليس من أعوان النظام السابق.

مجيد حميد لفته  
رئيس لجنة البيع والإيجار

### مديرية زراعة كربلاء لجنة البيع والايجار

تعلن مديرية زراعة كربلاء المقدسة عن اعلان مزايدة لتأجير القطعة المرقمة (جزءمن١٣٧٢/٥٠) مقاطعة٢٠/جزيرة) والبالغ مساحتها(٢٥دوّم) وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم(٣٢) لسنة ١٩٨٦ المعدل) وأحكام قانون (٣٥) لسنة ١٩٨٣ المعدل) وذلك في تمام الساعة العاشرة في اليوم الثلاثين ابتداءً من اليوم التالي لتاريخ النشر وعلى قاعة(شعبة زراعة عين التمر)وان صادف ذلك اليوم عطلة رسمية ففي اليوم الذي يليه فعلى الراغبين بالتأجير الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة التثمين وهوية الأحوال المدنية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان والدالالية البالغة٢٪ ويقدم تعهدا خطيا كونه غير موظف في دوائر الدولة المدنية والعسكرية ومن غير المستفيدين من قوانين الإصلاح الزراعي وليس من أعوان النظام السابق.

مجيد حميد لفته  
رئيس لجنة البيع والإيجار

جمهورية العراق / مجلس القضاء الاعلى  
رئاسة محكمة بغداد الكرخ  
محكمة بداءة أبي غريب  
رقم الدعوى /١٥/ب/١٢

### ورقة تبليغ

المدعي السيد (حامد شراتي بنيان) مهنته عنوانه المدعى عليه السيد(حسن مهدي كريم) مهنته عنوانه  
تقرر تعيين الساعة ٩ من صباح يوم ٢٠١٣/١٢/٢١ موعداً للمرافعة في الدعوى المقامة من قبل المدعي لذا يرجى الحضور أمام هذه المحكمة في الموعد المذكور وعند عدم حضوركم أو ارسال وكيل عنكم سوف تجري المرافعة بحقكم غياباً وفقاً للقانون ويجدون بطيه نسخة من عريضة الدعوى والمرفقات المبينة تفاصيلها أدناه راجين ملاحظتها.

مع الشكر  
القاضي  
التاريخ 2013/1/8

جمهورية العراق  
مجلس القضاء الاعلى  
رئاسة محكمة استئناف بغداد الرصافة الاتحادية

الهيئة الاستئنافية الأولى  
محكمة ١٤٨٩/س/١٥١٢  
التاريخ: ٢٠١٣/١٢/٢١

الى / المستأنف عليه / ليث عبد الحميد يوسف / م / تبليغ بالصحف  
للمطعون الواقع من قبل وكيل المستأنف (وزير الزراعة) اضافة لتوظيفته على الحكم البدائي الصادر من محكمة بداءة الكرادة بالعدد ٣٢٢٢٩/ب/٢٠١٢ وبتاريخ ٢٠١٢/١١/٢١ والذي يقضي برد دعوى المدعي وخصميه الرسوم والمصاريف ومجهولية محل اقامتك قررت هذه المحكمة تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين بالحضور امامها في يوم المرافعة الموافق ٢٠١٣/١٢/٢١ وفي حالة عدم حضورك سوف تجري المرافعة بحقك حضوراً وعلناً وفق الاصول.

القاضي سعدون أحمد عويد  
رئيس الهيئة الاستئنافية الأولى



## انجاز أول مجمع سكني في ميسان بكلفة ٣٩ مليار دينار

### نص رذن

■ علاء حسن



### اعتصام بالدولار

الانتهاكات الموجهة للمتظاهرين والصادرة عن مسؤولين أو مقربين من أصحاب القرار بان المحتجين يتلقون مبالغ بالعملة الصعبة الدولار مقابل مواصلة الاعتصام، ورفع شعارات ضد الحكومة، جعلت العاطلين عن العمل، و"العنابة" والمتظلمين في المساطر يبدون استعدادهم للانضمام للمتظاهرين في محافظات الأنبار وصلاح الدين ونيوى، ورفع شعاراتهم، مقابل الحصول على ١٠٠ دولار في اليوم الواحد، وثلاث المسألة لأتهم، بإطلاقاتهم اليومية على شاشات الفضائيات وفروا دعاية مجانية لحث العاطلين عن العمل على التوجه لساحات الاعتصام، للحصول على أموال من "دول الجوار" تعينهم على ترميم منازلهم المتضررة من الأمطار الأخيرة في العاصمة، وتنفيذ مشاريع مؤجلة كالاقتران بينت الحال أو شراء سيارة سايبا باللوجستي مواصلة التظاهر، وما ستوته نص عمر "لنقل اللبن والكيمر من الفضيلية إلى أسواق العاصمة، ولا سيما أن السوق العراقية ستعاني جراء غلق المنافذ الحدودية الغربية شح المواد الغذائية المستوردة من سوريا والأردن.

المشرفون على تنظيم التظاهرات لهم تصريحاتهم أيضا في نفى دعمهم من دول الجوار بالأموال لغرض توزيعها بين المتظاهرين، مؤكداً أن شخصيات عشائرية وأخرى سياسية، تتولى مهمة توفير الدعم اللوجستي لمواصلة التظاهر، وما يقال عن الحصول على أموال سعودية وقطرية وتركية محض أكاذيب لأن تلك الدول ينظرهم ليست "برمكية" مثل العراق في منح أموال للأشقاء والأصدقاء، وعلى أصحاب الإتهام التوجه إلى الحكومة بوصفها تمتلك الكثير من الوسائل والسبل لإثبات اتهاماتهم.

مخاوف العراقيين من تداعيات الأزمة واحتمالات وصول البلاد إلى منزلق خطر، لم تبددها الاتهامات المتبادلة، فطيلة السنوات الماضية، شهدت الساحة السياسية صراعا على السلطة، انتقل إلى الشارع، ومحاولات احتواء الأزمة دخلت في إطار تشكيل اللجان، بمعنى صعوبة التوصل إلى إيجاد الحلول في أقرب وقت ممكن، وما يثير القلق أن الأطراف المتصارعة تمتلك فضائيات خصصت ساعات بثها لتوجيه الشتائم، وتكريس حقيقة وصول المال الإقليمي إلى الأنبار، وفي ضوء ذلك، وعلى قاعدة أن العاطلين عن العمل يجنون عن أية فرصة للحصول على أجورهم اليومي سيتوجهون إلى من يدفع المال، وهؤلاء سبق لهم أن شاركوا في تظاهرات وتجمعات مؤيدة لمسؤول ودهم بالحصول على وظيفة حكومية، ولكن أمالهم باءت بالفشل عندما قرر صاحبهم السكن في المنطقة الخضراء، وضربهم بوري.

في زمن الزعيم الراحل عبد الكريم قاسم ومع تقادم الصراع بين قوى سياسية عراقية كان أحد الأطراف يمنح بطل كوكا كولا وكحك أبو السمسسم لكل مشارك في تظاهراته، أما الطرف الأخر، فكان يوصي مؤيديه بالابتعاد عن رجال الأمن وتقادي ضربات التوائي، سواء من الشرطة السرية أو من المتظاهرين الآخرين، وكانت نتيجة الصراع الإطاحة بالزعيم وتولي حزب الكوكا كولا السلطة، والله اكبر فوق كيد المعندي.

وبينت الوزارة أن المجمع السكني يحتوي على عدد من الأبنية الخدمية المتمثلة ب (مدرسة ابتدائية، ومدرسة متوسطة عدد ٢، وحضانة، ومركز صحي، وجامع، ومركز تسوق، وغرفة حرس عدد ٢)، وأيضا تحتوي المجمعات على البنى التحتية من (شبكات لطرق الداخلية، ومواقف السيارات، وطرق الطوارئ، وشبكة المنظومة الكهربائية بنوعها الضغط العالي والواطي ومنظومة إنارة الشوارع وشبكة مياه المجاري ومياه الأمطار ومحطات معالجة المياه الثقيلة وشبكة المياه الصالحة للشرب وشبكة الهاتف وشبكة الحريق إضافة إلى الساحات الخضراء والحدائق العامة".

وعدت الوزارة المجمع بأنه احد الحلول الاقتصادية للحد من أزمة السكن التي يشهدها العراق منذ عقود.

وكانت قد أشارت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، أول أمس الاثنين، إلى إنجاز بناء أكثر من ٢٠٠٠ وحدة سكنية للنازحين والمهجريين داخل البلاد، وفي حين شددت على أهمية الإسراع في حسم ملفهم في بغداد والمحافظات، ودعت إلى ضرورة تحديث بيانات العائلات النازحة والمهجرة لرصد مشكلاتها والتعجيل في حلها.

وقال الأمين العام لمجلس الوزراء علي العلق، في بيان، تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن أكثر من ٢٠٠٠ وحدة سكنية تم إنجازها بالتعاون مع المنظمات الدولية، وأن الجهود مستمرة في بناء مجمعات أخرى، مبيّناً أن "بعض الدور لم تلتق قبولا من قبل المواطنين بسبب النقص في المساحة

أعلنت وزارة الإعمار والإسكان عن انجاز أول المجمعات السكنية في محافظة ميسان بكلفة مالية بلغت (39) مليار دينار . وقالت الوزارة في بيان تلقت "المدى"، نسخة منه، أمس الثلاثاء، إن "محافظة ميسان تشهد انجاز أول مجمع سكني على أرضها وهو مجمع "المدثر والطابو 2"، مشيرة الى ان المجمع يتكون من "عمرات سكنية بثلاثة طوابق عددها (50) عمارة موزعة على (504) شقق وبنوعين من العمارات هما فئة A و B، A، لتحتوي العمارة النوع (A) على (12) شقة في العمارة وواقع أربع شقق في الطابق الواحد لتبلغ مساحة الشقة (2م115) والمتكونة من (غرفتي نوم - صالة - مطبخ - حمام - تواليت ( أما العمارة من نوع (B) فتحتوي على (6) شقق في العمارة، بواقع شقتين في الطابق لتبلغ مساحة الشقة (2م130) والمتكونة من ( ثلاث غرف نوم - صالة مطبخ - حمام - تواليت - مخزن ) ."



مجمع سكني قيد العمل... أرشيف

سيفتح الأبواب على مصرعها أمام الاستثمار الأجنبي، بسبب تقديمه الكثير من التسهيلات للمستثمرين الأجانب، وعلى الرغم من أن القانون ساوى بين المستثمر العراقي والأجنبي في كل الامتيازات، إلا أنه لم يمنح المستثمر الاجنبي حق تملك العقار الخاص بالمشروع، واستبدله بإعطائه حق استئجار الأرض مدة ٥٠ سنة قابلة للتجديد، وفقاً للفقرة ١١ من قانون الاستثمار .

خاتمة نظراً لزيادة عدد سكانه قياساً بعدد المجمعات السكنية، علاوة على عجز المواطن ذي الدخل المحدود عن بناء وحدة سكنية خاصة به بسبب غلاء الأراضي والمواد الإنشائية وتقدر وزارة الإعمار والإسكان حاجة العراق إلى ثلاث ملايين وحدة سكنية لسد أزمة السكن في العراق.

وأقر البرلمان العراقي في تشرين الأول من عام ٢٠٠٦ قانون الاستثمار العراقي، الذي قيل عنه في حينه، أنه

وأعلن مجلس الوزراء في العام (٢٠٠٧) عن تشكيل لجنة عليا لمشروع الإسكان الوطني برئاسة وزير الإعمار والإسكان وعضوية كل من وكلاء وزير المالية، وزير التخطيط، وزير البلديات والأشغال، وأمانة بغداد، للقضاء على أزمة السكن المتفاقمة في العراق، من خلال إنشاء عمارات سكنية في العراق لتوزيعها على أصحاب الدخل المتوسط، ودون المتوسط.

يذكر أن العراق يعاني من أزمة سكن

المخصصة للبناء، وقد أبلغنا المنظمات المعنية بذلك .

وأضاف العلق، أن "على النازحين والمهجريين الداخليين تحديث بياناتهم ومعلوماتهم من أجل وضع خطة متكاملة لحسم هذا الملف ويجب حسم ملفاتهم بأسرع وقت ممكن"، مشيراً إلى أنه "تم تخصيص مساحة ١٢٠ دونماً في بغداد و٢٠ دونماً في كل محافظة أخرى لهذا لغرض بناء مجمعات سكنية لتلك الفئة".

## مجلس كربلاء ينتقد إغلاق الحدود الأردنية ويحذر من عواقب سلبية

■ نيتوى / المدى برس

للتعديديت سياسة رئيس الحكومة نوري المالكي، والمطالبة بوقف الانتهاكات ضد المعتقلين والمعتقلات، وإطلاق سراحهم، وإلغاء قانوني المساءلة والعدالة ومكافحة الإرهاب، وتشريع قانون العفو العام، وتعديل مسار العملية السياسية وإنهاء سياسة الإقصاء والتهميش وتحقيق التوازن في مؤسسات الدولة.

وعلى الرغم من أن الاعتصامات التي تشهدها تلك المحافظات وغيرها من المناطق، جاءت كرد مباشر على عملية اعتقال عناصر حماية وزير المالية القيادي في العراقية رافع العيساوي، في الـ (٢٠ كانون الأول ٢٠١٢) المنصرم، فإن أهالي تلك المحافظات كانوا وعلى مدى السنوات الماضية قد تظاهروا في العديد من المناسبات ضد سياسة الحكومة الحالية وإجراءاتها بحقهم، وأهمها التهميش والإقصاء والاعتقالات العشوائية والتعذيب في السجون وإجراءات المساءلة والعدالة وهي نفسها المطالب التي يرفعونها اليوم.

وفي خطوة ذات دلالة، قرر مجلس الوزراء في جلسته الأولى للعام (٢٠١٣) الحالي، التي عقدها الثلاثاء (٨ كانون الثاني ٢٠١٣)، تشكيل لجنة برئاسة نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني، وعضوية وزراء العدل والدفاع وحقوق الإنسان والبلديات والأشغال العامة والموارد المائية والدولة لشؤون مجلس النواب والأمين العام لمجلس الوزراء ووكيل وزارة الداخلية، تتولى تسلم الطلبات المشروعة من المتظاهرين مباشرة من خلال وفود تمثلهم وترفع توصياتها إلى مجلس الوزراء.

إلا أن الكثير من المراقبين عثروا عن خضيتهم من أن هذه اللجنة لن تسهم بأي حلول للأزمة خصوصاً وأن رئيس الحكومة أعلن عقب تشكيل اللجنة أنها لن تتسلم المطالب غير الدستورية ولن تتعامل معها أبداً، موضحاً أن مطالب المتظاهرين بإلغاء قانوني المساءلة والعدالة ومكافحة الإرهاب تتعارض مع الدستور وتفتح الطريق أمام البعثيين والإرهابيين.. في حين يؤكد المتظاهرون أن هذين المطالبين من أهم مطالبهم ولا يمكن التخلي عنها وهو ما سيؤدي بحسب المراقبين إلى زيادة الوضع تفرجا خصوصاً وأن العامل الإقليمي بات يساعد بشكل كبير على توفير أجواء ملائمة لذلك.

■ كربلاء / المدى برس

انتقد مجلس محافظة كربلاء، قرار الحكومة المركزية بغلق بعض المنافذ الحدودية، محذراً من تأثيراته السلبية في الاقتصاد المحلي، وفي حين طالب بضرورة إعادة فتح الحدود مع فرض الإجراءات الأمنية عليها، رأى نائب رئيس المجلس أنه لا توجد دولة تتخذ مثل هذا القرار إلا إذا كان هناك "خطر يهدد أمنها" وأن الحكومة هي من تتحدد مصلحة البلاد وتوقيت غلق الحدود أو فتحها".

■ الرأي

وأوضح الخطابى، في حديث إلى (المدى برس)، أن "غلق الحدود يعتبر من القرارات الصعبة ولا توجد دولة تتخذ مثل هذا القرار إلا إذا كان هناك خطر يهدد أمنها وأمن مواطنيها"، مستظرياً أن "الحكومة هي من تحدد مصلحة البلاد وتوقيت غلق الحدود أو فتحها".

وأعلنت وزارة الدفاع العراقية، الأربعاء التاسع من كانون الثاني ٢٠١٣، منقذ طربيبيل الحدودي مع الأردن، في حين عمدت إلى إغلاق منفذي الوليد في الأنبار وربيعية في نينوى الحدوديين مع سوريا، صباح أمس الأحد، ١٣ من الشهر الحالي، على خلفية التظاهرات الواسعة في محافظتي الأنبار ونيوى وعلق المعتصمين الطريق الدولي السريع شمالي الرمادي.

وأثار القرار "استياء كبيراً" من قبل مجلس محافظة الأنبار، الذي طالب الحكومة الاتحادية، في التاسع من الشهر الحالي، بإعادة فتح منفذ طربيبيل "فوراً" تجنباً لما يسببه ذلك من إرباك اقتصادي وأمني وسياسي، وفي حين أكد وجود طريق بديل ومختصر تم افتتاحه منذ اليوم الأول لاعتصام الأنبار، في الـ ٢٢ من كانون الثاني الحالي، بين أنه كان الأجدر بالحكومة "تنفيذ مطالب المتظاهرين بدلاً من "تعمد" إغلاق منفذ مهم بين العراق والأردن.

وتشهد محافظات الأنبار وصلاح الدين ونيوى وكركوك وديالى ومنطقة الأعظمية في العاصمة بغداد، منذ الـ ٢١ من كانون الأول ٢٠١٢ المنصرم، تظاهرات بمشاركة فيها عشرات الآلاف على خلفية اعتقال عناصر من حماية وزير المالية القيادي في القائمة العراقية رافع العيساوي،

## الموصليون يدخرون أموالهم لـ "أيام عصيبة" ويقتلون الوقت بـ "الكوكو"

■ نيتوى / المدى برس

لكنني نصحته مع الاوضاع المتردية ان يتريث وان يبقى على الأموال التي جناها لأيام عصيبة قد نمر بها .

وليس معتصم بأفضل حال من غيره في الموصل، فالركود الاقتصادي ظاهر على أغلب المحال التجارية للمدينة، بعدما دخلت الاعتصامات يومها التاسع عشر.

يقول أبو علي وهو موظف متقاعد كان يبحث عن بعض الحاجات في سوق الموصل "اعتقد أن هذه التظاهرات هي سياسية بحتة وتعمل على تخريب البلد وليس إصلاحه، وقد أثرت سلباً على الشارع الموصل وعلى الأسواق وحالة التخوف من المستقبل التي تسود بين الموصلين.

ويقول معتصم، وهو في الـ ٢٧ من عمره ويدير متجرًا صغيراً للأزياء بمدينة الموصل، وهو منشغل باللعب بهاتفه من نوع آي فون إنه لاجأً منذ أسبوعين إلى الكوكو لتمضية الوقت. ويضيف معتصم في حديث إلى (المدى برس)، "العب لعبة الكوكو ليس شيء وإنما بسبب الركود الاقتصادي الذي لحق بالموصل على خلفية الحراك السياسي الأخير، فالأحوال توفقت والأوضاع الاقتصادية ساءت بعد إضراب عن الدوام دام ما يقارب الأسبوعين".

ويواصل حديثه بالقول "مرت سبعة أيام ولم أقم ببيع سوى قطعة واحدة من الملابس، أرباحي فيها لا تتجاوز الثمانية آلاف دينار عراقي، وهو مبلغ زهيد".

ويضيف قاسم "مضى في المنطقة الصناعية بوادي عكاب، غربي الموصل، اقله في الواحدة ظهرًا منذ ثلاثة أيام، لم يزرني أحد".

أما كمال النعيمي وهو مندوب إعلانات في صحيفة محلية تصدر بالموصل، فيقول إنه لم يعد يحصل على إعلانات منذ نحو أسبوعين.

ويضيف في حديث إلى (المدى برس) "كانت صحيفتنا تتسلم إعلانات لمشاريع استثمارية ضمن تنمية الأقاليم كجزء من إجراءات قانونية للمشروع، لكننا منذ أسبوعين لم نحظ بأي إعلان بعدما أغلقت دوائر المحافظة بسبب الإضراب الذي أعلنت عنه الحكومة المحلية".

ويتابع "نعم نحن مع تحقيق المطالب، ولكن لسنا مع إيقاف الحياة الاقتصادية والعمل الذي هو مصدر رزق كل العوائل"، وبلغت بالقول "أصبحتنا نقلل الوقت بالأحداث عما ستؤول إليه الأوضاع وبالتسليّة أيضاً".

وعلى الرغم من توقف الحياة الاقتصادية لنحو أسبوعين في الموصل فإنه بالنسبة لأبو ياسر وهو عاطل عن العمل حالياً بعد أن كان ضابطاً في الجيش السابق "الحياة توقفت قبل عدة سنين"، ويضيف في حديث إلى (المدى برس) بالعامة "خلى توقف الحياة أسبوعين ثلاثة، بس كون بصير فرج".

ويسود الشارع الموصل حذر وترقب بانتظار أحداث قد تحمل في ثناياها أوضاعاً أفضل تحيي الحركة الاقتصادية لمدينة أهلتها عمليات مسلحة مستمرة منذ نحو تسع سنوات.



سوق العطارين في الموصل



## وفاة مواطنة وإصابة 6 آخرين بالعدوى

# الصحة: الأنفلونزا الوبائية دخلت البلاد ونصح بتجنب الأماكن المزدحمة للوقاية

□ بغداد / قيس عيدان و المدى برس

دعت وزارة الصحة المواطنين المصابين بالأمراض المزمنة والنساء الحوامل وضعيفي الحمل الى مراجعة المراكز الصحية التابعة لها بغية اخذ لقاح الانفلونزا الوبائية، بينما اعلن الوكيل الفني لوزارة الصحة الدكتور ستار جبار الساعدي ان عدد الاصابات بالانفلونزا الوبائية في العراق بلغ (6) حالات فقط بينها حالة وفاة واحدة .



مظاهر الوبائية

وكشفت وزارة الصحة عن تسجيل حالة وفاة بالانفلونزا الوبائية في محافظة بابل . وقال الناطق باسم وزارة الصحة الدكتور زياد طارق في حديث إلى (المدى برس)، إن سيدة حامل توفيت في بابل بعد إصابتها بالانفلونزا الوبائية . وأوضح طارق أن "المرض منتشر في دول قريبة من العراق"، مؤكداً "اتخاذ الإجراءات الاحترازية والوقائية وتفعيل غرفة العمليات وتوفير كميات كافية من اللقاحات والأدوية". وكانت الأمانة العامة لمجلس الوزراء العراقي قد أعلنت، في (٥ من تموز ٢٠١٢)، أنها قررت منع استيراد الطيور والبيض من (١٨) دولة، مشيرة إلى أن القرار اتخذ للحفاظ على البيئة المحلية ومنع انتشار مرض أنفلونزا الطيور . وكان مصدر مسؤول في وزارة الصحة قد كشف في شهر كانون الثاني من العام الحالي ظهور حالة واحدة لمرض أنفلونزا الطيور (H٥N١) في مدينة بغداد، مبيناً أن نتائج التحاليل التي أجرتها وزارة الصحة على هذه الحالة كانت إيجابية، وشهد العراق في شهر شباط من العام (٢٠٠٦) وفاة شخص يبلغ من العمر (٣٩) عاماً في محافظة السليمانية شمال البلاد بسبب إصابته بالنوع القاتل من فيروس أنفلونزا الطيور، بحسب وزارة الصحة العراقية. ويتنقل فيروس الأنفلونزا بالهواء عن طريق السعال والعطس، وبإمكان الفيروس دخول الجسم البشري عن طريق الأغشية المخاطية

للأنف والغم أو العين أيضاً، كما من الممكن أن ينتقل عن طريق فضلات الطيور المصابة به، والفيروس شديد العدوى وسريع الانتشار، ومن الممكن قتل الفيروس عن طريق المنظفات أو التعرض لضوء الشمس، فهذا ينصح بغسل اليدين دورياً للحد من انتشار العدوى . و بسبب فيروس الأنفلونزا عدوى موسمية تؤدي إلى موت كبار السن والأطفال كل عام، كما ينتشر الفيروس على شكل وباء عالمي يحدث بشكل غير متوقع كل ١٠-٤٠ سنة متسبباً في موت الملايين بالعالم، بحسب موسوعة ويكيبيديا .

عليا برئاسة وزير الصحة الدكتور مجيد حمد امين وبالتعاون مع لجنة الصحة والبيئة في مجلس النواب واخذت الاستعدادات اللازمة لمواجهة الوباء . والانفلونزا الوبائية هي مرض معد تسببه مجموعة من الفيروسات تحت مجموعة "أورتوميكسوفيريديا" والتي تصيب الثدييات والطيور، وعادة ما تسبب أمراض الجهاز التنفسي وخاصة التهاب رئوي وقد يكون بالشد التي تقضي للموت، كما تسبب هذه الفيروسات أعراض أخرى كالسعال والإم في العضلات والإرهاق وصداغ واحتقان البلعوم .

في مركز الوزارة مع مدير عام دائرة الصحة العامة، وحضرته "المدى"، ان وزارة الصحة اتخذت جميع الإجراءات اللازمة من توفير الادوية واللقاحات وتهيئة المؤسسات الصحية والملاكات الطبية والصحية". وأشار الساعدي الى ان المنطقة مرت بموجة من الانفلونزا اصابته خلالها (٥٠) شخصاً في المملكة الأردنية (١٠) اصابات في فلسطين الا ان عدد الحالات في العراق حتى الان (٦) حالات فقط . وأوضح ان وزارة الصحة أعلنت حالة الطوارئ في جميع المؤسسات الصحية وشكلت لجنة

وبين ان "خطورة المرض تكمن على الحوامل وكبار السن وضعيفي المناعة"، بينما يجب تجنب الأماكن المزدحمة للحد من انتشار الفيروس الناجم من الرذاذ أثناء العطاس والتقبل من المصاب به إلى بقية الأشخاص". من جانبه اعلن الوكيل الفني لوزارة الصحة الدكتور ستار جبار الساعدي ان عدد الاصابات بالانفلونزا الوبائية في العراق (٦) حالات فقط بينها حالة وفاة واحدة، مبيناً ان الوزارة لديها اكثر من مليون جرعة من اللقاحات واكثر من مائة الف جرعة علاجية.

اتخذت جميع الإجراءات اللازمة من توفير الادوية واللقاحات وتهيئة المؤسسات الصحية والملاكات الطبية والصحية كما تم توفير أكثر من مليون جرعة من اللقاحات وأكثر من مائة ألف جرعة علاجية من هذا المرض". ودعا المواطنين الذين تظهر لديهم أعراض الأنفلونزا إلى مراجعة المؤسسات الصحية وإجراء الفحوصات اللازمة للتأكد من سلامتهم من الإصابة بالأنفلونزا وإعطائهم العلاج اللازم للحد من انتشار المرض"، لافتاً إلى ان الوزارة تتابع موقف الإصابات بهذا المرض من خلال غرفة العمليات وعلى مدار (٢٤) ساعة".

وقال معاون مدير عام دائرة الصحة العامة الدكتور محمد جبر في تصريح لـ "المدى"، امس الثلاثاء، ان وباء الأنفلونزا الوبائية بدأ بالظهور في العديد من المناطق المجاورة ومنها الأردن وعرة حيث سجل هناك عد من الإصابات فيما تم تسجيل ست حالات بالوباء توفي حالتان منها مما أعلنت حالة الطوارئ في جميع المؤسسات الصحية في المنطقة". وأضاف جبر انه "شكلت لجنة عليا لهذا الغرض وبالتعاون مع لجنة الصحة والبيئة في مجلس النواب واخذت الاستعدادات اللازمة لمواجهة الوباء"، مشيراً الى ان "وزارة الصحة

## نواب المحافظة: أنجزنا ما علينا والباقي على بغداد

# مسؤولو الديوانية السابقون يتظاهرون لصرف رواتبهم التقاعدية

□ بغداد / المدى برس

تظاهر العشرات من المسؤولين المحليين السابقين في الديوانية، للمطالبة بصرف رواتبهم التقاعدية، وفيما اتهموا هيئة التقاعد الوطنية "بالتسوية والمماطلة"، هددوا بتحويل التظاهرات الى اعتصامات في بغداد خلال 48 ساعة، في حين اتهم برلمانيون جهات تنفيذية بالتضييق على المتقاعدين "للحصول على مكاسب انتخابية". وقال رئيس اللجنة التنسيقية لأعضاء المجالس البلدية القواطع والأحياء حاكم القصير في حديث إلى (المدى برس)، امس الثلاثاء، إن "اللجنة التنسيقية ستعمل على نقل التظاهرات، وتحويلها إلى اعتصام بالتنسيق مع ست محافظات أخرى، ينفذه أعضاء المجالس البلدية للقواطع والأحياء أمام الهيئة الوطنية للتقاعد في بغداد، إن لم تتم الاستجابة إلى مطالبهم خلال (48) ساعة المقبلة".

استقالوا من وظائفهم بموجب تعليمات الهيئة، التي أوقفت صرف رواتبهم منذ أكثر من ثمانية أشهر". وأضاف القصير أن "أعضاء المجالس البلدية أدوا ما عليهم من التزامات وطنية، وأسهموا في تشكيل الحكومة العراقية واستقرارها، وشرع البرلمان لنا قانوناً لم تلتزم الحكومة بتنفيذه". متسائلاً عن "سبب استخفاف هيئة التقاعد الوطنية بأعضاء المجالس البلدية للقواطع والأحياء، بعد ان

وكشف وزير السياحة والآثار، عن نيته إعادة افتتاح المتحف الوطني العراقي أمام المواطنين، وبيئت أن الإجراءات الأولية لتلك بدأت مطلع العام الحالي وستنتهي خلال ٢٠٠ يوم، فيما أكدت إدارة المتحف استعادة ١٣٢ ألف قطعة وثيقة أثرية من الخارج. وقال مدير المكتب الإعلامي في وزارة السياحة والآثار، حاكم الشمري، في حديث إلى (المدى برس)، امس الثلاثاء، إن "الوزارة بدأت مطلع العام ٢٠١٣ الحالي، بالاستعدادات اللازمة لإعادة افتتاح المتحف العراقي أمام المواطنين والسائحين، مشيراً إلى أن أعمال الصيانة والإضافة في المتحف ستكتمل خلال ٢٠٠ يوم ليكون المتحف جاهزاً لاستقبال المواطنين". وأضاف الشمري، أن تلك الأعمال تشمل انجاز المدخل الرئيس للمتحف واستحداث أبنية جديدة ومطاعم وأماكن لقطع التذاكر وغيرها من الأعمال التمهيدية الضرورية الأخرى".

وأكد على أن "لأعضاء المجالس البلدية القواطع والأحياء قاعدة شعبية واسعة، ستعمل على عرقلة انتخابات مجالس المحافظات وقاطعتها". وأضاف القصير أن "أعضاء المجالس البلدية أدوا ما عليهم من التزامات وطنية، وأسهموا في تشكيل الحكومة العراقية واستقرارها، وشرع البرلمان لنا قانوناً لم تلتزم الحكومة بتنفيذه". متسائلاً عن "سبب استخفاف هيئة التقاعد الوطنية بأعضاء المجالس البلدية للقواطع والأحياء، بعد ان

كشفت وزارة السياحة والآثار، عن نيته إعادة افتتاح المتحف الوطني العراقي أمام المواطنين، وبيئت أن الإجراءات الأولية لتلك بدأت مطلع العام الحالي وستنتهي خلال ٢٠٠ يوم، فيما أكدت إدارة المتحف استعادة ١٣٢ ألف قطعة وثيقة أثرية من الخارج. وقال مدير المكتب الإعلامي في وزارة السياحة والآثار، حاكم الشمري، في حديث إلى (المدى برس)، امس الثلاثاء، إن "الوزارة بدأت مطلع العام ٢٠١٣ الحالي، بالاستعدادات اللازمة لإعادة افتتاح المتحف العراقي أمام المواطنين والسائحين، مشيراً إلى أن أعمال الصيانة والإضافة في المتحف ستكتمل خلال ٢٠٠ يوم ليكون المتحف جاهزاً لاستقبال المواطنين". وأضاف الشمري، أن تلك الأعمال تشمل انجاز المدخل الرئيس للمتحف واستحداث أبنية جديدة ومطاعم وأماكن لقطع التذاكر وغيرها من الأعمال التمهيدية الضرورية الأخرى".

من جانبها، ذكرت المدير العام للمتاحف، أميرة عيدان في حديث إلى (المدى برس) أن "الجهود مستمرة لإعادة القطع الأثرية الثمينة التي سرقت من المتحف العراقي"، مؤكدة أن تلك القطع ستعرض حال استرجاعها أمام المواطنين عند افتتاح المتحف، لافتة إلى أن العراق استعاد ١٣٢ ألف قطعة أثرية وثيقة تاريخية حتى الآن من بلدان مختلفة". وكانت وزارة السياحة والآثار أعلنت، في السابع من كانون الثاني ٢٠١٣ الحالي، عن تسلمها ٦٢ مسكوكة ذهبية تعود إلى العصر الساساني، من مجلس محافظة واسط، مؤكدة أن المسكوكات عثر عليها من قبل عمال شركة كانت تنفذ أعمال مشروع خدمي.

الديوانية جهة تنفيذية تطبق التعليمات الواردة من مراجعها لا أكثر". من جانبها أكدت النائب عن كتلة الاحرار اقبال الغرابي في حديث إلى (المدى برس) إن "مجلس النواب أنجز ما عليه من التزام تجاه أعضاء المجالس البلدية للقواطع والأحياء، وألغى المادة ٤٠ التي زجت في موازنة عام ٢٠١٢، ويوجب على الحكومة والجهات التنفيذية اطلاق صرف مستحقاتهم ورواتبهم التقاعدية". وزادت أن "ما نأسف له مماطلة بعض الجهات التنفيذية التي تختفي الى كتل واحزاب سياسية، بتسوية قضية المتقاعدين أملاً في الحصول على مكاسب انتخابية، وأصوات بانت نعمة على المواطن العراقي، وما تأخير صرف رواتب أعضاء المجالس البلدية إلا من أجل هذه الغايات".

في صرف مستحقاتهم التقاعدية، إضافة إلى تمشية العمليات الموقوفة منذ العام ٢٠١١". من جهتها قالت مدير هيئة التقاعد الوطنية في الديوانية إيمان مهدي شاهر في حديث إلى (المدى برس) إن "الهيئة تسلمت مطالب المتظاهرين، وستعمل على إيصالها إلى الهيئة عليها البرلمان، وعدم مشاركتهم في الانتخابات المحلية المقبلة امر غير صائب". وأضاف أن "هناك تعاوناً واضحاً من حكومة الديوانية، بالمطالبة

بأن "أعمال الصيانة والإضافة في المتحف ستكتمل خلال ٢٠٠ يوم ليكون المتحف جاهزاً لاستقبال المواطنين". وأضاف الشمري، أن تلك الأعمال تشمل انجاز المدخل الرئيس للمتحف واستحداث أبنية جديدة ومطاعم وأماكن لقطع التذاكر وغيرها من الأعمال التمهيدية الضرورية الأخرى". من جانبها، ذكرت المدير العام للمتاحف، أميرة عيدان في حديث إلى (المدى برس) أن "الجهود مستمرة لإعادة القطع الأثرية الثمينة التي سرقت من المتحف العراقي"، مؤكدة أن تلك القطع ستعرض حال استرجاعها أمام المواطنين عند افتتاح المتحف، لافتة إلى أن العراق استعاد ١٣٢ ألف قطعة أثرية وثيقة تاريخية حتى الآن من بلدان مختلفة". وكانت وزارة السياحة والآثار أعلنت، في السابع من كانون الثاني ٢٠١٣ الحالي، عن تسلمها ٦٢ مسكوكة ذهبية تعود إلى العصر الساساني، من مجلس محافظة واسط، مؤكدة أن المسكوكات عثر عليها من قبل عمال شركة كانت تنفذ أعمال مشروع خدمي.

بأن "أعمال الصيانة والإضافة في المتحف ستكتمل خلال ٢٠٠ يوم ليكون المتحف جاهزاً لاستقبال المواطنين". وأضاف الشمري، أن تلك الأعمال تشمل انجاز المدخل الرئيس للمتحف واستحداث أبنية جديدة ومطاعم وأماكن لقطع التذاكر وغيرها من الأعمال التمهيدية الضرورية الأخرى". من جانبها، ذكرت المدير العام للمتاحف، أميرة عيدان في حديث إلى (المدى برس) أن "الجهود مستمرة لإعادة القطع الأثرية الثمينة التي سرقت من المتحف العراقي"، مؤكدة أن تلك القطع ستعرض حال استرجاعها أمام المواطنين عند افتتاح المتحف، لافتة إلى أن العراق استعاد ١٣٢ ألف قطعة أثرية وثيقة تاريخية حتى الآن من بلدان مختلفة". وكانت وزارة السياحة والآثار أعلنت، في السابع من كانون الثاني ٢٠١٣ الحالي، عن تسلمها ٦٢ مسكوكة ذهبية تعود إلى العصر الساساني، من مجلس محافظة واسط، مؤكدة أن المسكوكات عثر عليها من قبل عمال شركة كانت تنفذ أعمال مشروع خدمي.

بأن "أعمال الصيانة والإضافة في المتحف ستكتمل خلال ٢٠٠ يوم ليكون المتحف جاهزاً لاستقبال المواطنين". وأضاف الشمري، أن تلك الأعمال تشمل انجاز المدخل الرئيس للمتحف واستحداث أبنية جديدة ومطاعم وأماكن لقطع التذاكر وغيرها من الأعمال التمهيدية الضرورية الأخرى". من جانبها، ذكرت المدير العام للمتاحف، أميرة عيدان في حديث إلى (المدى برس) أن "الجهود مستمرة لإعادة القطع الأثرية الثمينة التي سرقت من المتحف العراقي"، مؤكدة أن تلك القطع ستعرض حال استرجاعها أمام المواطنين عند افتتاح المتحف، لافتة إلى أن العراق استعاد ١٣٢ ألف قطعة أثرية وثيقة تاريخية حتى الآن من بلدان مختلفة". وكانت وزارة السياحة والآثار أعلنت، في السابع من كانون الثاني ٢٠١٣ الحالي، عن تسلمها ٦٢ مسكوكة ذهبية تعود إلى العصر الساساني، من مجلس محافظة واسط، مؤكدة أن المسكوكات عثر عليها من قبل عمال شركة كانت تنفذ أعمال مشروع خدمي.

بأن "أعمال الصيانة والإضافة في المتحف ستكتمل خلال ٢٠٠ يوم ليكون المتحف جاهزاً لاستقبال المواطنين". وأضاف الشمري، أن تلك الأعمال تشمل انجاز المدخل الرئيس للمتحف واستحداث أبنية جديدة ومطاعم وأماكن لقطع التذاكر وغيرها من الأعمال التمهيدية الضرورية الأخرى". من جانبها، ذكرت المدير العام للمتاحف، أميرة عيدان في حديث إلى (المدى برس) أن "الجهود مستمرة لإعادة القطع الأثرية الثمينة التي سرقت من المتحف العراقي"، مؤكدة أن تلك القطع ستعرض حال استرجاعها أمام المواطنين عند افتتاح المتحف، لافتة إلى أن العراق استعاد ١٣٢ ألف قطعة أثرية وثيقة تاريخية حتى الآن من بلدان مختلفة". وكانت وزارة السياحة والآثار أعلنت، في السابع من كانون الثاني ٢٠١٣ الحالي، عن تسلمها ٦٢ مسكوكة ذهبية تعود إلى العصر الساساني، من مجلس محافظة واسط، مؤكدة أن المسكوكات عثر عليها من قبل عمال شركة كانت تنفذ أعمال مشروع خدمي.

بأن "أعمال الصيانة والإضافة في المتحف ستكتمل خلال ٢٠٠ يوم ليكون المتحف جاهزاً لاستقبال المواطنين". وأضاف الشمري، أن تلك الأعمال تشمل انجاز المدخل الرئيس للمتحف واستحداث أبنية جديدة ومطاعم وأماكن لقطع التذاكر وغيرها من الأعمال التمهيدية الضرورية الأخرى". من جانبها، ذكرت المدير العام للمتاحف، أميرة عيدان في حديث إلى (المدى برس) أن "الجهود مستمرة لإعادة القطع الأثرية الثمينة التي سرقت من المتحف العراقي"، مؤكدة أن تلك القطع ستعرض حال استرجاعها أمام المواطنين عند افتتاح المتحف، لافتة إلى أن العراق استعاد ١٣٢ ألف قطعة أثرية وثيقة تاريخية حتى الآن من بلدان مختلفة". وكانت وزارة السياحة والآثار أعلنت، في السابع من كانون الثاني ٢٠١٣ الحالي، عن تسلمها ٦٢ مسكوكة ذهبية تعود إلى العصر الساساني، من مجلس محافظة واسط، مؤكدة أن المسكوكات عثر عليها من قبل عمال شركة كانت تنفذ أعمال مشروع خدمي.

بأن "أعمال الصيانة والإضافة في المتحف ستكتمل خلال ٢٠٠ يوم ليكون المتحف جاهزاً لاستقبال المواطنين". وأضاف الشمري، أن تلك الأعمال تشمل انجاز المدخل الرئيس للمتحف واستحداث أبنية جديدة ومطاعم وأماكن لقطع التذاكر وغيرها من الأعمال التمهيدية الضرورية الأخرى". من جانبها، ذكرت المدير العام للمتاحف، أميرة عيدان في حديث إلى (المدى برس) أن "الجهود مستمرة لإعادة القطع الأثرية الثمينة التي سرقت من المتحف العراقي"، مؤكدة أن تلك القطع ستعرض حال استرجاعها أمام المواطنين عند افتتاح المتحف، لافتة إلى أن العراق استعاد ١٣٢ ألف قطعة أثرية وثيقة تاريخية حتى الآن من بلدان مختلفة". وكانت وزارة السياحة والآثار أعلنت، في السابع من كانون الثاني ٢٠١٣ الحالي، عن تسلمها ٦٢ مسكوكة ذهبية تعود إلى العصر الساساني، من مجلس محافظة واسط، مؤكدة أن المسكوكات عثر عليها من قبل عمال شركة كانت تنفذ أعمال مشروع خدمي.

بأن "أعمال الصيانة والإضافة في المتحف ستكتمل خلال ٢٠٠ يوم ليكون المتحف جاهزاً لاستقبال المواطنين". وأضاف الشمري، أن تلك الأعمال تشمل انجاز المدخل الرئيس للمتحف واستحداث أبنية جديدة ومطاعم وأماكن لقطع التذاكر وغيرها من الأعمال التمهيدية الضرورية الأخرى". من جانبها، ذكرت المدير العام للمتاحف، أميرة عيدان في حديث إلى (المدى برس) أن "الجهود مستمرة لإعادة القطع الأثرية الثمينة التي سرقت من المتحف العراقي"، مؤكدة أن تلك القطع ستعرض حال استرجاعها أمام المواطنين عند افتتاح المتحف، لافتة إلى أن العراق استعاد ١٣٢ ألف قطعة أثرية وثيقة تاريخية حتى الآن من بلدان مختلفة". وكانت وزارة السياحة والآثار أعلنت، في السابع من كانون الثاني ٢٠١٣ الحالي، عن تسلمها ٦٢ مسكوكة ذهبية تعود إلى العصر الساساني، من مجلس محافظة واسط، مؤكدة أن المسكوكات عثر عليها من قبل عمال شركة كانت تنفذ أعمال مشروع خدمي.

بأن "أعمال الصيانة والإضافة في المتحف ستكتمل خلال ٢٠٠ يوم ليكون المتحف جاهزاً لاستقبال المواطنين". وأضاف الشمري، أن تلك الأعمال تشمل انجاز المدخل الرئيس للمتحف واستحداث أبنية جديدة ومطاعم وأماكن لقطع التذاكر وغيرها من الأعمال التمهيدية الضرورية الأخرى". من جانبها، ذكرت المدير العام للمتاحف، أميرة عيدان في حديث إلى (المدى برس) أن "الجهود مستمرة لإعادة القطع الأثرية الثمينة التي سرقت من المتحف العراقي"، مؤكدة أن تلك القطع ستعرض حال استرجاعها أمام المواطنين عند افتتاح المتحف، لافتة إلى أن العراق استعاد ١٣٢ ألف قطعة أثرية وثيقة تاريخية حتى الآن من بلدان مختلفة". وكانت وزارة السياحة والآثار أعلنت، في السابع من كانون الثاني ٢٠١٣ الحالي، عن تسلمها ٦٢ مسكوكة ذهبية تعود إلى العصر الساساني، من مجلس محافظة واسط، مؤكدة أن المسكوكات عثر عليها من قبل عمال شركة كانت تنفذ أعمال مشروع خدمي.

بأن "أعمال الصيانة والإضافة في المتحف ستكتمل خلال ٢٠٠ يوم ليكون المتحف جاهزاً لاستقبال المواطنين". وأضاف الشمري، أن تلك الأعمال تشمل انجاز المدخل الرئيس للمتحف واستحداث أبنية جديدة ومطاعم وأماكن لقطع التذاكر وغيرها من الأعمال التمهيدية الضرورية الأخرى". من جانبها، ذكرت المدير العام للمتاحف، أميرة عيدان في حديث إلى (المدى برس) أن "الجهود مستمرة لإعادة القطع الأثرية الثمينة التي سرقت من المتحف العراقي"، مؤكدة أن تلك القطع ستعرض حال استرجاعها أمام المواطنين عند افتتاح المتحف، لافتة إلى أن العراق استعاد ١٣٢ ألف قطعة أثرية وثيقة تاريخية حتى الآن من بلدان مختلفة". وكانت وزارة السياحة والآثار أعلنت، في السابع من كانون الثاني ٢٠١٣ الحالي، عن تسلمها ٦٢ مسكوكة ذهبية تعود إلى العصر الساساني، من مجلس محافظة واسط، مؤكدة أن المسكوكات عثر عليها من قبل عمال شركة كانت تنفذ أعمال مشروع خدمي.

بأن "أعمال الصيانة والإضافة في المتحف ستكتمل خلال ٢٠٠ يوم ليكون المتحف جاهزاً لاستقبال المواطنين". وأضاف الشمري، أن تلك الأعمال تشمل انجاز المدخل الرئيس للمتحف واستحداث أبنية جديدة ومطاعم وأماكن لقطع التذاكر وغيرها من الأعمال التمهيدية الضرورية الأخرى". من جانبها، ذكرت المدير العام للمتاحف، أميرة عيدان في حديث إلى (المدى برس) أن "الجهود مستمرة لإعادة القطع الأثرية الثمينة التي سرقت من المتحف العراقي"، مؤكدة أن تلك القطع ستعرض حال استرجاعها أمام المواطنين عند افتتاح المتحف، لافتة إلى أن العراق استعاد ١٣٢ ألف قطعة أثرية وثيقة تاريخية حتى الآن من بلدان مختلفة". وكانت وزارة السياحة والآثار أعلنت، في السابع من كانون الثاني ٢٠١٣ الحالي، عن تسلمها ٦٢ مسكوكة ذهبية تعود إلى العصر الساساني، من مجلس محافظة واسط، مؤكدة أن المسكوكات عثر عليها من قبل عمال شركة كانت تنفذ أعمال مشروع خدمي.



مظاهر الوبائية

بأن "أعمال الصيانة والإضافة في المتحف ستكتمل خلال ٢٠٠ يوم ليكون المتحف جاهزاً لاستقبال المواطنين". وأضاف الشمري، أن تلك الأعمال تشمل انجاز المدخل الرئيس للمتحف واستحداث أبنية جديدة ومطاعم وأماكن لقطع التذاكر وغيرها من الأعمال التمهيدية الضرورية الأخرى". من جانبها، ذكرت المدير العام للمتاحف، أميرة عيدان في حديث إلى (المدى برس) أن "الجهود مستمرة لإعادة القطع الأثرية الثمينة التي سرقت من المتحف العراقي"، مؤكدة أن تلك القطع ستعرض حال استرجاعها أمام المواطنين عند افتتاح المتحف، لافتة إلى أن العراق استعاد ١٣٢ ألف قطعة أثرية وثيقة تاريخية حتى الآن من بلدان مختلفة". وكانت وزارة السياحة والآثار أعلنت، في السابع من كانون الثاني ٢٠١٣ الحالي، عن تسلمها ٦٢ مسكوكة ذهبية تعود إلى العصر الساساني، من مجلس محافظة واسط، مؤكدة أن المسكوكات عثر عليها من قبل عمال شركة كانت تنفذ أعمال مشروع خدمي.





انفجار خارج جامعة حلب، بين مساكن الجامعة والهندسة المعمارية (ا.ب.ف)

## روسيا تعارض إحالة ملف سوريا إلى محكمة جرائم الحرب

إن التفجير وقع "بين الطلاب في أول يوم من الامتحانات الجامعية والخارجين من المناطق المتضررة المقيمين في المدينة الجامعية". وتقع الجامعة في منطقة تسيطر عليها الحكومة في المحافظة التي أصبحت مقسمة بين القوات الحكومية ومسلحي المعارضة، بحسب وكالة رويترز للأخبار. وقصف وغارات

تأتي أحداث امس الثلاثاء بعد يوم من تقارير أفادت بمقتل العشرات بريف دمشق.

في غضون ذلك، قال نشطاء سوريون إن القوات الحكومية شنت هجمات بالمدفعية والطائرات مقاتلة يوم الثلاثاء بمناطق متفرقة من البلاد بينها محيط العاصمة دمشق.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن عشرة أشخاص، بينهم خمس نساء، قتلوا في قصف مدفعي لمدينة الحولة بمحافظة حمص.

وشدد على أن الجامعة سعت بمختلف السبل والوسائل التي تملكها إلى وقف العنف والتوصل الى حل يتفق مع تطعات الشعب السوري المشروعة، ومع كل ذلك ومع كل الجهد المبذول خلال العامين الماضيين وصل الأمر إلى ما وصل إليه من تصعيد وتفاقمت الأزمة حتى دخلت سورية بأكملها حربا أهلية واسعة النطاق يدفع ثمنها المواطن السوري. من جانبه قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن الانفجار أسفر عن مقتل ١٥ شخصا وإصابة العشرات.

وقال المرصد الذي يضم معارضين للرئيس السوري بشار الأسد إن سبب الانفجار لم يتضح على الفور. أما وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) فوصفت الحادث بأنه "تفجير إرهابي"، مضيفة أنه "أسفر عن وقوع ضحايا وإصابات وأضرار مادية". ونقلت الوكالة عن مراسلها بموقع الحادث قوله

وقال العربي، في كلمته أمام مجلس وزراء الإعلام العرب بمقر الجامعة العربية امس الثلاثاء، إن الجامعة ستظل في جهودها من خلال الأخضر الإبراهيمي الممثل الخاص المشترك للسكرتير العام للأمم المتحدة والأمين العام لجامعة الدول العربية لمعالجة هذه الأزمة.

وأشار إلى تصاعد الأحداث الدموية التي تشهدها سورية والمستمرة منذ ما يقرب من عامين وما يتعرض له الشعب السوري من آثار شلال الدم الذي لا يتوقف وسياسة تدمير منظمة وممنهجة تستهدف المرافق والموارد الحيوية والبنية التحتية. وأشار إلى تصاعد الأزمة نحو الأسوأ خاصة مع توسيع نطاق أعمال العنف والقتل هذا بخلاف المخاطر والتداعيات الجسيمة المتوقعة على الشعب السوري وتهديد مستقبل سوريا والأمن والاستقرار في المنطقة.

### □ موسكو / رويترز

قالت روسيا في بيان لوزارة الخارجية يوم الثلاثاء إن جهود عشرات الدول لإحالة الأزمة السورية إلى المحكمة الجنائية الدولية تجيء "في غير موعدها وستأتي بنتائج عكسية."

وطلب ما يزيد على ٥٠ دولة من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يوم الاثنين إحالة الأزمة في سوريا إلى المحكمة التي تحاكم أشخاصا لارتكابهم جرائم إبادة وجرائم حرب.

من جانب آخر قال نيبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية، إن مساعي الجامعة العربية لحل الأزمة السورية لم تسفر حتى اللحظة عن نتائج ملموسة تحقق الأمن والاستقرار لهذا البلد العربي ووضع حل لهذه الأزمة يتفق مع متطلبات وتطلعات الشعب السوري.

## اتفاق بين إيران والدول الست على موعد محادثات حول الملف النووي

نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف عاد وأعلن أنه لم يتم التوصل إلى أي اتفاق حول مكان وموعد اللقاء بسبب "خلافات".

وتشبهته المجموعة الدولية في أن إيران تسعى لإملاك السلاح الذري تحت غطاء برنامجها النووي المدني، وهو ما تنفيه إيران باستمرار.

ألمانيا، وعقدت ثلاث جولات مفاوضات غير مضمرة مع طهران في ٢٠١٢: في اسطنبول في أبريل، وفي بغداد في مايو، ثم في موسكو في يونيو.

وكانت الصحافة الروسية أعلنت، الجمعة الماضية، نقلا عن مسئول لم تكشف هويته أن استئناف المحادثات سيتم في نهاية يناير في اسطنبول. لكن

وقال المتحدث باسم الوزارة رامين مهمانبرست، إن مساعد المفاوضات الإيراني على باقري وهلجا شعيت مساعد وزير خارجية الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون التي تمثل مجموعة الـ١٥ "اتفقا على موعد للمحادثات" في مكانة هاتفية مسبا أمس الاثنين، دون أن يتم تحديد المكان. وأضاف أن "مساعدة

### □ طهران / اف ب

اتفقت إيران والقوى الكبرى من مجموعة الـ١٥ على موعد لاستئناف المحادثات حول البرنامج النووي الإيراني المثير للجدل، لكن ليس على مكان الاجتماع، كما أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية اليوم الثلاثاء.

## أوجلان يطالب بحل قضية مقتل ثلاث ناشطات كرديات في باريس

### □ اسطنبول / رويترز

أوجلان لم يعقب على عملية السلام لكنه ربما يدلي ببيان في وقت لاحق إذا زاره زعماء سياسيون آكراد. وبدأ الحوار الذي تقول تقارير إعلامية إنه أسفر عن وضع إطار لإجراء مفاوضات كاملة بعد أن دعا أوجلان المئات من سجناء حزب العمال الكردستاني إلى إنهاء إضراب عن الطعام في نوفمبر تشرين الثاني الماضي. ونقل أخوه محمد هذه الدعوة بعد زيارة سابقة له.

وقال محمد أوجلان للصحفيين لدى عودته من إمراي في وقت متأخر يوم الاثنين "كان حزينا للغاية من الذبحة التي وقعت في فرنسا. وبعث تعازيه لأسر الكرديات القتيلات الثلاث". ويقول رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان إن الأئلة الأولية تشير إلى احتمال أن يكون الدافع هو وجود صراع

نقل أخو عبد الله أوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني المسجون في تركيا عنه مطالبته الشرطة الفرنسية بحل قضية مقتل ثلاث ناشطات كرديات بسرعة لكنه لم يشر إلى ما إذا كان ذلك سيفسد محادثات سلام حديثة بينه وبين مسؤولين آكراد. وعثر على الناشطات الكرديات الثلاث وإحادهن من مؤسس حزب العمال الكردستاني قتيلات في باريس يوم الخميس في جريمة على غرار عمليات الإعدام اعتبرها كثيرون محاولة لإسقاط خطوات السلام الوليدة التي اتخذتها الحكومة التركية. وقال محمد أخو أوجلان الأصغر والذي زاره في سجنه بجزيرة إمراي قرب اسطنبول يوم الاثنين إن

داخل حزب العمال الكردستاني أو أنها محاولة لإعاقة محادثات السلام. واتهم حزب العمال الكردستاني عناصر مجهولة داخل الدولة التركية أو قوى أجنبية. ولم يقدم المحققون الفرنسيون أي مؤشرات عن الجهة المسؤولة عن جريمة القتل. وكشفت تركيا في العام الجديد أنها بدأت تناقش مع أوجلان كيفية إنهاء الصراع الذي أسفر عن سقوط أكثر من ٤٠ ألف قتيل منذ أن حمل حزب العمال الكردستاني السلاح عام ١٩٨٤ بهدف إقامة وطن للأكراد في جنوب شرق تركيا. وظل أوجلان في سجن انفرادي بعد اعتقاله عام ١٩٩٩. وما زال الاتصال به يخضع لرقابة شديدة ولم يقابله محاموه منذ ١٦ شهرا.

وطالب ساسة أكراد بتحسين ظروف سجنه. وقال اردوغان الأسبوع الماضي إن مثل تلك التغييرات ستكون محدودة لكنه سيسمح له بوجود تلفزيون في زنزانه. وعندما سئل محمد عن تلك التقارير أجاب بأن شقيقه لم يطلب جهاز تلفزيون. وأضاف "لم يكن هذا طلبه. أقتعه مدير السجن.. لذلك قبل". وكان من بين القتيلات الكرديات الثلاث سكيمة جانسين وهي عضو مؤسس في حزب العمال الكردستاني ومشهورة في أوساط القوميين الأكراد ويعتقد أنها مصدر تمويل مهم لحزب العمال الكردستاني في أوروبا. ويتمركز مقاتلو حزب العمال الكردستاني أساسا في شمال العراق. وتعتبر تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي حزب العمال الكردستاني منظمة إرهابية.

## إعادة محاكمة مبارك تفتح الجراح القديمة للثورة

globalpost

المدنيين، فإن هناك شعورا بأن الثورة كأنها لم تفرج الجراح القديمة للثورة ولا سيما لو بدأ أن مبارك وزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي ومساعدوه يمكن أن يحصلوا على أحكام أخف عن الجرائم التي ارتكبوها. وتابعت الصحيفة قائلة، إن الكثير من المصريين أصيبوا بخيبة الأمل من الحكم الأول الذي قضى بالسجن المؤبد لمبارك لفشله في منع قتل المظاهرين بدلا من أن يكون مسؤولا بشكل مباشر عن قتلهم. إلا أنهم تأثروا بتوقع أن يموت مبارك المسن البالغ من العمر ٨٤ عاما في السجن. لكن مع تعزيز الرئيس محمد مرسي سلطته ووجود دستور يسمح للجيش بمحاكمة

## إعادة محاكمة مبارك تفتح الجراح القديمة للثورة

THE INDEPENDENT

من الساحل للقاعدة وأشباهها، فإن مخاطر تجاهل طلب هذا البلد الأفريقي للمساعدة كانت كبيرة للغاية، والتحرك السريع من جانب الرئيس الفرنسي كان مرحبا به. وتحديثت الصحيفة عن المشكلات في مالي التي بدأت قبل عام مع سلسلة الهزائم من جانب انفصالي توراج، والذين تلقوا مساعدة من المقاتلين الإسلاميين، والذين عادوا إلى بلادهم بعد سقوط القذافي في ليبيا، وبعد دعمه لانتقال عسكري وانسحاب الجيش من الصحراء الشاسعة في الشمال، تم تهميش الانفصاليين العلمانيين وتحتيهم من جانب حلفائهم السابقين، وسيطر المتشددون على مساحة كبيرة من الأراضي بقدر مساحة فرنسا.

## مسؤولون بريطانيون يحذرون من وقوع بلادهم في شرك مواجهة الإسلاميين في مالي

مستهلكة. فقد هاجموا مواقع حكومية في مدينة بيايالي بعد أن عبروا نهرا في جماعات صغيرة تحضرت الضلالم، وقد تمددت بالفعل الموارد البريطانية مع تحويل ناقلات الطائرات RAF من أفغانستان لنقل المعدات الفرنسية إلى مالي، وكان هناك نقصا في هذه الطائرات ويتم استخدامها لقدراتها الكاملة. من ناحية أخرى، حذرت الصحيفة من خطورة الإسلاميين في مالي لدرجة لا يمكن تجاهلها، وقالت في افتتاحيتها، إن التدخل العسكري في الصراعات الخارجية لا يمكن أن يؤخذ بشكل هين، لكن مع تهديد المتشددون الإسلاميين في مالي بقلب البلاد وتقويض الاستقرار في المنطقة وتسليم منطقة شاسعة

## صحافة عالمية

## مسؤولون بريطانيون يحذرون من وقوع بلادهم في شرك مواجهة الإسلاميين في مالي

نقلت الصحيفة تحذيرات كبار المسؤولين العسكريين في بريطانيا، من أن بلادهم قد تقع في شرك مهمة مواجهة الإسلاميين في مالي، ولفتوا إلى أن أي عمل يتطلب موارد أكبر بكثير من التي تم نشرها حتى الآن.

وأوضحت الصحيفة، أن كبار القادة العسكريين في المملكة المتحدة سيهربون عن موقفهم بشكل واضح في اجتماع مجلس الأمن القومي البريطاني مع رئيس الحكومة ديفيد كامرون، اليوم، ويحظى القادة العسكريون بدعم وزير الدفاع فيليب هاموند. وتقول الصحيفة، إنه بعد ثلاثة أيام من الهجمات الجوية الفرنسية في مالي، أطلق الإسلاميون هجوما مضادا أظهر أنهم ليسوا فقط قوى

## في الحدث

### ■ حازم مبيضين



## ماذا تبقى للإبراهيمي؟

ينتظر المراقبون من المبعوث الأممي الأخضر الإبراهيمي موقفاً، يتجاوز وصفه لخطاب الرئيس السوري الأخير بالطائفي، وقد تراجع عنه جزئياً، مغرّضاً مهمته وشخصه لهجوم إعلامي من دمشق. بعد تعرضه لانتقادات واسعة من مرصفي الأسد، تلقاها وهو مكتشف الظهر من المجتمع الدولي، في ظل غياب توافق روسي أميركي على آليات حلحلة الأزمة السورية، وتفكيك تعقيداتها المحلية والإقليمية، ما ظل يدفعه لتأجيل إطلاق مبادرة للجميع استتالة الحسم العسكري، مثلما يدرك استحالة جمع التقضيي، المعارضة والنظام على طاولة التفاوض، دون ضغوط فاعلة من داعميهما، لم تشبه لها أثراً حتى اللحظة.

يتطلب كل الداعمين لبقاء النظام السوري، وحتى المحايدين، خلف فكرة الخوف من قيام نظام دكتاتوري ديني، يخلف دكتاتورية الحزب والعائلة والاهجزة الأمنية، ويغيب عنهم أنه كلما تأخر فرض الحل، تنامت قوة المتشدين، سواء كانوا من جبهة النصره التي يتعاظم دورها، وهي تقضم الأرض من تحت أقدام النظام ومعارضيه في أن معاً، أو جماعة الإخوان المسلمين، المدعومة من مصر وتركيا وقطر، خصوصا وأن المتشدين يعرفون جيدا تفاصيل الجغرافيا السورية، منذ دعمهم نظام الأسد، وسهل لهم الانتقال عبر أراضيه إلى العراق، بعد إطاحة النظام البعثي فيه، ولا يبدو مفهوما تقاعس الغرب عن التدخل بفاعلية، إلا إن كان الغشل في أفغانستان والعراق، معطوفاً على الأزمة الاقتصادية التي تضرب معظم الدول الغربية، مانعا من اتخاذ قرار بالتدخل، يعرف الجميع أنه سيكون مكلفا، لكن دماء السوريين ومستقبل المنطقة تستحق هذه "المغامرة".

في ظل توافق موسكو وواشنطن، على البحث عن إجابة حول اليوم التالي لرحيل الأسد، ومصير الأقليات، والموقف من إسرائيل، ومآلات الأسلحة الكيماوية التي اعترف النظام بامتلاكها، لا يبدو منطقيا انتظام النهاية بمراتب ومغلوب، وكان الجميع ينتظر أن تبارق قوى المعارضة، إلى حسم معركتها مع النظام والمتشدين من جبهة النصره، والجهاديين الذين سهلت لهم تركيا العبور إلى سوريا، ومنحتهم حرية الحركة فيها، وكان سوريا يتنفضح حرب جديدة بين الإخوان وجبهة النصره، وهي حرب ستزيد بالتأكيد من تعقيد الأزمة السورية، وتدفع إلى تكرار التجربة العراقية الشديدة المرارة، والتي تبدو مرفوضة حتى من جانب إيران، الداعمة بكل قوتها لنظام الأسد.

السبب في صمود النظام مستقبيل الأزمة السورية، تنحصر في تمكن المعارضة من الاستيلاء على دمشق وحلب، وعندها فإن النظام سينتقل إلى الساحل، مسلحا بشريعته، في حين تغرق البلاد في فوضى القتال بين مجاميع المسلحين للفوز بالسلطة، التي ستكون في دولة دمورة، ومحتاجة لليارات الدورات لتسترد بعض عافيتها، ومحاطة من جانب بتركيا، المتخمة بمشاكلها الداخلية، سواء مع العلويين الداعمين للأسد، أو الكرد الساعين للانفصال أو الحكم الذاتي، ومن جانب آخر بالعراق المهتد بالقتام، أو الحرب الأهلية الطائفية، إضافة إلى لبنان الذي ينتظر مغامرا يلقي بعود ثقاب على كومة قشبه الجافة والاردين الذي يصارع للبقاء في ظل التهديدات الاسرائيلية بوضع فكرة الوطن البديل موضع التنفيذ. يعرف الإبراهيمي، ومعه كل المراقبين، أن الأزمة السورية دخلت مرحلة الجمود، رغم سباق المزيد من الدماء، وتدمير المزيد من البنية التحتية في الدولة السورية، وأن أي حل يستوجب توافق الكبار في مجلس الأمن، وعلى فرض أن هذا لم يحصل، فهل يكون أمام الإبراهيمي غير الانسحاب، قبل أن تتحول مهمته إلى غطاء للعجز الدولي عن وقف الحرب وفرض التسوية، في ظل إنكار طرفي الصراع للأخر، ورفض الحوار معه، فالنظام يعتبر معارضيه مجموعات إرهابية مدعومة من الخارج لتقويضه، في حين لا يجرؤ أي طرف في المعارضة، سواء في الداخل والخارج، على خوض تجربة التفاوض مع النظام، أو القول بأي دور للأسد في مستقبل سوريا، أو حتى في المرحلة الانتقالية.





انفجار خارج جامعة حلب، بين مساكن الجامعة والهندسة المعمارية (ا.ب.ف)

## روسيا تعارض إحالة ملف سوريا إلى محكمة جرائم الحرب

إن التفجير وقع "بين الطلاب في أول يوم من الامتحانات الجامعية والخارجين من المناطق المتضررة المقيمين في المدينة الجامعية". وتقع الجامعة في منطقة تسيطر عليها الحكومة في المحافظة التي أصبحت مقسمة بين القوات الحكومية ومسلحي المعارضة، بحسب وكالة رويترز للأخبار. وقصف وغارات

تأتي أحداث امس الثلاثاء بعد يوم من تقارير أفادت بمقتل العشرات بريف دمشق.

في غضون ذلك، قال نشطاء سوريون إن القوات الحكومية شنت هجمات بالمدفعية والطائرات مقاتلة يوم الثلاثاء بمناطق متفرقة من البلاد بينها محيط العاصمة دمشق.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن عشرة أشخاص، بينهم خمس نساء، قتلوا في قصف مدفعي لمدينة الحولة بمحافظة حمص.

وشدد على أن الجامعة سعت بمختلف السبل والوسائل التي تملكها إلى وقف العنف والتوصل الى حل يتفق مع تطعات الشعب السوري المشروعة، ومع كل ذلك ومع كل الجهد المبذول خلال العامين الماضيين وصل الأمر إلى ما وصل إليه من تصعيد وتفاقمت الأزمة حتى دخلت سورية بأكملها حربا أهلية واسعة النطاق يدفع ثمنها المواطن السوري. من جانبه قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن الانفجار أسفر عن مقتل ١٥ شخصا وإصابة العشرات.

وقال المرصد الذي يضم معارضين للرئيس السوري بشار الأسد إن سبب الانفجار لم يتضح على الفور.

أما وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) فوصفت الحادث بأنه "تفجير إرهابي"، مضيفة أنه "أسفر عن وقوع ضحايا وإصابات وأضرار مادية".

ونقلت الوكالة عن مراسلها بموقع الحادث قوله

وقال العربي، في كلمته أمام مجلس وزراء الإعلام العرب بمقر الجامعة العربية امس الثلاثاء، إن الجامعة ستظل في جهودها من خلال الأخضر الإبراهيمي الممثل الخاص المشترك للسكرتير العام للأمم المتحدة والأمين العام لجامعة الدول العربية لمعالجة هذه الأزمة.

وأشار إلى تصاعد الأحداث الدموية التي تشهدها سورية والمستمرة منذ ما يقرب من عامين وما يتعرض له الشعب السوري من آثار شلال الدم الذي لا يتوقف وسياسة تدمير منظمة وممنهجة تستهدف المرافق والموارد الحيوية والبنية التحتية. وأشار إلى تصاعد الأزمة نحو الأسوأ خاصة مع توسيع نطاق أعمال العنف والقتل هذا بخلاف المخاطر والتداعيات الجسيمة المتوقعة على الشعب السوري وتهديد مستقبل سوريا والأمن والاستقرار في المنطقة.

### □ موسكو / رويترز

قالت روسيا في بيان لوزارة الخارجية يوم الثلاثاء إن جهود عشرات الدول لإحالة الأزمة السورية إلى المحكمة الجنائية الدولية تجسيء "في غير موعدها وستأتي بنتائج عكسية."

وطلب ما يزيد على ٥٠ دولة من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يوم الاثنين إحالة الأزمة في سوريا إلى المحكمة التي تحاكم أشخاصا لارتكابهم جرائم إبادة وجرائم حرب.

من جانب آخر قال نبيذ العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية، إن مساعي الجامعة العربية لحل الأزمة السورية لم تسفر حتى اللحظة عن نتائج ملموسة تحقق الأمن والاستقرار لهذا البلد العربي ووضع حل لهذه الأزمة يتفق مع متطلبات وتطلعات الشعب السوري.

## في الحدث

■ حازم مبيضين



## ماذا تبقى للإبراهيمي؟

ينتظر المراقبون من المبعوث الأممي الأخضر الإبراهيمي موقفاً يتجاوز وصفه لخطاب الرئيس السوري الأخير بالطائفي، وقد تراجع عنه جزئياً، مغرّضاً مهمته وشخصه لهجوم إعلامي من دمشق. بعد تعرضه لانتقادات واسعة من مرصفي الأسد، تلقاها وهو مكتشف الظاهر من المجتمع الدولي، في ظل غياب توافق روسي أميركي على آليات حلحلة الأزمة السورية، وتفكيك تعقيداتها المحلية والإقليمية، ما ظل يدفعه لتأجيل إطلاق مبادرة للجميع استتاحة الحسم العسكري، مثلما يدرك استحالة جمع التقضيي، المعارضة والنظام على طاولة التفاوض، دون ضغوط فاعلة من داعميهما، لم تشبه لها أثراً حتى اللحظة.

يتطلب كل الداعمين لبقاء النظام السوري، وحتى المحايدين، خلف فكرة الخوف من قيام نظام دكتاتوري ديني، يخلف دكتاتورية الحزب والعائلة والجهزة الأمنية، ويغيب عنهم أنه كلما تأخر فرض الحل، تنامت قوة المتشدين، سواء كانوا من جبهة النصره التي يتعاظم دورها، وهي تقضم الأرض من تحت أقدام النظام ومعارضيه في أن معاً، أو جماعة الإخوان المسلمين، المدعومة من مصر وتركيا وقطر، خصوصاً وأن المتشدين يعرفون جيداً تفاصيل الجغرافيا السورية، منذ دعمهم نظام الأسد، وسهل لهم الانتقال عبر أراضيه إلى العراق، بعد إطاحة النظام البعثي فيه، ولا يبدو مفهوماً تقاعس الغرب عن التبخخ بفاعلية، إلا إن كان الغشل في أفغانستان والعراق، معطوفاً على الأزمة الاقتصادية التي تضرب معظم الدول الغربية، مانعا من اتخاذ قرار بالتدخل، يعرف الجميع أنه سيكون مكلفاً، لكن دماء السوريين ومستقبل المنطقة تستحق هذه "المغامرة".

في ظل توافق موسكو وواشنطن، على البحث عن إجابة حول اليوم التالي لرحيل الأسد، ومصير الأقليات، والموقف من إسرائيل، ومآلات الأسلحة الكيماوية التي اعترف النظام بامتلاكها، لا يبدو منطقياً انتظار النهاية بقلب ومغلوب، وكان الجميع ينتظر أن تباشر قوى المعارضة، إلى حسم معركتها مع النظام والمتشدين من جبهة النصره، والجهاديين الذين سهلت لهم تركيا العبور إلى سوريا، ومنحتهم حرية الحركة فيها، وكان سوريا يتنقض حرب جديدة بين الإخوان وجبهة النصره، وهي حرب ستزيد بالتأكيد من تعقيد الأزمة السورية، وتدفع إلى تكرار التجربة العراقية الشديدة المرارة، والتي تبدو مرفوضة حتى من جانب إيران، الداعمة بكل قوتها لنظام الأسد.

السبب في يوهات القائمة لمستقبل الأزمة السورية، تنحصر في تمكن المعارضة من الاستيلاء على دمشق وحلب، وعندها فإن النظام سينتقل إلى الساحل، مسلحاً بشريعته، في حين تغرق البلاد في فوضى القتال بين مجاميع المسلحين للفرز بالسلطة، التي ستكون في دولة دمورة، ومحتاجة لليارات الدورات لتسترد بعض عافيتها، ومحاطة من جانب بتركيا، المتخمة بمشاكلها الداخلية، سواء مع العلويين الداعمين للأسد، أو الكرد الساعين للانفصال أو الحكم الذاتي، ومن جانب آخر بالعراق المهتد بالقتام، أو الحرب الأهلية الطائفية، إضافة إلى لبنان الذي ينتظر مغامرا يلقي بعود نقاب على كومة قنشه الجافة والاردين الذي يصارع للبقاء في ظل التهديدات الاسرائيلية بوضع فكرة الوطن البديل موضع التنفيذ. يعرف الإبراهيمي، ومعه كل المراقبين، أن الأزمة السورية دخلت مرحلة الجمود، رغم سفق المزيد من الدماء، وتدمير المزيد من البنية التحتية في الدولة السورية، وأن أي حل يستوجب توافق الكبار في مجلس الأمن، وعلى فرض أن هذا لم يحصل، فهل يكون أمام الإبراهيمي غير الانحساب، قبل أن تتحول مهمته إلى غطال للعجز الدولي عن وقف الحرب وفرض التسوية، في ظل إنكار طرفي الصراع للأخر، ورفض الحوار معه، فالنظام يعتبر معارضيه مجموعات إرهابية مدعومة من الخارج لتقويضه، في حين لا يجرؤ أي طرف في المعارضة، سواء في الداخل والخارج، على خوض تجربة التفاوض مع النظام، أو القول بأي دور للأسد في مستقبل سوريا، أو حتى في المرحلة الانتقالية.

## اتفاق بين إيران والدول الست على موعد محادثات حول الملف النووي

نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف عاد وأعلن أنه لم يتم التوصل إلى أي اتفاق حول مكان وموعد اللقاء بسبب "خلافات".

وتشبهته المجموعة الدولية في أن إيران تسعى لإملاك السلاح الذري تحت غطاء برنامجها النووي المدني، وهو ما تنفيه إيران باستمرار.

ألمانيا، وعقدت ثلاث جولات مفاوضات غير مضمرة مع طهران في ٢٠١٢: في اسطنبول في أبريل، وفي بغداد في مايو، ثم في موسكو في يونيو.

وكانت الصحافة الروسية أعلنت، الجمعة الماضية، نقلا عن مسئول لم تكشف هويته أن استئناف المحادثات سيتم في نهاية يناير في اسطنبول. لكن

وأقال المتحدث باسم الوزارة رامسين مهمانبرست، إن مساعد المفاوض الإيراني على باقري وهلجا شعبيت مساعدة وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون التي تمثل مجموعة ال١٥ "اتفا على موعد للمحادثات" في مكالمة هاتفية مساء أمس الاثنين، دون أن يتم تحديد المكان. وأضاف أن "مساعدة

### □ طهران / اف ب

اتفقت إيران والقوى الكبرى من مجموعة ال١٥ على موعد لاستئناف المحادثات حول البرنامج النووي الإيراني المثير للجدل، لكن ليس على مكان الاجتماع، كما أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية اليوم الثلاثاء.

## أوجلان يطالب بحل قضية مقتل ثلاث ناشطات كرديات في باريس

### □ اسطنبول / رويترز

أوجلان لم يعقب على عملية السلام لكنه ربما يدلي ببيان في وقت لاحق إذا زاره زعماء سياسيون أكراد.

وبدأ الحوار الذي تقول تقارير إعلامية إنه أسفر عن وضع إطار لإجراء مفاوضات كاملة بعد أن دعا أوجلان المئات من سجناء حزب العمال الكردستاني إلى إنهاء إضراب عن الطعام في نوفمبر تشرين الثاني الماضي. ونقل أخوه محمد هذه الدعوة بعد زيارة سابقة له.

وقال محمد أوجلان للصحفيين لدى عودته من إمراي في وقت متأخر يوم الاثنين "كان حزينا للغاية من الذبحة التي وقعت في فرنسا. وبعث تعازيه لأسر الكرديات القتيلات الثلاث".

ويقول رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان إن الأئلة الأولية تشير إلى احتمال أن يكون الدافع هو وجود صراع

داخل حزب العمال الكردستاني أو أنها محاولة لإعاقة محادثات السلام. واتهم حزب العمال الكردستاني عناصر مجهولة داخل الدولة التركية أو قوى أجنبية.

ولم يقدم المحققون الفرنسيون أي مؤشرات عن الجهة المسؤولة عن جريمة القتل.

وكشفت تركيا في العام الجديد أنها بدأت تناقش مع أوجلان كيفية إنهاء الصراع الذي أسفر عن سقوط أكثر من ٤٠ ألف قتيل منذ أن حمل حزب العمال الكردستاني السلاح عام ١٩٨٤ بهدف إقامة وطن للأكراد في جنوب شرق تركيا.

وظل أوجلان في سجن انفرادي بعد اعتقاله عام ١٩٩٩. وما زال الاتصال به يخضع لرقابة شديدة ولم يقابله محاموه منذ ١٦ شهرا.

وطالب ساسة أكراد بتحسين ظروف سجنه. وقال اردوغان الأسبوع الماضي إن مثل تلك التغييرات ستكون محدودة لكنه سيسمح له بوجود تلفزيون في زنزانه.

وعندما سئل محمد عن تلك التقارير أجاب بأن شقيقه لم يطلب جهاز تلفزيون. وأضاف "لم يكن هذا طلبه، أقتعه مدير السجن.. لذلك قبل".

وكان من بين القتيليات الكرديات الثلاث سكيمة جانسينز وهي عضو مؤسس في حزب العمال الكردستاني ومشهورة في أوساط القوميين الأكراد ويعتقد أنها مصدر تمويل مهم لحزب العمال الكردستاني في أوروبا.

ويتركز مقاتلو حزب العمال الكردستاني أساسا في شمال العراق. وتعتبر تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي حزب العمال الكردستاني منظمة إرهابية.

## إعادة محاكمة مبارك تفتح الجراح

### القديمة للثورة



المدنيين، فإن هناك شعورا بأن الثورة كأنها لم تفرج عن مصر. وهذا المزيج يمكن أن يتفجر قبل الانتخابات البرلمانية المقررة في الأشهر المقبلة، في الوقت الذي لم يتخل فيه المصريون عن الاحتجاجات وحتى معارك الشوارع العنيفة كتكتيك سياسي أو طريقة لتنفيذ الإحباط السياسي.

ورجحت الصحفية أن يكون ضعف صحة مبارك أمر حاضر خلال التحقيق، بعد التقارير التي تحدثت عن اعتلال صحته ونهايه من السجن إلى المشفى عدة مرات. واعتبرت جولبال بوست أن إعادة المحاكمة يمكن أن يجعل الحياة صعبة للرئيس مرسي أصيبوا بخيبة الأمل من الحكم الاقتصادي والاحتجاجات التي تستهدف الرئاسة، لكن في مسألة الاقتصاد فهناك بعض الأخبار الجيدة، مشيرة إلى تصريحات رئيس الاتحاد الأوروبي هيرمان فان رومبي بعد المحادثات التي أجراها مع مرسي أن مصر ستحصل على دعما ماليا من الاتحاد الأوروبي.

علقت صحيفة "جولبال بوست" الأمريكية على قرار إعادة محاكمة الرئيس السابق حسني مبارك في قضية قتل المظاهرات في ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، وقالت إن هذا الأمر يمكن أن يهز البلاد التي على وشك الاحتفال بمرور عامين على ثورتها. ورات الصحفية أن إعادة محاكمة مبارك لديها بالتأكيد القدرة على فتح الجراح القديمة للثورة ولاسيما لو بدأ أن مبارك وزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي ومساعدوه يمكن أن يحصلوا على أحكام أخف عن الجرائم التي ارتكبوها. وتابعت الصحفية قائلة، إن الكثير من المصريين أصيبوا بخيبة الأمل من الحكم الأول الذي قضى بالسجن المؤبد لمبارك لفشله في منع قتل المظاهرين بدلا من أن يكون مسؤولا بشكل مباشر عن قتلهم، إلا أنهم تأثروا بتوقع أن يموت مبارك المسن البالغ من العمر ٨٤ عاما في السجن. لكن مع تعزيز الرئيس محمد مرسي سلطته ووجود دستور يسمح للجيش بمحاكمة



من الساحل للقاعدة وأشباهها، فإن مخاطر تجاهل طلب هذا البلد الأفريقي للمساعدة كانت كبيرة للغاية، والتحرك السريع من جانب الرئيس الفرنسي كان مرحبا به. وتحديث الصحفية عن المشكلات في مالي التي بدأت قبل عام مع سلسلة الهزائم من جانب انفصالي توراج، والذين تلقوا مساعدة من المقاتلين الإسلاميين، والذين عادوا إلى بلادهم بعد سقوط القذافي في ليبيا، وبعد دعمه لانتقال عسكري وانسحاب الجيش من الصحراء الشاسعة في الشمال، تم تهميش الانفصاليين العلمانيين وتحتيهم من جانب حلفائهم السابقين، وسيطر المتشددون على مساحة كبيرة من الأراضي بقدر مساحة فرنسا.

## صحافة عالمية

## مسؤولون بريطانيون يحذرون من وقوع بلادهم في شرك مواجهة الإسلاميين في مالي

نقلت الصحيفة تحذيرات كبار المسؤولين العسكريين في بريطانيا، من أن بلادهم قد تقع في شرك مهمة مواجهة الإسلاميين في مالي، ولفتا إلى أن أي عمل يتطلب موارد أكبر بكثير من التي تم نشرها حتى الآن.

وأوضحت الصحفية، أن كبار القادة العسكريين في المملكة المتحدة سيهربون عن موقفهم بشكل واضح في اجتماع مجلس الأمن القومي البريطاني مع رئيس الحكومة ديفيد كامرون، اليوم، ويحظى القادة العسكريون بدعم وزير الدفاع فيليب هاموند. وتقول الصحفية، إنه بعد ثلاثة أيام من الهجمات الجوية الفرنسية في مالي، أطلق الإسلاميون هجوما مضادا أظهر أنهم ليسوا فقط قوى

مستهلكة. فقد هاجموا مواقع حكومية في مدينة بيايالي بعد أن عبروا نهرا في جماعات صغيرة تحضرت للسلام، وقد تمددت بالفعل الموارد البريطانية مع تحويل ناقلات الطائرات RAF من أفغانستان لنقل المعدات الفرنسية إلى مالي، وكان هناك نقصا في هذه الطائرات ويتم استخدامها لقدراتها الكاملة.

من ناحية أخرى، حذرت الصحفية من خطورة الإسلاميين في مالي لدرجة لا يمكن تجاهلها، وقالت في افتتاحيتها، إن التدخل العسكري في الصراعات الخارجية لا يمكن أن يؤخذ بشكل هين، لكن مع تهديد المتشددون الإسلاميين في مالي بقلب البلاد وتقويض الاستقرار مضادا أظهر أنهم ليسوا فقط قوى



أعدت اللجنة المنظمة لدورة كأس الخليج العربي ٢١ لكرة القدم أن مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع التي تقام بعد غد الجمعة على ملعب البحرين الوطني ستحسم في حال التعادل بركات الجزاء الترجيحية، ولن يكون هناك وقت اضافي مقسّم على شوطين مدة الشوط الواحد ١٥ دقيقة، وسيتم اعتماد الاثواط الإضافية في المباراة النهائية فقط بعد انتهاء اللقاء في وقته الأصلي بالتعادل.

الرياضي

## نشأت يتلقى ضربة موجعة بعد إقصائه خليجياً!



نشأت خارج أسوار نادي النصر الإماراتي

### □ بغداد/ المدى

تعاقدت ادارة نادي النصر الإماراتي مع المهاجم الياباني تاكاويكي موريموتو لضمه الى صفوف الفريق الاول لكرة القدم في النادي مدة ستة اشهر بدلا من صانع الاعباب نشأت أكرم كلاعب أسيوي استعداداً للاستحقاقات المقبلة المحلية التي تنتظره والأسبوية خلال الموسم الحالي .

ونقل الموقع الرسمي لنادي النصر على شبكة الإنترنت : ان المهاجم الياباني موريموتو تم قيده في قائمة الفريق خلال فترة الانتقالات الشتوية كلاعب اجنبي رابع حتى نهاية الموسم بدلا من نشأت أكرم الذي لم يثبت وجوده بالدرجة التي ترضي إدارة النصر والمدرّب الإيطالي والتر زَنگا خلال المباريات التي شارك فيها في النصف من الموسم الكروي الحالي.

وكشف الموقع النصر اوي : ان التعاقد مع موريموتو نتيجة إجادته اللعب في اكثر من مركز حيث يسهم في تدعيم صفوف الفريق الذي يسعى للمنافسة على احراز لقب دوري المحترفين الإماراتي للموسم الحالي .

وجاء إبعاد نشأت بعيد اسبوعين من إقصائه عن تشكيلة المنتخب الوطني المشارك في منافسات خليجي المنامة ٢١ إثر هبوط مستواه الفني وعدم قناعة الملاك التدريبي بالعبء الذي يقدمه مع ناديه الإماراتي ، فضلا عن تصريحاته الاخيرة التي هاجم فيها اتحاد الكرة بذريعة اهماله الدفاع عن المحترفين المبعدين عن قائمة زيكو ما أثار حفيظة عدد كبير من اعضاء الاتحاد.

يكون هذا الحدث الخليجي بالمستوى الراقي المعروف عنا ، مشيراً الى ان اتحاد الكرة سيحدد الموعد النهائي لإقامة منافسات خليجي ٢٢ وبما لا يتقاطع مع موعد نهائيات كأس آسيا ٢٠١٥ التي ستقام في استراليا .

وأشار الى ان ملعب المدينة الرياضية الذي يتسع لـ ٦٠ ألف شخص سيتم الافتتاح الرسمي له يوم ٢١ آذار المقبل والأخر ملعب نادي الميناء ويتسع لـ ٣٠ ألف مشجع إضافة إلى ٨ فنادق كبرى جاهزة لتضييف كل منتخب في فندق لأول مرة بدورات الخليج إلى جانب القصور الرئاسية التي تضيّف رؤساء الاتحادات والبعثات والشخصيات المهمة وستكون الدورة من الناحية التنظيمية هي الأفضل في تاريخ كأس الخليج .

من جهة اخرى يخوض منتخبنا الوطني مباراة ودية دولية امام نظيره الماليزي يوم ١ شباط المقبل على ملعب الأهلي بمدينة دبي الاماراتية في اطار استعداداته لخوض تصفيات كأس آسيا ٢٠١٥ لاسيما بعد ان أوقعتة القرعة في المجموعة الثالثة الى جانب منتخبات السعودية والصين واندونيسيا .

وقال عضو اتحاد الكرة كامل زغير ل(المدى) : ان منتخبنا الوطني يستهل مشواره الآسيوي بمواجهة المنتخب الاندونيسي يوم ٦ شباط المقبل على ملعب نادي الاهلي بمدينة دبي الإماراتية ضمن منافسات الدور الأول من جولة الذهاب لمنافسات المجموعة الثالثة التي تستمر مبارياتها لغاية ٥ آذار ٢٠١٤ ، فيما سيحل ضيفاً على نظيره الصيني في الدور الثاني من جولة الذهاب التي ستقام يوم ٢٢ آذار المقبل ، وستكون مباراته الثالثة مع المنتخب السعودي يوم ١٥ تشرين الأول المقبل على ملعب نادي الاهلي ، في اختتام جولة الذهاب من منافسات المجموعة.

ويلتقي منتخبنا وشقيقه السعودي على ملعب الأخير يوم ١٥ تشرين الثاني المقبل في افتتاح جولة الإياب ويحل منتخبنا ضيفاً على المنتخب الاندونيسي يوم ١٩ من الشهر ذاته ويختتم مشواره في الدور الأول بلقاء نظيره الصيني يوم ٥ اذار ٢٠١٤ على ملعب نادي الاهلي ، موضحاً الى ان منتخبنا الوطني يسعى إلى خطف إحدى بطاقتي التأهل عن المجموعة برغم وجود منافسة قوية من بقية المنتخبات المنافسة لنا التي نشاركنا في رغبة الانتقال الى النهائيات التي ستقام في استراليا بداية ٢٠١٥، مشيراً الى ان العديد من المرابطين عدواً ان المجموعة التي ضمت العراق والصين والسعودية واندونيسيا قوية جداً مقارنة ببقية المجموعات الأربع الأخرى.

٢١ المتواصلة منافساتها حتى بعد غد الجمعة . وكشف مسعود : ان لجان تفتيشية ستقوم في أيار المقبل برئاسة سعود المهدي بزيارة مدينة البصرة للاطلاع على المدينة الرياضية والمرافق الملحقة بها كافة للاطمئنان على جاهزية التامة لتضييف هذه الدورة الخليجية التي ستكون من انجح الدورات وخاصة ان الجميع سواء كان اتحاد الكرة واللجنة الأولمبية ووزارة الشباب والرياضة تعمل معا من اجل الحصول على الثقة التي تم إيلاؤها بخصوص حق العراق الطبيعي في ان

مدينة البصرة سيسعد كل العراقيين الذين كانوا ينتظرون هذا الحدث ويتلهفون لإقامته للمرة الثانية في العراق بعد الضيافة الاولى التي كانت عام ١٩٧٩ وأحرز لقبها منتخبنا الوطني ، مؤكداً ان الاتحاد العراقي لكرة القدم سيبدأ فور انتهاء خليجي ٢١ في البحرين الاستعدادات المبكرة لاحتضان الدورة وتأمين كل ما يسهم بإنجاحها بطريقة لائقة لا تقل عن اية نسخة ماضية وخاصة بعد ان شكل العديد من اللجان العاملة فيه والإقامة في المعيشة مع اللجان التي تشرف على مباريات خليجي

القدم برئاسة القطري سعود المهدي متعلقة فقط بالبنية التحتية في مدينة البصرة من طرق وجسور وإنشاءات ومبان يتم استكمالها حالياً لتكون في أتم الجاهزية خلال اشهر قليلة ، مغرباً عن ثقته بنسبة ١٠٠٪ في ان تكون دورة خليجي ٢٢ ستقام في العراق، لاسيما أن جميع رؤساء الاتحادات الخليجية كانت لديهم رغبة كبيرة في أن تقام في العراق ، مقدماً شكره للجنة التي أولوها بخصوص ملف تضييف مدينة البصرة لخليجي ٢٢ .

وأضاف: ان قرار إسناد خليجي ٢٢ في

### □ بغداد/ حيدر مدلول

أكد رئيس وفد منتخبنا الوطني لكرة القدم عبد الخالق مسعود عدم وجود أية ملاحظات أمنية تم التطرق اليها في المؤتمر العام الذي عقده رؤساء الاتحادات الخليجية واليمن والعراق بالعاصمة البحرينية المنامة في ما يتعلق بملف تضييف العراق للنسخة المقبلة في مدينة البصرة عام ٢٠١٥ . وقال مسعود في تصريح صحفي : ان كل الملاحظات التي ذكرتها لجنة التفتيش الدائمة لدورات كأس الخليج العربي لكرة



منتخبنا الوطني يواجه الصين في آذار المقبل

## مدرب النفط: مطمئنون لمستقبل أسود الرافدين

### □ بغداد/ طه كمر

في منتصف الطريق ولم يكمل المهمة الكبيرة التي ينتظرها ملايين العراقيين التي نمّني انفسنا خلالها باعادة سيناريو عام ١٩٨٦ ، لكن قدرة المدرب حكيم شاكر الذي قبل المهمة برغم صعوبتها مكنته من خلق توليفة جديدة لخلطة سحرية أتت ثمارها من خلال الأداء العالي للاعبينا الذين أثبتوا حضورهم وفرضوا اسلوبهم وإيقاع لعبهم الذي جاء متناغماً مع معطيات المرحلة التي تتطلب ايقاعاً سريعاً أجاد فيه لاعبونا وتمكنوا من تزعم مجموعتهم برغم تواجد حامل اللقب المنتخب الكويتي وكذلك المنتخب السعودي الذي يضم عناصر مهمة في مجال كرة القدم .

وأشار محمود الى ان ما يعاب على أداء منتخبنا حالياً هو التقيد بالاسلوب الدفاعي البحت الذي يجعل اللعب عادة ينحصر في ساحة لعب منتخبنا ما يجعل خصمنا دائماً مندفعاً الى الامام وهذا الاسلوب يفرض علينا انتهاج اسلوب الارتداد

أعرب مدرب فريق النفط لكرة القدم شاكر محمود عن أمّله في مستقبل منتخبنا الوطني الذي يخوض حالياً منافسات خليجي ٢١ المقامة في العاصمة البحرينية المنامة . وقال محمود ل(المدى) : ان منتخبنا الوطني الآن يعيش افضل حالاته من حيث تكامل صفوفه في جميع المراكز سواء الدفاع أو الهجوم من خلال ما شاهدناه من مقومات نجاح تجسد أزماءها أداءه في الدورة الخليجية وتمكن من الظهور بالصورة المعروفة عن المنتخبات العراقية التي قدمت مستويات رائعة على مر العصور تمكنت أزماءها من اعتلاء منصات التتويج سواء الخليجية منها أو الآسيوية او العربية . وأضاف : برغم العراقيل التي اعترضت طريقه بداية المشوار الخليجي والتي تجسدت في استقالة البرازيلي زيكو الذي ترك المنتخب

## جعفر: توقيت الاستجواب خاطيء وحساباته ضد رياضتنا

### □ بغداد/ المدى



جاسم محمد جعفر

جاء من دون تحديد وجه المخالفة مع العلم ان الوزارة نفذت ماجاء بقرار المجلس بشكل دقيق حيث تم اشراك كل من ديوان الرقابة المالية ووزارة التخطيط وادارة الرقابة في الامانة العامة وتضمين العقد لقرار مجلس الوزراء المذكور واستجابات وزارة الشباب لكل تعليقات وملاحظات الجهات المذكورة وأدخلت كبنود اساسية في العقد . وتابع : انه اطلع على جميع الاسئلة ومستعد لاجابته عنها بصيغة تحريرية او عن طريق حضوره الى مجلس النواب مباشرة خلال الايام السبعة المقبلة التي امهلها المجلس للوزير .

وفي ما يخص السؤال من النائب الخاصة بالمدينة الرياضية هي ليست عقوداً لوزارة الشباب وحدها وهذه الحالة يعلمها الجميع لانها مُقرّة من مجلس الوزراء كون كلفة الاجمالية للمشروع تتخطى صلاحيات الوزير المختص وتشاركنا العمل فيها وزارة التخطيط واخرى داعمة اضافة الى وقوعها تحت رقابة ثلاث جهات رسمية رقابية ، مضيفاً ان اطلاق التهم في ما يتعلق بمخالفة الوزارة لقرار مجلس الوزراء بالرغم ٢١٩ لسنة ٢٠٠٩ عند احوالها العمل بمشروع المدينة الرياضية الى الشركة المنفذة

أكد وزير الشباب والرياضة المهندس جاسم محمد جعفر أن عدم حضوره الى البرلمان جاء نتيجة الخشية من ان تكون جلسة الاستجواب رسالة خاطئة في وقت غير مناسب الى مركز القرار في الدول الخليجية المعنية بانامة إقامة دورة خليجي ٢٢ في البصرة عام ٢٠١٥ من عدمها .

وقال جعفر خلال مؤتمر صحفي اقيم بعقر وزارة الشباب والرياضة وحضرته وسائل الاعلام المختلفة : ان الاستجواب حق اعتيادي للنواب يكفله الدستور لن يمثل الشعب وهي حالة الديمقراطية لعراق اليوم بأبهي صور النضج والتطور ، لكننا ومن موقع الحرص والمسؤولية وتغليب مصلحة البلد نرى ان الاستجواب جاء في الوقت الخاطيء وبحسابات تصب بالضد من المصلحة العامة ومصصلحة الرياضة العراقية اولا كوننا نخوض في هذه الفترة بالذات طرح ملفات شاقة ودقيقة لأجل الظفر بحق تنظيم بورة الخليج في البصرة ورفع الحظر عن الملاعب العراقية . وواضح : انه شخصيا يفضل تحقيق هذه الاهداف خدمة للعراق والرياضة العراقية على المنصب .

لو أحضر الاتحاد العراقي مدرباً جديداً للمنتخب سأسلمه المهمة وأمنحه كل ما كتبتة عن المنتخب، وسبق ان قلت أن هدفي واضح مع المنتخب في الدورة وهو تطوير هذا الجيل من اللاعبين الشباب الذين بلغ عددهم ١٠ لاعبين من منتخب الشباب، وبعد أن أخرج من هذا الفندق ستكون مهمتي مع المنتخب الوطني منتهية.



حكيم شاكر

مهدي علي أعده نجم الدورة وأتمنى أن تحقق كل الاتحادات الخليجية في المدرب المواطنين وتعطيهم الفرصة الأكبر ، خصوصاً وأن تاريخ الدورة يشهد على تواجد مدربين محليين عمالقة . وجدد شاكر : أن الحديث عن رحيله عن المنتخب الوطني بعد نهاية الدورة لا يؤثر على تركيزه مع المنتخب ، وقال :

### □ متابعة/ المدى

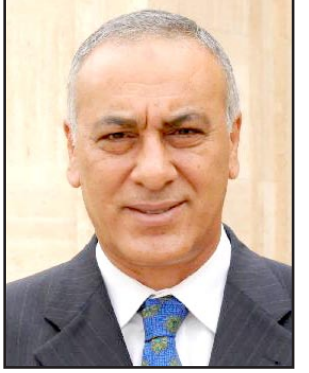
أكد مدرب منتخبنا الوطني حكيم شاكر لكرة القدم أن دورة كأس الخليج الحادية والعشرين أسهمت في زيادة الثقة بالمدرّب المواطن بعد أن تأهل منتخبنا العراق والإمارات الى نصف النهائي مع مدربين محليين . وقال شاكر : زميلي المدرب الإماراتي

خليجي المنامة انطلاقة  
عدنان للنجومية

كيف اضحك سعيد الجمهور  
على سلطان؟!

10 الاعلام الرياضي يحظى  
بثناء بحريني كبير





رعد حمودي

**قال** رئيس اللجنة الاولمبية العراقية رعد حمودي إن تراجع دورات الخليج العربي في صناعة النجوم الكروية، عما كانت في السابق، يعود إلى عدم تجديد المنتخبات للاعبين، ويقائهم سنوات طوال، حيث يشترك اللاعبون أنفسهم في دورتين أو ثلاث.

وعزا حمودي ذلك إلى أن المديرين المشرفين على المنتخبات الخليجية يستطيعون صناعة

النجوم الجدد من خلال إعطاء الفرصة للاعبين الشباب، وعدم الاعتماد على تشكيلة واحدة في كل دورة.

وأضاف : أن استمرار تنظيم دورة متميزة مثل دورة الخليج العربي، بهذا الإهتمام المتواصل شعبياً ورسماً، يعطي الأمل في أن نشاهد عدداً من النجوم الجدد في سماء الكرة الخليجية، خاصة أن المنتخبات زاخرة بالمواهب، ولكن يجب أن تمنح الفرصة

للتعبير عن إمكانياتها في الملعب. وأشار حمودي إلى أن المنتخبات الخليجية أخذت تستعين بلاعبي منتخبات الشباب والناشئين سعياً لتنفيذ سياسة الاحلال والتخييل للمنتخب الأول استعداداً لخوض غمار البطولات القارية ضمن اجندة الاتحاد الآسيوي العام المقبل بغية تحقيق النتائج المرجوة التي تحسن من تصنيفها في لائحة الفيفا.



مهام طارق

**قال** لاعبو منتخبنا الوطني حصة كبيرة من الترشيحات للتواجد في تشكيلة الدور الاول من خليجي ٢١ في البحرين حيث اختارت جريدة النادي السعودية حارسنا نور صبري لحراسة المرمى ومدافعنا الدولي سلام شاكر في قيادة خط الدفاع الى جانب راشد الحوطي من البحرين ومحمد الراشد من الكويت ومنصور الحربي من السعودية ، اما في خط الوسط فاختير اللاعبان سيف سلمان وهمام طارق مع لاعبي الامارات عمر عبد الرحمن وعامر عبد الرحمن، وفي

خط الهجوم اختير الكويتي بدر المطوع والاماراتي علي مبخوت. اما موقع قناة ابو ظبي الرياضية فاخترت تشكيلة مثالية للدور الاول تألفت من الحارس نواف الخالدي من الكويت وللدفاع : علي حسين رحيمة ، سلام شاكر ، محمد احمد من الامارات ،في الوسط : وليد علي ، بدر المطوع من الكويت ، عمر عبدالرحمن من الامارات ، فوزي عايش من البحرين ،في الهجوم : علي مبخوت من الامارات ، يوسف ناصر من الكويت و يونس محمود.



## اتحاد الكرة يقرر مواجهة اليابان في الدوحة

# ثناء بحريني رفيع على دور الإعلام الرياضي في خليجي ٢١

□ النماة / البعثة الإعلامية لاتحاد الصحافة الرياضية

أشاد رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة رئيس اللجنة الاولمبية البحرينية ناصر بن حمد آل خليفة بدور الإعلام العراقي الذي كان له الجزء الأكبر في اقرار خليجي ٢٢ في العراق من رؤساء الاتحادات الخليجية في اجتماعهم الأحد الماضي على هامش خليجي ٢١ المقامة حالياً في البحرين.

وقال ناصر في تصريح للبعثة الإعلامية العراقية خلال لقائه وسائل الإعلام المختلفة المشاركة في تغطية فعاليات خليجي ٢١ بفندق السوفوتيل : للاعلام العراقي الدور الكبير الذي حضر فعاليات تغطية منافسات الدورة بمختلف مسابقاته حيث كان له حضوره الفاعل والمميز ، وله الجزء الأكبر في موافقة وقرار رؤساء الاتحادات الخليجية لإناطة شرف تنظيم خليجي ٢٢ في العراق وفي مدينة البصرة بالتحديد كحق طبيعي ومشروع.

وأضاف : اننا سنكون إن شاء الله داعمين لحق العراق في تصنيف الدورة ونضم صوتنا مع الجميع من اجل ان تقام الدورة في العراق مشيراً الى انه سيكون من أوائل المتواجدين في البصرة والتشرف بحضور منافسات الدورة للتأكيد على عمق التواصل بين ابناء الخليج من أقصاه الى أقصاه .

وتابع : بدورنا نشيد بالجهود المضنية التي بذلها القائمون من اعضاء الوفد العراقي المكلف بملف تصنيف الدورة، وما حقق من نجاحات كبيرة لحصول العراق على شرف تنظيم الدورة المقبلة.

وقال امين سر الاتحاد العراقي لكرة القدم طارق احمد: ان مباريات العراق المنتهية في تصفيات كأس العالم ٢٠١٤ في البرازيل تبقى في العاصمة القطرية الدوحة ، فيما تم اختيار الامارات لإقامة لقاءات العراق في تصفيات آسيا ٢٠١٥.

وأضاف احمد للبعثة الإعلامية العراقية : ان اتحاد الكرة قرر الإبقاء على مباريات العراق في تصفيات كأس العالم في قطر حيث نستقبل المنتخب الياباني في الجولة التاسعة (قبل الاخيرة) في الدوحة في ١١

من حزيران المقبل ، مبيئاً ان الجولة السابعة سيكون العراق في حالة انتظار وتجرى المواجهات في ٢٦ آذار المقبل.

ويأتي المنتخب الاردني في المركز لائحة ترتيب فرق المجموعة الثانية برصيد خمس نقاط متأخراً بفارق الأهداف عن استراليا ومتقدماً

الاخير برصيد اربع ، فيما يتربع على الصدارة المنتخب الياباني برصيد عشر نقاط.

وأوضح امين سر اتحاد الكرة: ان العراق سيحل ضيفاً على المنتخب السعدي في مسقط في الجولة الثامنة من تصفيات كأس العالم في الرابع من حزيران المقبل، وستكون مباراته الاخيرة في التصفيات في ١٨ من حزيران ٢٠١٣ امام المنتخب

مواجهة مع نظيره في المجموعة الاخرى ويلعب الفائز مع منتخب من امريكا الجنوبية على بطاقة الظهور في النهائيات التي ستقام في البرازيل.

وتتصدر اوزبكستان ترتيب فرق المجموعة الاولى برصيد ثمانية نقاط وتليها كوريا الجنوبية واليابان وقطر برصيد سبع نقاط ثم قطر في المركز الاخير برصيد اربع نقاط.

وذكر طارق احمد عضو اللجنة الفنية في كأس الخليج العربي الـ ٢١ لكرة القدم الجارية احدثاها في العاصمة البحرينية النماة ان اللجنة الفنية ستقيم اليوم الاربعاء تقارير للجان بشأن اعتماد الطاقم التحكيمي لمباراة التتويج يوم الجمعة المقبل حيث يتوقع ان يتم تسمية الحكم البحريني نواف شكر الله في حال عدم تأهل البحرين وايضا حفظو الحكم السعودي خليل لاسيما وانه من الحكام المتميزين وشارك في نهائيات كأس العالم .

وتشير تسريبات اللجان العاملة في خليجي ٢١ الى ان الترشيحات بدأت تأخذ شكلاً واضحاً في اتجاهات الجوائز المقررة للدورة فعلى صعيد اللاعب الأفضل يسود اعتقد كبير انها لن تغلت من يد المهوية الاماراتية عمر عبد الرحمن الذي قدم افضل العطاءات في الدورة وكان أبرز نجومها ، بل وعده المراقبون افضل اكتشافات المسابقة الخليجية ويستخنها الحالية ، بينما يبدو حارسنا الدولي نور صبري الاقرب لنيل جائزة الحارس الافضل نظير ما قدمه من جهود كبيرة في المحافظة على مرماه وقيادته للاعبين الشباب ومستواه المتصاعد من مباراة الى اخرى وحسن ادارته لخط دفاعه وتصديه للعديد من الكرات الخطرة.

وتقدم شركة OSN الجوائز الخاصة باللاعب الأفضل في كل مباراة، وتمثل الجائزة في اشتراك لمدة سنة كاملة بقنوات «OSN» المشفرة ، ويوم ١٨ الحالي وبعد المباراة النهائية سيتم اختيار أفضل لاعب في الدورة وسيقدم له اشتراك لمدة سنة كاملة من OSN أيضا ونال ثلاثة من لاعبيها تلك الجائزة تجسدت بسلام شاكر في مباراة منتخبنا مع السعودية ونور صبري في المباراة مع الكويت وسيف سلمان في المباراة مع اليمن .

## حمود يشيد بخبرة السفاح

□ متابعة/ المدى

الأسود ، وأن لاعبي الخبرة الآخرين نور صبري وعلي رحيمة و سلام شاكر هم الذين يتحملون الجزء الأكبر من المسؤولية في الدورة، وأنهم على أكتافهم سيغير الجيل الجديد. وأضاف : أن عملية الاحلال والتجديد لا تعني إلغاء جيل بالكامل، بل تعني الانتقال التدريجي ليجد اللاعب الجديد من يتعلم منه في الملعب ومن يقوده لبناء خبراته بكفاءة عالية.

أشاد رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم ناجح حمود بالدور الكبير الذي يقوم به يونس محمود قائد منتخبنا مع زملائه اللاعبين، من خلال وضع خبراته، وكل إمكانياته في خدمة زملائه الصغار. وقال حمود : يبقى يونس النجم الذي يملك القدرة على صنع الفارق مع

## الفهد يقود حراك عربي لرفع الحظر عن كرتنا

□ متابعة/ المدى



مدينة البصرة الرياضية تتربق افتتاحها في آذار نحن مطالبون بالموقف ذاته تجاه البصرة ، انما ماورد بصدد عقوبات (فيفا) فقد اوضح الفهد ان الجميع سيحضر وقرار رفع الحظر بيده عبر حراك عربي خليجي لرفع الحيف عن الكرة العراقية.

أكد رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي احمد الفهد على اهمية اقامة خليجي ٢٢ في البصرة ومنح العراق استحقاقه في تصنيف الدورة بعد ان هيا كامل منشأته ومرافقه الحيوية التي شيدت من اجلها . وأضاف الفهد في مؤتمر صحفي خصيصاً لوسائل الاعلام العراقية انه اجري لقاءات مع عدد من رؤساء الاتحادات الخليجية ولمس لديهم قناعات ايجابية لدعم العراق. وأوضح : ان الاتجاهات العامة تجاه ملف خليجي ٢١ في البصرة كانت ايجابية ايضا غير اننا لم نجتهد من اجل اقامتها في العراق، لكن هذه المرة سنتحرك بقوة وبشكل اكثر فاعلية لكسر المخاوف الامنية ، ولتبيد هذه الهواجس وسأكون اول الحاضرين في افتتاح المدينة الرياضية في البصرة كما

## الديوان يدعو مجلسي الوزراء والنواب لدعم ملف البصرة



□ بغداد/ المدى

الديوان يشيد بتأييد الاتحادات الخليجية لملف البصرة اتمام كل المتطلبات الخاصة بانجاح الدورة . وأضاف الديوان : اننا سننطلق برأي موحد الى الدولة ممثلة بمجلس الوزراء عبر وزارة الشباب والرياضة والى مجلس النواب والتأكيد باننا امام تحد كبير امام الآخرين الذين وضعوا افقتهم

المدينة الرياضية يسهم في رفع الكثير من الحيف عن الرياضة العراقية. وأكد الديوان : ان الالترامات ليست صعبة ، بل ان القرار كان اصعب ، وان العراق بلد قوي وغني ، وفي ما يتعلق بالهواجس الامنية فقد بدد كل اعضاء الوفد هذه المخاوف في ان العراق بلد آمن وهو ليس أسوأ مما حدث في دول اخرى.

وأوضح الديوان ان الكرة الآن في ملعبنا وعلينا تحمّل المسؤولية ونقل التحدي من اجل تحقيق ما تعهدنا به امام الاشقاء الخليجيين ، لافتا الى ان دورة الخليج لا تبعد اهميتها عن مؤتمر القمة العربية الذي عقد في بغداد ، إذ ان الرسالة اشمل واوسع وتصل الى كل مواطن لاسيما وان ست دول من مجلس التعاون الخليجي إضافة الى اليمن وشخصيات دولية كبيرة ستتواجد في البصرة وستكون الرسالة ليست فقط رياضية ، بل سياسية وستبذل مخاوف الناس .

وأعرب الديوان عن امته في ان يتعامل مجلس الوزراء واعضاء مجلس النواب مع ملف خليجي ٢٢ بعيدا عن التقاطعات السياسية ، فالسياسة للسياسيين والملاعب للرياضيين وان يسهلوا الامور ويخصصوا الاموال اللازمة لإنجاح العرس الكروي في البصرة والعراق كلف لها.



■ **أبدى أمين عام اللجنة الأولمبية السعودية ومدير إدارة شؤون المنتخب السابق محمد المسحل أسفه لخروج المنتخب السعودي من كأس الخليج المقامة في البحرين.**

وقال المسحل: بالرغم من أنني تركت عملي في إدارة شؤون المنتخب منذ أكثر من شهر إلا أنني بالفعل تأثرت مثل أي مواطن محب لمنتخب وطنه لما حدث لمنتخبنا الأول في البحرين من إخفاق.

وأضاف: زاد تأثري عندما شاهدت وما زلت أشاهد ردود الفعل العاطفية والمنتشجة التي تصدر من بعض الجماهير المشحونة، ومن بعض الشخصيات المؤثرة في الوسط الرياضي، وهذا ليس بسبب رأيهم في

الأجهزة الفنية والإدارية واللاعبين وليس لاعتقادهم بأهمية كأس الخليج لسعة الكرة السعودية فهذه آراء نسبية تختلف من شخص لآخر، ولكنني أتأسف على الفهم المغلوط لعمل المنظومة الرياضية في البلد والذي يحتاج لكثير من الإيضاح والتصحيح.

يذكر أن محمد المسحل يعد من الشخصيات الرياضية الكروية التي تبوأ بمناصب رفيعة في الاتحاد السعودي السابق وكان آخرها مدير شؤون المنتخب الوطنية السعودية وساهم في التعاقد مع مدربين عالميين كان آخرهم الهولندي ريكارد الذي وقع عقدا لقيادة المنتخب السعودي لمدة ثلاث سنوات مقابل تسعة ملايين دولار.



محمد المسحل

■ **أكد مهاجم المنتخب البحريني لكرة القدم اسماعيل عبد اللطيف أنه استفاد من الأخطاء التي ارتكبها خلال المباريات الماضية في خليجي ٢١ المقامة حاليا في العاصمة البحرينية المنامة حتى بعد غد الجمعة، ونسببت في إهداره بعض الفرص السهلة.**

وقال اسماعيل عبد اللطيف: الحظ عاين كثيرا في الدور الأول حيث لم أسجل مع فريقتي، وكانت لدي

بعض الأخطاء أهمها التسرع في إنهاء الهجمات، لكن بعد جلسة خاصة مع المدرب الأرجنتيني كالدرون تعلمت كيف أتغلب على تلك المواقف التي ضيعت فيها أهدافا محققة في المباريات التي خاضها المنتخب البحريني امام عُمان والإمارات وقطر كانت ستجعلنا على صدارة المجموعة الاولى بدلا من المنتخب الإماراتي الذي استحقها بعد أن قدم لأعبوه مباريات جميلة.



اسماعيل عبد اللطيف



نجوم في ذاكرة الخليج

# حسين سعيد . أضحك الجمهور على سلطان وأقصى زاغالو

□ بغداد / زيدان الربيعي

كان لدورات الخليج المتتالية الفضل الكبير في إبراز الكثير من المواهب الجيدة في المنتخب الخليجية وتقديهما إلى الأضواء والشهرة، حيث يشير الكثير من المتابعين أنه لولا دورات الخليج لما تعرّف جمهور المنطقة على الكثير من الأسماء اللامعة في المنتخب الخليجية. ولمناسبة انطلاق النسخة ٢١ من دورات الخليج المقامة، تتناول (المدى) مسيرة بعض نجوم المنتخب الخليجية السابقة الذين كانت لهم بصمة واضحة في هذه الدورات. حلقتنا السابعة ستكون عن مهاجم منتخبنا الوطني السابق حسين سعيد الذي شارك في ثلاث دورات خليجية وكان أول لاعب عراقي يحصل على لقب هداف كأس الخليج ويرقم قياسي ما زال صامداً حتى الآن وربما يبقى إلى أمد بعيد جداً.



حسين سعيد أكثر لاعبي خليجي تسجيلاً للأهداف

كان مدرب منتخبنا الوطني الاسكتلندي الراحل داني ماكلين يرغب في ضم هداف بطولة شباب آسيا في عام ١٩٧٦ حسين سعيد إلى المنتخب الذي شارك في خليجي "٤" في الدوحة، إلا أنه وجد أن خبرة المهاجمين الموجودين في التشكيلة تتفوق عليه ليعض على اللاعب الشاب في حينها حسين سعيد فرصة كبيرة وهو الطامح لإثبات جدارته محلياً وعربياً بعد أن أثبتها أسبوعياً لذلك فإنه وبعد مرور ثلاث سنوات على الحدث الخليجي أصبح حسين سعيد في وضع آخر بعد أن اكتسب الخبرة ويات من أهم المهاجمين في الكرة العراقية حيث فرض حسين سعيد ومنذ مباراة افتتاح خليجي "٥" الذي أقيم في بغداد عام ١٩٧٩ الذي جمعت بين منتخبنا وشقيقه البحريني نفسه

كمهاجم مهم وكهداف طامح لكسر اللقب القياسي الذي سجله مهاجم منتخب الكويتي في خليجي "٤" والبالغ تسعة أهداف، إذ تمكن حسين من تسجيل ثلاثة أهداف في مرمى الحارس البحريني المعروف حمود سلطان تاركا الهدف الرابع لداقعتنا ناظم شاكر. وفي المباراة الثانية ضد المنتخب القطري سجل حسين سعيد هدفي الفوز ثم تبعها بهدف آخر في مرمى الإمارات، ومن ثم قام بتحتيم رقم جاسم يعقوب القياسي عندما تمكن من تسجيل أربعة أهداف بطرق مختلفة في مرمى الحارس العماني عبد الأمير عباس ليحصل على لقب الهدف الأجمل في مرمى أهداف وما زال هذا الرقم صامداً حتى الآن وربما سيبقى زمناً طويلاً نتيجة لانعدام الفوارق الكبيرة بين المنتخب الخليجية كما كان يحصل في السابق.

وفي عام ١٩٨٢ شارك حسين سعيد في مباريات خليجي "٦" الذي أقيم في أبو ظبي وظهر بصورة رائعة جداً وتمكن منذ المباراة الأولى ضد عُمان من تسجيل هدف جميل، ثم أضاف هدفين جميلين في مرمى حمود سلطان حيث أضحك الجمهور على سلطان بأحد أهدافه عندما جعله يزحف يميناً وشمالاً قبل أن يركل الكرة إلى داخل مرماه، وهدف آخر في مرمى الإمارات وكان الهدف الأجمل في مرمى السعودية سجله بضربة رأس

على الطائر من على قوس الجزاء ليكون في صدارة هدافي الدورة برصيد خمسة اهداف حتى موعد انسحاب منتخبنا من الدورة، إذ تم شطب نتائج منتخبنا من تلك الدورة ومن تاريخها لتضيع هذه الأهداف الخمسة من رصيد حسين سعيد ولو تم احتسابها لكان أكثر لاعب يسجل أهدافاً في دورات الخليج، لكنه الآن يأتي بالمرکز الثاني ويفارق هدف واحد فقط بعد مهاجم الكويت جاسم يعقوب الذي سجل "١٨" هدفاً.

شارك حسين سعيد في خليجي "٧" في مسقط بمهام عدة منها حمله لشارة "الكاتب" لمنتخبنا الوطني وقائد خط هجومه بعد اعتزال فلاح حسن حيث كان يطمح إلى إعادة اللقب الخليجي إلى بغداد مرة أخرى. وقد نجح حسين سعيد نجاحاً كبيراً في أداء مهامه عندما تمكن من تسجيل سبعة أهداف ثلاثة منها في مرمى المنتخب السعودي من أصل أربعة، حيث أسهمت هذه الأهداف الأربعة في قيام الاتحاد السعودي بإقصاء مدربه البرازيلي المعروف ماريو زاغالو من مهمته، أما الأهداف الأربعة الأخرى فذهبت بالتساوي إلى مرمى المنتخبين العماني والكويتي، إذ أن كل مرمى تلقى هدفين من الهداف حسين سعيد الذي حصل على لقب الهداف برصيد سبعة أهداف، كما حصل على لقب أفضل لاعب في الدورة



أسهم مع منتخبنا من الحصول على كأس الخليج السابعة ١٩٨٤

وأيضاً أفضل مهاجم فيها ليحقق كل طموحاته. لكن حسين سعيد غاب عن المشاركة في خليجي "٨" في المنامة بسبب مشاركة المنتخب الثاني فيها، كما غاب عن خليجي "٩" في الرياض عام ١٩٨٨ بداعي الإصابة، لكنه شارك في خليجي "١٠" في الكويت عام ١٩٩٠ وهو الخليجي الوحيد الذي لم يسجل فيه برغم مشاركته في ثلاث مباريات هي كل مباريات منتخبنا الوطني الذي أعلن انسحابه من الدورة احتجاجاً على التحكيم.

إن الهداف حسين سعيد سيبقى ماركه مهمة في دورات الخليج بسبب رقمه القياسي في عدد الأهداف.



باولر أتوري

## أتوري يعلن انتهاء مسيرته مع قطر والتفرغ لعائلته

□ الدوحة / وكالات

المجموعات، ووفقاً للمكتب الإعلامي للمدرب فإن هدف أتوري الآن هو العودة للبرازيل لحسم قضايا اسرية. وأوضح على لسان أتوري: عشيت في قطر خمس سنوات وسبعة شهور وقد انتهت مهنتي حالياً وقد غبت فترة طويلة عن البرازيل وعائلتي بحاجة لي في هذا التوقيت.

وأضاف المدرب: أشكر الناس في قطر على كل ما قدموه لي فقد كانت لي العديد من العلاقات الطيبة مع المسؤولين في الاتحاد وأتمنى لهم التوفيق في المرحلة المقبلة ولا يمكن أن أنسى مسيرتي مع نادي الريان صاحب الفضل الذي سبغل في قلبي للأبد وخصوصاً مشجعيه بعد ٤ سنوات رائعة في النادي الكبير.

أكد مدرب منتخب قطر البرازيلي باولر أتوري لكرة القدم انتهاء علاقته مع اتحاد الكرة القطري رسمياً بعد جلسة مع المسؤولين.

وقال أتوري في تصريحات نشرتها صفح برازيلية: إنه تم الاتفاق على عدم تجديد العقد الذي كان يربطه في شباط المقبل ولكنه كان قابلاً للتجديد تلقائياً. وأشار أتوري في تصريحاته للصحف البرازيلية أنه سيعود للبرازيل من أجل متابعة عائلته حيث يحتاج للتواجد هناك لحل مشاكل عائلية.

وتابع موقع صحيفة غلوبو البرازيلية: جاء القرار بعد فترة وجيزة من نهاية مشوار المنتخب القطري في كأس الخليج وداعه من الدور الأول بدوري

## ٧ لاعبين مرشون لجائزة الأفضل في خليجي المنامة

□ متابعة / المدى

طوال المباراة، إضافة إلى الإبداع ويتعلق بذكاء اللاعب الإبداعي داخل الملعب في التسليم والتسلم والمراوغة، ثم تسجيل الأهداف، وفي حالة عدم



سلام شاكر ضمن قائمة الأفضل في الدورة

التسجيل يظل هناك عنصر التعزيزات الحاسمة، أو التي تشكل خطورة فنية على مرمى المنافس، ويبقى آخر معيار للتقييم وهو المعيار الزمني، حيث يجب ألا تقل مشاركة اللاعب خلال المباراة عن ٧٥ دقيقة. وعلى الرغم من نيل ٩ لاعبين لجائزة أفضل لاعب خلال مباريات الدور التمهيدي، إلا أن ٧ منهم باتوا الأقرب لنيل اللقب، أبرزهم الكويتي بدر المطوع، وذلك لأنه الوحيد في الدورة الذي حصل لقب أفضل لاعب مرتين حتى الآن، ومن قريب ينافس بدر ٦ لاعبين بارزين، هم: عمر عبد الرحمن، وعلي نبخوت، وعامر عبد الرحمن، وكل منهم فاز بلقب أفضل لاعب في مباراة، ومن منتخبنا الوطني هناك اللاعبين سلام شاكر وسيف سليمان، ومن البحرين محمد سالمين، ويبدو الحارس نور صبري المرشح الأبرز لنيل لقب أفضل حارس الدورة. وسيكون التأهل للنهائي، عامل حسم للقب أفضل لاعب في الدورة.

## ومضات السلطة الرابعة

### الرياسة

الرياسة القطرية

قرر اتحاد الكرة إقالة البرازيلي باولر أتوري مدرب منتخب قطر بكرة القدم الأول، وجاء القرار بعد الاجتماع الذي عقده رئيس الاتحاد مع المدرب البرازيلي، ومن المنتظر أن يصدر الاتحاد بياناً رسمياً يوضح فيه الأسباب التي أتت إلى إقالة أتوري.

وتجته النية بقوة داخل الاتحاد إلى إسناد المهمة إلى المدرب القطري فهد ثاني مساعد المدرب لقيادة العنابي في المرحلة المقبلة والتي يستعد فيها منتخب قطر لبدء رحلة تصفيات كأس آسيا ٢٠١٥ حيث يخوض أولى مبارياته مع ماليزيا بالدوحة ٦ شباط المقبل.

وبرغم اتجاه الاتحاد لإسناد المهمة إلى فهد ثاني، إلا أن اسم الأوروغوياني جورج فوساتي مدرب العنابي السابق تردد أيضاً للعودة إلى قيادة المنتخب القطري.

### الاتحاد الاماراتية

التقى حمد بن عيسى آل خليفة عاهل مملكة البحرين في المنامة رؤساء اتحادات كرة القدم في دول الخليج العربية، بمناسبة تخصيص البحرين لخليجي ٢١، وأشاد حمد بن عيسى خلال اللقاء بالجهود التي تبذلها الاتحادات الخليجية للنهوض والارتقاء بلعبة كرة القدم وما توليه من اهتمام ورعاية وتشجيع للمنشآت الرياضية على مستوى متميز، منوها بالنجاحات والنتائج المشرفة التي حققتها المنتخبات الخليجية على المستويات الإقليمية والعربية والعالمية.

وهناً بن عيسى المنتخبات التي تأهلت إلى الدور قبل النهائي للدورة، لافتاً إلى أن دورة الخليج تعكس دائماً التنافس الأخوي الذي عهدناه من الجميع وما يتميز به أبناء دول الخليج العربي من أخلاق حميدة وروح رياضية ومستوى رياضي راقٍ.

### الرياض السعودية

علمنا من مصادر مطلعة أن اجتماع رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم وأعضائه الجدد سيتمحور حول موضوع مدرب المنتخب الهولندي فرانك ريكارد ومسألة استمراره أو إقالته أو اللجوء للخيار الثالث وهو تنحيته ليتحول إلى مستشار تمت على الرغم من أن الدعوة تمت لمناقشة أوضاع المنتخب وكيفية تجهيزه للبطولات المقبلة.

وتؤكد المصادر بأن صلاحيات الرئيس الجديد للانحياز لا تمنحه أحقية إقالة المدرب، فيما يستطيع اتخاذ قرار التنحية وعزله

### الوسط البحرينية

تصدر المنتخب الإماراتي المجموعة الأولى بتحقيقه العلامة الكاملة (٩ نقاط)، وجاء خلفه منتخب البحرين برصيد ٤ نقاط، فيما تصدر المنتخب العراقي المجموعة الثانية برصيد (٩ نقاط)، وجاء خلفه الكويت (٤ نقاط). وسجلت المنتخبات الخليجية ٢٣ هدفاً في الجولات الثلاث التي لعبت منذ انطلاق الدورة.

ويعد المنتخب الإماراتي هو الأقوى هجوماً بتسجيله ٧ أهداف في ٣ مباريات، ويأتي خلفه منتخب العراق بتسجيله ٥ أهداف فيما يعد المنتخب اليمني هو الأضعف هجوماً بعد فشله بتسجيله هدفاً واحداً فقط.

ونال المنتخب العراقي لقب الأقوى دفاعياً، إذ لم تهتز شبكاه في جميع المباريات التي خاضها على الرغم من قوة المنتخبات المنافسة له في المجموعة الثانية، وحافظ حارس العراق المميز نور صبري على شبكاه خالية من الأهداف.

### الامارات

اهتمام ورعاية وتشجيع للمنشآت الرياضية على مستوى متميز، منوها بالنجاحات والنتائج المشرفة التي حققتها المنتخبات الخليجية على المستويات الإقليمية والعربية والعالمية.

وهناً بن عيسى المنتخبات التي تأهلت إلى الدور قبل النهائي للدورة، لافتاً إلى أن دورة الخليج تعكس دائماً التنافس الأخوي الذي عهدناه من الجميع وما يتميز به أبناء دول الخليج العربي من أخلاق حميدة وروح رياضية ومستوى رياضي راقٍ.

### الوسط

تصدرت مصادر كروية خليجية أن اللجنة المختصة باختيار اللاعب الأفضل في دورة كأس الخليج العربي ٢١ وضعت ٨ معايير يتم مراعاتها عند اختيار أي لاعب يرشح لجائزة أفضل لاعب في كل مباراة، ومن ثم بحسب عدد مرات الفوز باللقب الفردي خلال الدورة، ويكون اللاعب الأكثر فوزاً بلقب أفضل لاعب في المباراة هو الفائز بلقب أفضل لاعب بالدورة. وأضافت تلك المصادر المعايير الثمانية في تلك الألية، فركزت أولاً على الشخصية الفنية القيادية للاعب خلال المباراة، وهي تتعلق بكيفية تعامله مع زملائه اللاعبين، ثم الأداء المهاري، ويتعلق بالقدرة الفردية للاعب وكيفية تصرفه مع الكرة، والأداء الخططي للاعب عبر تحركاته بكرة وبون كرة والتزامه بالبتكتك الفني للمباراة، ثم مستوى اللياقة البدنية ويتطلب هذا الشرط أن تكون لياقة اللاعب حاضرة



## نجم واعمد في خليجي ٢١

## علي عدنان تأثر بوالده في معقل الشرطة.. وزيكو قدمه للنجومية

متابعة / المدى

كما كانت دورات كأس الخليج السابقة في كرة القدم بداية ظهور عدد من نجوم الكرة العراقية من الذين تركوا بصماتهم فيها، بات نجم المنتخب الواعد وأحد أركانها الدفاعية الجديدة علي عدنان كاظم يتطلع لكي تكون دورة خليجي ٢١ بوابة عريضة لشهرته كمدافع صلب سحب البساط من تحت أسماء شهيرة سبقته الى صفوف المنتخب.

تأثر اللاعب كثيرا بوالده لاعب فريق الشرطة معقل نجوم الكرة العراقية علي عدنان كاظم، والآخر هو شقيق أحد رموز دورات الخليج لاعب المنتخب الوطني السابق علي كاظم.

يقول مدافع منتخب الشباب وصيف آسيا ومدافع المنتخب الوطني علي عدنان: من المهم ان تتحول المشاركة في خليجي ٢١ الى فرصة مثالية للظهور بطريقة طيبة ولافتة، ومن المؤكد ان اي لاعب يبحث عن مثل هذه الفرصة.

واضاف: كنت اتطلع منذ البداية الى إثبات جدارتي مع المنتخب واسعى الى مكانة متميزة في صفوفه، وتقريبا حققت ذلك بفضل زملائي والجهاز التدريبي ومواظبتي على التدريب.

وكان البرازيلي زيكو المدير الفني السابق للمنتخب الوطني قد استدعي علي عدنان بعد ان قدم عطاء واعدا ومستوى فنيا لافتا في نهائيات آسيا للشباب في الامارات نهاية العام الماضي، وكان يستعد لضمه الى قائمة



علي عدنان جدية كبيرة في الوحدة التدريبية

المنتخب العراقي في دورة غرب آسيا قبل ان يترك منصبه.

أسهم علي عدنان بوصول منتخب بلاده الى المباراة النهائية لبطولة آسيا للشباب ٢٠١٢ التي قدمته واحدا من اصلب المدافعين الشباب، وقد سجل هدف العراق فيها ضد كوريا الجنوبية، وبقي الأخير متقدما حتى اللحظات الاخيرة قبل أن تترك الاخيرة التعادل ثم تسلم اللقب بركلات الترجيح.

ويحسب لعدنان بأن منتخب الشباب يدين له بالفضل بالوصول الى مونديال الشباب في تركيا صيف العام الحالي بفضل كرتة الرأسية التي هز بها شباك المنتخب الياباني في ربع النهائي والتي حجزت له مكانا في المربع الذهبي وضمنت تأهله الى المونديال.

يتميز عدنان (٢٠ عاما) الذي تدرج مع فريق شباب احد اندية العاصمة بغداد ثم وصل الى الخط الاول لفريق بغداد الذي كان يعرف سابقا بالامانة، بانفاعاته مع زملائه وبقدرته على المشاركة في الطلعات الهجومية وبشديداته القوية وإجادته لضربات الرأس.

ويشير علي عدنان الى انه دائما ما يركز في التدريبات على تنفيذ الكرات الثابتة، ويضيف ما يزال الطريق امامي طويلا في عالم كرة القدم، وعلني ان أوصل تدريباتي ورفع مستوى تجربتي وان ابدل جهودا كبيرة لان العمل الجيد يحتاج الى تضحيات لأصل الى مراحل اخرى أكثر نجاحا.

## الأسود أقوى دفاع والإمارات الأكثر تسجيلا

المنامة / متابعة المدى

تأهلت ٤ منتخبات إلى الدور نصف النهائي لدورة كأس خليجي ٢١ وهي: منتخبا، والإمارات، البحرين، الكويت بعد انتهاء الدور الأول. وتصدر المنتخب الإماراتي المجموعة الأولى بتحقيقه

العلامة الكاملة (٩ نقاط)، وجاء

خلفه المنتخب البحريني برصيد ٤ نقاط، فيما تصدر المنتخب الوطني المجموعة الثانية برصيد (٩ نقاط)، وجاء خلفه الكويت (٤ نقاط).

وسجلت المنتخبات الخليجية ٢٣ هدفاً في الجولات الثلاث التي لعبت منذ انطلاق الدورة.

ويعد المنتخب الإماراتي هو الأقوى هجوماً بتسجيله ٧ أهداف في ٣ مباريات، ويأتي خلفه منتخبا بتسجيله ٥ أهداف فيما يعد المنتخب اليمني هو الأضعف هجوماً بعد فشله بتسجيل أي هدف في جميع مبارياته، ويأتي خلفه منتخب عُمان بتسجيله هدفا واحدا فقط.

ويعد المنتخب الوطني الأقوى دفاعياً، إذ لم تهتز

شباكه في جميع المباريات التي خاضها على رغم قوة المنتخبات المنافسة له في المجموعة الثانية، وحافظ الحارس المميز نور صبري على شباهه خالية من الأهداف.

أما المنتخب اليمني، الذي لعب في المجموعة الثانية، فيعد هو صاحب أضعف دفاع بعد دخول مرماه ٦ أهداف، وخسر جميع مبارياته بالنتيجة نفسها (٢-٠) أما الكويت والسعودية والعراق، ويأتي خلفه منتخب قطر الذي مني شباهه به أهداف في مبارياته الثلاث.

واقبعت في الدور الأول ١٢ مباراة لحساب المجموعتين الأولى والثانية، وانتهت مباراة واحدة فقط بالتعادل وكانت سلبية بين البحرين وعمان في اللقاء الافتتاحي، فيما خرجت ١١ مباراة بفوز.

وتعد مباراة الإمارات وقطر هي الأعلى تسجيلا للأهداف بخروجها بـ ٤ أهداف كان من نصيب

المنامة / أ ف ب

يُعد عمر عبدالرحمن القلب النابض لمنتخب الإمارات لكرة القدم المشارك في دورة كأس الخليج في المنامة لما يعطه صانع ألعاب العين الموهوب من أهمية فنية في تشكيلة المدرب مهدي علي.

تألق (عموري) بشكل لافت في الدور الأول من الدورة وأسهم بفعالية كبيرة في تأهل الإمارات إلى الدور نصف النهائي بعد تصدرها للمجموعة الأولى برصيد ٩ نقاط من ٣ انتصارات

متتالية. سجلت الإمارات ٧ أهداف في الدور الأول حملت معظمها بصمة عبدالرحمن بتمريراته الحاسمة الساحرة، وأسهم التألق اللافت لعبدالرحمن في لغت الأنتظار إليه وأطلقت عليه الصحافة الخليجية لقب (مارادونا الخليج) برغم أن اللقب الأحب إلى قلبه يبقى (عموري) الذي عُرف به منذ صغره. ويطلق عبدالرحمن برغم صغر سنه (٢١ عاما) أفكار مهدي علي على أرض الملعب، حيث إن قدرته المذهلة على الاحتفاظ بالكرة وتميراته المتقنة وتسجيل الأهداف إذا تطلب الأمر ذلك تجعل منه القائد الذي يدير أصول مواجهة بلغة نجومية وسطوة مهارته.

ويشعر مهدي علي (عموري) منذ أن قاد منتخب الشباب للفوز بلقب كأس آسيا ٢٠٠٨ في الدمام، ومن ثم أصبح لاعبا أساسيا في المنتخب الأولمبي الذي أسهم بتأهله إلى أولمبياد لندن ٢٠١٢ للمرة الأولى في تاريخه.

عندما طلب من مهدي علي أن يُسمى نجما لكأس الخليج الحالية لم يتردد في القول عمر عبدالرحمن يأتي في المقدمة.

## مارادونا يتعاطف مع الجمهور الإماراتي

دبي / وكالات

غمرت الجماهير جراء النتائج الإيجابية التي حققها منتخب الإمارات في الدورة. وأوضح: أنه في كل مكان يتردد فيه بدبي الإماراتية يجد حالة من السعادة تغمر وجوه الجميع، هم يتحدثون والابتسامات تعلق وجوههم فخرا بأداء المنتخب، أتمنى من كل قلبي أن تستمر سعادة الإماراتيين لنهاية الدورة لأنهم شعب طيب يحب كرة القدم، ويعشقها بشكل لافت، ساكون أسعد الناس اذا شاهدت الأبيض يرفع كأس الدورة، أنا أعد نفسي جزءاً من شعب الإمارات الذي أحسن ضيافتي وارتطبت به عاطفياً وإنسانياً.

إلى تمحيص وهدوء وتركيز نظرا لقرب انطلاقه التصفيات المؤهلة لكأس أمم آسيا التي ستنتقل الشهر المقبل، ما يتطلب ترويا تاماً في اتخاذ أي قرار.

وشهد أبو داود على أن الاتحاد سيتصدى لكل من يحاول التناول عليه وعلى أعماله، وعلى النقد الهدام للمنتخب وذلك وفقاً للأنظمة والقوانين التي تضمن حق كل فرد يعمل في الاتحاد أو تحت مظلة أو يمثل المنتخب سواء كان لاعبا أو مدربا أو إدارياً، وقال "هناك من وصف المنتخب في المرحلة الأخيرة وبعض لاعبيه ببعض النعوت التي لا نرضاهم ولا نقبلها وستتعامل معها بحزم".

وتابع: نريد أن نعزز لحياتنا الوطنية من خلال منتخباتنا، ولا نقبل أي تشكيك في أي فرد أو عضو يعمل في المجال الرياضي، ولا بد من وضع ضوابط ومعايير وأسس للنقد الإعلاني في هذا الشأن. وسيكون للجمعية العمومية (كونغرس اتحاد القدم) لها دور كبير في ممارسة صلاحيتها في قرارات الاتحاد المقبلة فيما لو اتخذ قرار إقالة ريكارد.



السعودية تقدم أسوأ عروضها في دورات الخليج

## مصير ريكارد على طاولة اجتماع اتحاد الكرة السعودي

المنامة / متابعة المدى

تباينت الأنباء في أروقة الاتحاد السعودي لكرة القدم قبل اجتماعه الثاني المقرر ظهر اليوم الأربعاء حول جدول أعمال الاجتماع وأبرز الملفات التي سيناقشها، حيث ذهب البعض إلى أن الاجتماع ستخصص فيه الحصة الأكبر من زمنه للتصويت على قرار إقالة مدرب المنتخب الأول، الهولندي فرانك ريكارد بعد تراجع أداء المنتخب السعودي وعدم إحرازه أي تقدم معه.

وأكد عضو مجلس الاتحاد السعودي لكرة القدم الدكتور عبد الرزاق أبو داود: أن الاجتماع لن يكون مخصصا لدراسة الملف التدريبي للمنتخب الأول، ولن يقتصر الاجتماع على ملف إقالة ريكارد من عدمها، هذا الملف لم يناقش بعد، وهناك أمور كثيرة سيناقشها الأعضاء في ما يتعلق بكل المنتخبات من دون استثناء، وسنتطوع على التقارير الفنية والإدارية لمشاركة المنتخب في خليجي ٢١

مضيفا: قرار إقالة ريكارد يحتاج

## برنامج مباريات كأس الخليج 21

المنتخبات	النتيجة
البحرين	عُمان 0-0
قطر	الإمارات 1-3
الكويت	اليمن 0-2
السعودية	العراق 0-2
قطر	عُمان 1-2
البحرين	الإمارات 1-2
العراق	الكويت 0-1
اليمن	السعودية 0-2
الإمارات	عُمان 0-2
البحرين	قطر 0-1
الكويت	السعودية 0-1
العراق	اليمن 0-2



# مع اقتراب موعد الانتخابات البصريون يتهمون حكومتهم المحلية بضعف الأداء ويصرون على التغيير



من خلال ما سمعناه، كان القاسم المشترك الذي كان يجمع الأطراف هو عدم الثقة. نائب البرلمان عن كتلة دولة القانون منصور التميمي، كان من أبرز الناقمين على أداء المجلس المحلي الحالي إلى حد وصف حكومة البصرة بحكومة الأرصفة لأنها انشغلت بالأرصفة عن المشاريع الأساسية! وقال النائب التميمي: هناك تضارب في التصريحات التي نسمعها عبر وسائل الإعلام من مسؤولين في الحكومة المحلية بمحافظة البصرة حول نسبة إنجاز المشاريع.

وبين أن ما يهمنا ويهم المواطن هو ما موجود على الأرض أمام ميزانية كبيرة خصصت للمحافظة وللأسف الشديد ما زالت مناطق كثيرة وكبيرة جدا في المحافظة تعاني بناها التحتية من خراب وجعلت سكانها يعانون الأزمن. وأشار إلى انه ليس من المعقول أن يعيش أبناء مدينة النفط والخيرات وسط هذا الخراب الذي لا يليق ببصرتنا العزيزة وهذا ما يضعنا أمام مسؤوليتنا تجاه أهلنا في المطالبة بحقوقهم كاملة.



□ البصرة/ ريسان الفهد.. عدسة/ محمود رؤوف



جسر يقع في وسط المدينة

المجتمع المدني: صنفنا الناخب العراقي إلى ثلاثة ناخبين؛ الناخب الرئيسي وهو ناخب اللحظة والحدث، يكون راية في اللحظة الاخيرة ويتخذ القرار، وناخب الكيان السياسي وهذا عازم أمره مسبقاً لجهة التي يؤمن بها، والناخب المستقل وهو من الخبئة، الذي يتطلع إلى برامج وصفات وكفاءة المرشح.

فالناخب الرئيسي يشكل ما نسبته 14٪ وناخب الأحزاب 11٪ وناخب المستقل 25٪ الطيف العام السائد هو أن هناك خيبة أمل واضحة لدى المواطن البسيط والمواطن المركز على أداء الحكومة المحلية والحكومة الاتحادية بشكل عام، فإن الحزب الذي راح يجلب انتباه الناس إليه ويجعلهم مؤمنين به هو حزب السلطة والمواطن هو في قرار ذاته مع الحكومة.

**ترشق إعلامي بين الكتل**  
ومن جانبه قال عباس الجوراني سياسي لبرالي: في ظل الترشق الإعلامي بين قادة الكتل والاجواء المتشنجة التي أشاعتها وتشيعها مهاتراتهم اللامبدئية والانعكاس ذلك سلبيا على الهممة الفاترة أصلاً لدى الجمهور التي يمكن تبنيها من خلال الإقبال البارد على مراكز تحديث سجلات الناخبين، فضلا عن الخيبة التي ولدها الأداء الأسود لعموم مجالس المحافظات وتفتشي الفساد والرشي والمحسوبية... كلها شكلت جزءاً من الكواخ في أوساط متنامية ترى خطأ أن الحل يكمن في الامتناع عن التصويت، وقد تجلج جزء من هذا المقابلة ستكون سيناريو مكررا ومكملًا لفشل الجولتين الماضيتين اللتين لم نجن منهما شيئاً إلا كلاما قاله المرشحون وتوصلوا منه بعد فوزهم لذلك أصبحنا لا نعي ولا نهتم بالمشاركة أو عدمها فالنتيجة محسومة كسابقتها.

**تصنيف الناخبين**  
وقال عدي الهاجري موظف: سأشارك، من اجل عدم ضياع صوتي أو استخدامه من بعض السيئين في مراكز الاقتراع، لن أصوت لأحد بل اجعل بطاقتي الانتخابية غير صالحة كي لا تفتوني المشاركة في العملية الانتخابية التي أو من بها لكنني لا أو من بالطريقة الانتخابية ولا بالقوائم المرشحة.. أما رأيي في مجلس المحافظة فاعتقد انه لم يصح للواقع البصري إلا مع اقتراب الانتخابات وبدعوا بتحاريون في ما بينهم.. تصور ان مسؤول لجنة اقتصادية يطلع على عمل المدارس، أو مسؤول في إحدى لجان الصحة يطلع على أعمال الزراعة!

**سيئاريو مكرر ومكمل للفشل**  
وقال الإعلامي احمد عبد الصمد: اعتقد بان انتخابات مجالس المحافظات المقبلية ستكون سيناريو مكررا ومكملًا لفشل الجولتين الماضيتين اللتين لم نجن منهما شيئاً إلا كلاما قاله المرشحون وتوصلوا منه بعد فوزهم لذلك أصبحنا لا نعي ولا نهتم بالمشاركة أو عدمها فالنتيجة محسومة كسابقتها.

فما نعاينه اليوم هو افتقارنا كفاءات أكاديمية قادرة على تحويل البصرة الى مدينة ترتقي بثروتها وموقعها الجغرافي وما جرى في الدورة السابقة والحاوية هو إدارة فاشلة للمشاريع وقرارات غير مدروسة... وربما أداء المجلس الحالي تعثر في دورته الحالية ولم يتعلم من فشل الدورة السابقة نتيجة المحاصصة الحزبية التي تحيط به وتسيطر على قراراته في اختيار الشركة (س) أو المشروع (ص). وما حدث قبل أيام في طلب بعض أعضاء المجلس استضافة المحافظ حول تلكؤ نسب الانجاز لم يجد له صدى في التصويت كون العديد من أعضاء المجلس ينتمون لكتلته، فقد اعترضوا على ذلك رغم أن المجلس أحال مئات المشاريع التي لم تجد التطبيق نتيجة تأخر المحافظ في إحالتها، والمشاريع التي أحيلت سجلت تأخرها وفشلها.

أمام مواطنيها الذين إذا ما استقرأتهم فسجد نسبة كبيرة منهم لا يعرفون أعضاء مجالس محافظاتهم بسبب القطيعة بين الأعضاء والمواطنين وربما الانتخابات القادمة ستعيد حبل المودة بينهم خلال الحملات الانتخابية التي بات المواطن يعرفها جيدا.

**لا علاقة لهم بالسياسة**  
بينما أكد الشاعر ثامر آل سعيد قائلاً: لست مقتنعاً قطعاً وأرى الجميع لا علاقة لهم لا بالسياسة ولا بالإدارة وما حدث من تكوص في حاجتنا بضروبها كلها قد يعضد قناعتي. إذا سألتني عن الأسباب سأقول لك بكل صراحة إن ما سطر في دستور العراق 2005 من مواد جاءت على عجلة لا تتواءم مع شخصية العراقي، إذا كنا قد فهمنا شخصية العراقي من خلال الدكتور علي الورد، ناهيك عن مزاجية سياسي ما بعد ربيع عام 2003 في تفصيل وتأويل تلك المواد على هوامم وهوى مرجعياتهم باختلاف مشاربها، ولدي الكثير إذا شئت أن أبوح لك به فلا مانع عندي ولا عائق.

مضيفاً: سيحدث تغيير في تشكيلة الكتل وربما تحمل اللائحة الجديدة أسماء مستقلين وتكون قراقرط حسب ما تنأهى لي وقد يحظون بعدد كاف من الأصوات، يؤهلهم لدخول المجلس.

وقال عدي الهاجري موظف: سأشارك، من اجل عدم ضياع صوتي أو استخدامه من بعض السيئين في مراكز الاقتراع، لن أصوت لأحد بل اجعل بطاقتي الانتخابية غير صالحة كي لا تفتوني المشاركة في العملية الانتخابية التي أو من بها لكنني لا أو من بالطريقة الانتخابية ولا بالقوائم المرشحة.. أما رأيي في مجلس المحافظة فاعتقد انه لم يصح للواقع البصري إلا مع اقتراب الانتخابات وبدعوا بتحاريون في ما بينهم.. تصور ان مسؤول لجنة اقتصادية يطلع على عمل المدارس، أو مسؤول في إحدى لجان الصحة يطلع على أعمال الزراعة!

**حكومة تشريعية.. لم تأت هي جديد أبدا**  
وقال عبد الباقر الخزومي ناشط في



طغ مجاري داخل المدينة

يجب أن تكون مهنية وأعضاءها من ذوي المهارات والخبرة كونها خدمة إعمارية وبحثك مباشر مع المواطن وعلى العكس من مجلس النواب الذي يكون تابعه سياسيا بحثا، وأتمنى أن يأتي مجلس من أعضاء أكثر مهنية وأكثر خبرة بالعمل وبعيد عن المحاصصة في توزيع المناصب أياً كانت.

**شقق التجربة الحديثة**  
الإعلامي حيدر المنصورى حدثنا قائلاً: اعتقد انه على كل مواطن الذهاب إلى صناديق الاقتراع لممارسة حقه الديمقراطي الذي كفله الدستور، ولكن قبل أن يذهب عليه أن يقوده الوعي والادراك لا العاطفة وغيرها من الأمور التي تجعل اختياره في إطار الندم. كون عملية اختيار المرشح على أساس العاطفة وعوامل أخرى هي عملية انتحار بحبل الديمقراطية الذي إذا فهم جيدا وعلى أساس الوعي والاستقراء يكون حبل الخدعة إلى أبناء المدينة إلا أن حتما سيكون حبل مشنقته يشنق رقبة التجربة الحديثة ويعدم بناءها.

مع يقيننا - والكلام للمنصورى - بمحاولات المجلس الحالي في تقديم الخدمة إلى أبناء المدينة إلا أن المحاولات لا تكفي ولا تسهم بتغيير الواقع الذي يحتاج الكثير من الخدمات العامة واعمار البنى التحتية التي اختبرتها الأمطار في الأيام القليلة الماضية، لتعلن استسلامها أمام أمواج المياه التي كادت أن تحيل بعض المناطق إلى بحيرات.

وأضاف: اعتقد أن ثمة عوامل مهمة يجب أن تشغل عليها الحكومات المحلية ومنها العمل على جلب الطاقات الاختصاص التي يجب أن تكون في محلها وكذلك العمل على أساس التخطيط الذي يمثل الركن الأهم والقاعدة العلمية في عملية البناء الى جانب إجراء المسوحات الميدانية لمعرفة الأهم من المهم في عملية تنفيذ المشاريع فهناك مشاريع مهمة ولكن يجب أن ينفذ الأهم منها.

المنصورى يبين أن مجالس المحافظات لا يمكن لها أن تشغل بمعزل عن المجالس المحلية التي تعتبر فلتز حكومة مركز المدينة بالأفضية والنواحي. وبعائدي هذه العوامل ساهمت في إخفاق مجالس المحافظات في إتمام مهمتها والتزاماتها

**مراثون الانتخابات، يقتررب من خط الشروع، ويمسك بطرفيه الشعب والمرشحون**

**الكل يحبس أنفاسه لذلك اليوم.. مرشحون يعتقدون الأمل على الانتخابات المقبلة لأن الشعب يريد التغيير**

**عدد من المواطنين متشائم جداً إلى حد أنه يعلن صراحة بعدم الذهاب إلى الانتخابات، والبعض الآخر يرغب في المشاركة من أجل التغيير**

**مواطنون مستاءون من أداء المجلس المحلي وإخفاقاته في تقديم الخدمات**

**أعضاء مجلس المحافظة يؤكدون وجود خلل ويتوقعون أن الناخب سيغير الكثير من الأشخاص!**

**الأحزاب والكيانات السياسية في المحافظة... قدم في الحكومة المحلية وأخرى في المعارضة**

**مراثون الانتخابات، يقتررب من خط الشروع، ويمسك بطرفيه الشعب والمرشحون**

**الكل يحبس أنفاسه لذلك اليوم.. مرشحون يعتقدون الأمل على الانتخابات المقبلة لأن الشعب يريد التغيير**

الحكم الأول والأخير على حكومته المحلية - مجلسا ومحافظة - وهو الذي يستطيع التقييم، ولكن وفقا لما نسميه بالتقييم الذاتي ومع الأخذ بنظر الاعتبار واجبات المجلس الأساسية المنصوص عليها في قانون 21 للمحافظات غير المنتظمة بإقليم والتي أهمها وضع الأولويات والمصادقة على الميزانية والجانب الرقابي باعتقادنا أن المجلس كمنظومة لرسم السياسة العامة قد أدى دوره مع التسليم بوجود إخفاقات في الجانب الرقابي. اعتقد أيضا أن بعض الأعضاء سوف يتم انتخابهم.

عضو مجلس المحافظة عن دولة القانون عواطف نعمة قالت: إن المجلس قدم ما عليه من واجبات ما نسبته 60٪ من المقرر له بالرغم من كل المعوقات الإدارية والقانونية.

**غياب الدور الرقابي**  
وبينت نعمة أن رؤساء اللجان في المجلس يمارسون سلطة عليا في لجانهم ولم يراعوا دور أعضاء اللجان من أعضاء المجلس معهم.

وكتشفت أن الأحزاب والكيانات الموجودة في المجلس اتخذت جانب المعارضة في المجلس بالرغم من أنهم مشاركون في الحكومة يعني اخذوا دور المعارض والحكومة ونسوا دورهم الرقابي الذي يجب ان يقوموا به.

مدير شعبة إنعاش الأهوار في مجلس المحافظة المهندس علاء البدران قال: انتخابات مجالس المحافظات تعتبر من الأمور التي يجب ان يدير المدينة المواطن... كون المجلس يدير المدينة وينتخب المحافظ ويراقب عمله وغيرها من الأمور الضرورية الحياتية للمواطن بالإضافة الى المواضيع الخدمية والاقتصادية، لذلك فان تأثير أعضاء المجلس يكون مباشرا على المواطن.

وأضاف أن مجلس المحافظة الحالي ربما يكون أفضل أداء من المجلس السابق بسبب تراكم الخبرة المهنية، لكن قانون مجالس المحافظات رقم 21 المعدل ما زال غير ملائم للعمل وهو يعطي صلاحيات للمحافظ فقط بينما القانون 21 لكن تعارض مع القوانين النافذة وبالتالي فالقانون ما زال ناقصا.

ويقترض أن تكون في إحدى فقراته فقرة أو نص يذكر: لا يعمل بأي نص يخالف هذا القانون... وعليه ما زالت الصلاحيات ناقصة والسلطات ناقصة، اعتقد أن مجالس المحافظات



الإعلامي احمد عبد الصمد

بالمستوى المطلوب إلا أننا لا ننكر أن دورة المجلس شهدت تحقق أهم إنجاز للبصرة ساعدها وسياسيها مستقبلا في إنجاز المشاريع الكبرى وهو مشروع البترو دولار والذي كان لمطلب المجلس والضغط الذي مارسه اثر كبير في إقراره ما ساعد في إدراج مشاريع كبرى سيتم إنجازها خلال العامين المقبلين منها مشاريع المحطات الكهربائية سواء على مستوى التوليد والتوزيع ومشاريع الطرق والجسور ومشروع مجاري القبلية المتكامل وهو من أضخم المشاريع الخدمية في المحافظة وإنشاء عدد من المستشفيات في أقضية أبي الخصيب والزبير وشط العرب ونواحي الهائرة وسفوان إضافة إلى ملحق مستشفى البصرة العام ومركز الأورام ومركز الطب الذري وكذلك تم رفع تخصيص نسبة قطاع التربية 2٪ من نسبة تخصيصات عام 2010 لتكون أكثر من 17٪ في عام 2011 و18٪ عام 2012 ليصبح عدد مشاريع التربية أكثر من 340 مشروعا بعد أن كان عام 2010 فقط 12 مشروعا ويطول شرح نك في جميع التخصصات.

**تأثير المحاصصات الحزبية**  
واستدرك عبد الأمير بالقول: أما الشيء الذي يمكن أن يشخص على أداء المجلس فهو ضعف متابعة الدوائر إما بسبب تدخلات الوزارات في قرارات المجلس أو بسبب المحاصصات الحزبية التي ساهمت في غض الطرف عن كثير من الإخفاقات للعدد من الدوائر... وقال رئيس لجنة الصحة والبيئة الدكتور حسن خلطي: المواطن هو



الشاعر ثامر آل سعيد



الإعلامي حيدر المنصورى

وطالب التميمي هيئة النزاهة بالتحقيق في هدر المال العام خاصة في المشاريع التي تدخل في صلب حياة المواطن ومنها الماء والكهرباء والمجاري والطرق وغيرها.

**مشروع البترو دولار**  
وقال عضو مجلس البصرة غانم عبد الأمير: لقد كان للنظام الانتخابي الأثر الكبير في دخول عدد غير قليل من الذين لا يملكون المؤهلات للعمل في مجلس المحافظة، وهذا ما جعل التفاوت في أداء الأعضاء يبدو واضحا للمراقب، حتى أن الشارح البصري لم يسمع ببعض الأعضاء حتى نهاية الدورة الانتخابية..

وبيّن عبد الأمير: ومع جزمنا بان مستوى أداء بعض الأعضاء لم يكن



النائب منصور التميمي



السياسي عباس الجوراني



علاء البدران



## الثلاثة الكبار يؤيدون إقرار موازنة ٢٠١٣ بتعديلات طفيفة "لا تمس" نسبة إقليم كردستان

□ بغداد /المدى برس



أن الفقرات التي سيتم التعديل عليها هي موازنة مجلسي النواب والقضاء الأعلى ومفوضية حقوق الإنسان، وأن الحكومة تجد مبالغة في تحديد ميزانيات الهيئات المستقلة التي صوت عليها البرلمان سابقاً، ومنها تحديد البرلمان مبلغ ٢٦ مليار دينار كموازنة لمفوضية حقوق الإنسان في حين حددت الحكومة تخصيصاتها بـ ٢٠ مليار دينار فقط.

وكان مجلس الوزراء رفع، في الخامس من تشرين الثاني ٢٠١٢ المنصرم، موازنة العراق لعام ٢٠١٣ إلى مجلس النواب للمصادقة عليها.

وصادق مجلس الوزراء، في ٢٣ من تشرين الأول ٢٠١٢ المنصرم، على موازنة العراق لعام ٢٠١٣ بقيمة ١٣٨ تريليون دينار عراقي على أساس احتساب سعر برميل النفط بـ ٩٠ دولاراً للبرميل الواحد وبمعدل تصدير بلغ مليونين و٩٠٠ ألف برميل يوميا.

ويشكل تأخير إقرار الموازنة الاتحادية "حكاية كل عام" من جراء الخلافات بين الكتل السياسية الكبيرة، و"امتناع" أو "تلكؤ" الحكومة في تقديم حساباتها الختامية كما يطلب نواب كثر، مما يؤثر على برامج الحكومة والمحافظة، مثلما تشكل

نسبة إقليم كردستان من الموازنة خلافاً "مزمناً" مثلما هو الحال مع الملفات العالقة الأخرى بين الحكومة الاتحادية والإقليم، مثل قانون النفط والغاز والمادة ١٤٠ من الدستور الخاصة بالمناطق المتنازع عليها، وتخصيصات قوات حرس الإقليم البشمركة، وغيرها.

وكان لتداعيات الأزمة بين بغداد وأربيل، التي نشبت خلال تشرين الثاني من العام ٢٠١٢ المنصرم، التي وصلت الأمور بين العاصمتين إلى حدود "حافة الهاوية" بعد تحريكهما للأسلحة الثقيلة وتحشيدهما في حدود كركوك، أثرها على موقف ائتلاف دولة القانون من موازنة إقليم كردستان، لكن الحديث عن الموضوع "خفت" على خلفية الاحتجاجات والاعتصامات المضادة في المناطق السنية، التي جعلت "صقور" دولة القانون يؤثرون "الصمت" والتراجع التكتيكي ولو إلى حين، في ظل موقفهم الذي "لا يحسدون عليه حالياً".

عن التحالف الكردستاني، محمدا خليل، في حديث إلى (المدى برس)، أن "السجلات السياسية ورغبة بعض السياسيين أدت إلى تأخير إقرار الموازنة، مشيراً إلى أن الأزمات التي تعصف بالبلاد أثرت هي الأخرى على مختلف مجالات سواء كانت اقتصادية أم أمنية أو سياسية".

ويضيف خليل، أنه على الرغم من "العيوب والخلافات الدستورية بشأن موازنة عام ٢٠١٣ إلا أن من الضروري الإسراع بإقرارها"، مؤكداً أن التحالف الكردستاني هو من أكثر الداعمين لإقرار الموازنة في وقت مبكر حتى تستطيع الحكومات المحلية الاستفادة منها وصرحاً على المشاريع.

ويوضح النائب عن التحالف الكردستاني محمدا خليل، أن "الموازنة أصبحت مسببة في مجلس النواب في خضم المشاكل والأزمات السياسية"، مشدداً على ضرورة "عرضها في الجلسات المقبلة ليتم مناقشتها وإقرارها في أسرع وقت ممكن".

### العراقية: ستقرر الموازنة ولن تساوّم على قوت الشعب

من جانبها، تؤكد القائمة العراقية، التي يتزعمها رئيس الوزراء الأسبق إياد علاوي، انها "ستصوت على الموازنة المالية لعام ٢٠١٣ ولا تربط إقرارها بأي من مشاريع القوانين الأخرى"، عادة أن "الأزمة الحالية لا تبرر عدم إقرار الموازنة". ويقول النائب عن العراقية، رعد الدهلكي، في حديث لـ "المدى برس"، إن الموازنة مرتبطة بأموال الشعب وقوته وعلى الجميع الاتفاق لتبريرها"، مضيفاً أن العراقية "ستكون أول المصوتين على الموازنة المالية لعام ٢٠١٣".

ويؤكد النائب عن العراقية، أن القائمة لن توافق على تشريع الموازنة مع قوانين أخرى بصفقة واحدة لأنها تتعلق بقوت الشعب"، معتبراً أن "الأزمة الحالية لا ينبغي أن تكون عذراً لعدم التصويت على الموازنة".

وكانت اللجنة المالية البرلمانية، أعلنت، في السادس والعشرين من كانون الأول ٢٠١٢ المنصرم، عن إعادة مشروع قانون موازنة عام ٢٠١٣ من البرلمان إلى الحكومة لإجراء التعديلات التي اقترحتها عليه، مبيّنة

تصدر إلا من نواب عن دولة القانون للمتاجرة السياسية"، بحسب وصفه. وكان رئيس حكومة إقليم كردستان العراق، نيجرفان بارزاني، قال في مؤتمر صحافي عقده، في السابع من كانون الثاني ٢٠١٣ الحالي، إن تأخير الموازنة سيؤثر على السكان وعلى مشاريع الإقليم، معرباً عن أمله أن يقوم البرلمان العراقي بإقرارها "قريباً بتأييد الكتل"، كما انتقد الدعوات التي أطلقها نواب ائتلاف دولة القانون، الذي يتزعمه رئيس الحكومة نوري المالكي، والكتل القريبة منه، بشأن تخفيض حصة الإقليم من موازنة ٢٠١٣، مؤكداً أن ما يدفع للإقليم أصلاً "ليس ١٧ بل ١١ بالمئة"، وعلينا أن "نصحح النسبة إلى ١٧ بالمئة".

ويوضح المتحدث باسم التحالف الكردستاني، مؤيد الطيب أن ما قصده نيجرفان بارزاني بشأن نسبة الإقليم يقصد منه أن "ما يصل للإقليم هو من ١٠ إلى ١١ بالمئة بعد استقطاع النفقات السيادية". بدوره يعتبر النائب الأخر

من جانبه، يؤكد المتحدث باسم التحالف الكردستاني، مؤيد الطيب، أن "حصة الإقليم ستبقى ١٧٪ ولن يتم تخفيضها لعدم وجود أكثية توافق على التخفيض". ويقول الطيب، في حديث إلى "المدى برس"، إن "حصة إقليم كردستان لن تخفض وستبقى على حالها ١٧٪ لحين إجراء تعداد سكاني"، مشيراً إلى أن هناك "أكثية نيابية ترفض التخفيض، وأن مثل هذه الدعوة لم

الغانون سيعمل على تمرير موازنة العام ٢٠١٣ قريباً على الرغم من كل شيء".

بدوره يقول النائب عن ائتلاف دولة القانون، علي ضاربي الفياض، في حديث إلى (المدى برس)، إن "توزيع الموازنة في العراق يجب أن يكون عادلاً"، وتابع "إذا كان إقليم كردستان يستحق نسبة ١٧٪، سندفع بهذا الاتجاه، لكن إذا كان لا يستحقها وجد أن هناك ضرراً سيصيب المحافظات الأخرى، فينبغي عليه هو قبل غيره أن يطالب بتقليلها".

ويضيف الفياض، أن "أعضاء مجلس النواب هم من طالبوا بتخفيض نسبة الإقليم من الموازنة لأن نسبة الـ ١٧٪ ليست استحقاق الإقليم"، مستطرداً "لذلك فإن الأمر عائد إلى مجلس النواب لوضع آلية تحدد حصة الإقليم في موازنة العراق".

ويعد الفياض أن "الكثير من المحافظات وقع عليها الحيف بسبب الاحتلال وقد تأثر تطورها وبنائها

تتجه الكتل السياسية الكبرى للموافقة على موازنة الدولة للعام ٢٠١٣ الحالي، على الرغم من "معارك كسر العظم" بينها، فقد أكد ائتلاف المالكي، الذي "يعطل" جلسات مجلس النواب بسبب اعتراضه على الكثير من القوانين التي يطرحها خصوصاً، عزمه على تمريرها، وفي حين أيدت العراقية ذلك مشترطة عدم ربطها بأي مشروع آخر، رأى التحالف الكردستاني ضرورة الإسراع بإقرارها دون المساس بنسبة الـ ١٧ بالمئة الخاصة به.

### الحكومة تعيد الموازنة إلى البرلمان

ويكشف عضو اللجنة المالية النيابية، فالح الساري، في حديث إلى (المدى برس)، أن "مجلس الوزراء أعاد موازن العام الحالي ٢٠١٣ إلى مجلس النواب قبل أيام"، مشيراً إلى أن "اللجنة اجتمعت، أمس الأحد، لبحث المواضيع الخلافية بشأنها ومنها المطالبة بوضع مخصصات مالية للمتقاعدين وزيادة

## طالبت بعدم إثارة الخلافات السياسية النفط تعتبر رئاسة منظمة أوبك استحقاقاً للعراق

□ بغداد /متابعة المدى

أكدت وزارة النفط، امس الثلاثاء، أن رئاسة منظمة أوبك تعتبر "استحقاقاً للعراق، فيما طالبت بعدم إثارة الخلافات السياسية في عمليات الترشيح للمنصب".

وقال المتحدث باسم الوزارة عاصم جهاد لـ "السومرية نيوز"، إن "العراق لديه استحقاقات فنية ومهنية من شأنها أن تجعله رئيساً لمنظمة أوبك"، مطالباً بـ "التعامل مع العراق بمهنية وإبعاد الجانب السياسي في هذا الخصوص".

وأكد جهاد أن "الخلافات السياسية في العقود الماضية غالباً ما تطغى على عمليات الترشح لمنصب رئاسة منظمة أوبك"، لافتاً إلى أنه "تم ترشيح مرشح العراق لرئاسة المنظمة ثامر الغضبان لما يمتلكه من خبرة وكفاءة تؤهله لهذا المنصب".

وأشار جهاد إلى أن "العراق يعتبر من المؤسسين لمنظمة أوبك في بغداد عام ١٩٦٠، كما أنه أصبح رقماً صعباً في السياسة النفطية العالمية وخاصة مع ارتفاع الإنتاج والصادرات النفطية العراقية خلال الفترة الحالية والتي أصبح فيها العراق ثاني أكبر مصدر للنفط داخل منظمة أوبك بعد السعودية".

وأعلنت منظمة أوبك، في (١٣ كانون الأول ٢٠١٢)، عن التمديد سنة أخرى لأمينها العام الليبي عبد الله البدري بسبب الخلافات بين الأعضاء المتنافسين على رئاسة المنظمة، بين العراق الذي تنازلت لإيران عن الترشح لصالحه والسعودية مما دفع البلدان الأعضاء في المنظمة الاتفاق على تأجيل اختيار الأمين العام الجديد والتمديد للبدري إلى نهاية العام ٢٠١٣.

ويطلب انتخاب الأمين العام الجديد تصويتاً بالإجماع وتتكون سلة أوبك من ١٢ خاماً هي مزيج صحاري الجزائري وخام جيراسول الأنجولي والخام الإيراني الثقيل والبصرة الخفيف العراقي والتصدير الكويتي والسدر الليبي وبوني الخفيف النيجيري والبحري القطري والعربي الخفيف السعودي ومربان الإماراتي وميري الفنزويلي وأوريبت من الاكوادور.

وتعتبر منظمة الأقطار المصدرة للبتروول اوبك التي تأسست في بغداد عام ١٩٦٠ بالاتفاق بين خمس دول هي السعودية وإيران والعراق والكويت وفنزويلا، ويقع مقرها في فيينا، من أكبر المنظمات العالمية المشرقة على تنظيم عملية تصدير النفط وتحديد أسعاره، وتضم في عضويتها حالياً ١٢ دولة مصدرة للنفط، تمتلك مجموعها ما يتراوح بين ثلثي وثلاثة أرباع الاحتياطي العالمي النفطي.

## ارتفاع نسب إنجاز المبادرة الزراعية

## الديوانية تمنح شركة برازيلية مشروعاً زراعياً بقيمة ٤٨ مليون دولار

□ بغداد /الديوانية/ المدى والمدى برس

منحت هيئة استثمار الديوانية إجازة للاستثمار الزراعي إلى شركة برازيلية لإقامة مشروع يعد الأول في نوعه بالبلاد فيما أعلنت وزارة الزراعة عن ارتفاع نسب إنجاز تنفيذ مشاريع الموازنة الاستثمارية والمبادرة الزراعية إلى ٨٦٪.

وقال مدير العلاقات العامة في هيئة استثمار المحافظة ماجد المحنة في حديث إلى (المدى برس) إن "الهيئة منحت الإجازة التأسيسية الأولية للعام ٢٠١٣ بالرقم (٨) لشركة (أما) البرازيلية للتجارة والاستيراد والتصدير المحدودة لإقامة مشروع قدمته الشركة خاص بالقطاع الزراعي".

وأوضح المحنة أن "المشروع هو الأول في نوعه في العراق"، مبيّناً أن "مشروعاً استثمارياً صغيراً في القطاع الزراعي، منح لاحد المستثمرين وأثار جهاد إلى أن "العراق يعتبر من المؤسسين لمنظمة أوبك في بغداد عام ١٩٦٠، كما أنه أصبح رقماً صعباً في السياسة النفطية العالمية وخاصة مع ارتفاع الإنتاج والصادرات النفطية العراقية خلال الفترة الحالية والتي أصبح فيها العراق ثاني أكبر مصدر للنفط داخل منظمة أوبك بعد السعودية".

نسب إنجاز تنفيذ مشاريع الموازنة الاستثمارية والمبادرة الزراعية إلى ٨٦٪، مؤكداً أن عددها بلغ ١٤٨ مشروعاً.

وقال الوكيل الأقدم لوزارة الزراعة صبحي منصور الجميلي في بيان صحفي اطلعت عليه المدى إن "نسب الإنجاز المتحققة من تنفيذ مشاريع الموازنة الاستثمارية والمبادرة الزراعية بلغت ٨٦٪ في نهاية كانون الأول الماضي"، مبيّناً أن "نسب التنفيذ كانت ٧٨٪ خلال تشرين الثاني ٢٠١٢".

وأضاف الجميلي أن "عدد مشاريع الخطة الاستثمارية بلغ ١٣١ مشروعاً وينسبة إنجاز بلغت ٩١٪ في كانون الأول الماضي"، مؤكداً أن "المبالغ المصروفة على هذه المشاريع بلغت ١٠٢ مليار و٦٠٦ ملايين دينار".

ولفت الجميلي إلى أن "عدد مشاريع المبادرة الزراعية للحكومة العراقية، بلغ ١٧ مشروعاً فيما بلغت المبالغ المصروفة عليها ٢١٥ مليوناً و١٩٧ ألف دينار"، موضحاً أن "نسبة إنجاز هذه المشاريع بلغت ٨٣٪ خلال نهاية كانون الأول الماضي".

أمريكي، بفترة إنجاز تصل إلى ٧٢٠ يوماً من تاريخ استلام المشروع".

وكان رئيس هيئة الاستثمار في الديوانية أحمد هشام عبد الحميد كشف أن "أغلب من أتى إلى العراق بنية الاستثمار هم الوسطاء والسماصرة، وبدعم جاء الباحثون عن الفرص الكبيرة لتحقيق أحلامهم الشخصية، ولم نرى مستثمراً حقيقياً حتى اللحظة الأمر الذي دعا الهيئة إلى سحب (١٢) إجازة استثمارية من أصل (٤٣)، بسبب عدم التزام المستثمرين ببند التعاقد، أو نتيجة عدم توفير الأراضي المخصصة لتنفيذ مشاريع استثمارية، لغياب التنسيق بين الدوائر والوزارات من جهة، وهيئة الاستثمار من الجهة الأخرى".

ويسعى العراق إلى جذب المستثمرين الأجانب لإنشاء مشاريع في مختلف القطاعات الاقتصادية، فيما تعيق موانع مثل الروتين الخانق وقدم التشريعات ونقص الأراضي، وتضارب الصلاحيات انشاء الكثير من تلك المشاريع. وعلى صعيد متصل أعلنت وزارة الزراعة عن ارتفاع

المشروع. وذكر المحنة أن "تكلفة المشروع تتجاوز (٤٨) مليون دولار أمريكي، بفترة إنجاز تصل إلى ٣٦ شهر من تاريخ استلام المشروع"، لافتاً إلى أن "المشروع يهدف إلى تنشيط القطاع الزراعي في المحافظة، باعتماد الوسائل والمكننة الزراعية الأجنبية الحديثة وسينفذ مرحلتين، الأولى زراعية تتضمن زراعة المحاصيل الاستراتيجية المناسبة لمناخات الديوانية، على عدة مئات من الدونمات من الأراضي الزراعية في المحافظة، والمرحلة التكميلية الثانية ستكون بناء المصانع الغذائية ومنها صناعة الزيوت النباتية".

وفي موضوع متصل، أكد مدير العلاقات في هيئة استثمار الديوانية في حديث إلى (المدى برس) "منح الإجازة التأسيسية الأولية رقم (٧) إلى شركة (الأسبية) للمقاولات العامة والاستثمار العقاري المحدود، لإنشاء مجمع تجاري متعدد الطوابق في حي الجزائر وسط مدينة الديوانية". وبين أن "تكلفة المشروع تصل إلى (٣٠٠) ألف دولار

## حركة السوق

### اسعار المواد الغذائية

لحم عراقي	١٤,٠٠ الف دينار
دجاج مستورد	٤,٠٠ آلاف دينار
برتقال	١,٠٠ الف دينار
موز	١,٠٠ الف دينار
تفاح	١,٠٠ الف دينار
عنب	١,٥٠ الف دينار
تمر رطب	٢,٠٠ الف دينار
بطاطة	٢,٠٠ الف دينار
طماطة	٧٥٠ الف دينار

### اسعار المواد الانثناية

طابوق	٧٥٠ الف دينار
سمنت	١٥٠ الف دينار
حديد تسليح	٨٥٠ الف طن
سمنت أبيض	١٨٠ الف دينار

### اسعار العملات

الدولار ١١٢٤ ديناراً



### اسعار النفط

خام برنت ١١٢ دولار  
الخام الأمريكي ٩٦,١٥ دولاراً



بعد أن أعلنت شركة ميسان بلوغ إنتاجها ٥٦ مليون برميل يومياً خلال ٢٠١٢

## نפט الجنوب تدشن أربعة خزانات في مستودع الزبير 2

□ البصرة / ميسان /  
ريسان الضهد - المدى برس



دشنت شركة نفط الجنوب أربعة خزانات نفطية ضخمة تقع في مستودع الزبير (٢) بهدف دعم الطاقة الخزنية والتصديرية في الوقت نفسه أعلنت شركة نفط ميسان بلوغ إنتاجها من الخام إلى ٥٦ مليون برميل خلال العام ٢٠١٢ المنصرم.

وقال المدير شركة نفط الجنوب ضياء جعفر الموسوي في كلمة أثناء الاحتفال الذي حضرته المدى : " هذا العام هو عام التحدي بالنسبة لنفط الجنوب من خلال رفع الطاقات الإنتاجية والتصديرية والتخزينية، مبيناً أن هذا المشروع يعد من المشاريع المهمة وسيكون جاهزاً للعمل خلال الأيام الثلاثة المقبلة، لافتاً إلى أن شركات القطاع الخاص قد ساهمت بتسريع المشروع .

وأضاف : " إن الشركة تعمل على تنفيذ عدة مشاريع لرفع الطاقة الخزنية في زبير ١ وزبير ٢ والطوية . من جانبه قال مدير المشاريع النفطية سامي إن هذا المشروع يتضمن إنشاء ١٢ خزانا سعة الواحد منها ٥٨ ألف متر مكعب، مشيراً إلى أن السعة الخزنية لمستودع زبير ٢ ستبلغ أربعة ملايين و ٨٠٠ ألف برميل . في الوقت نفسه أعلنت شركة نفط ميسان أنها تمكنت من حفر ٥٥ بئراً نفطية

حتى الآن ورفع إنتاجها من الخام إلى ٥٦ مليون برميل خلال العام ٢٠١٢ المنصرم، وفي حين أكدت إنجاز ٢٠ ٪ من الأنابيب الناقل للنفط من حقل حلفاية إلى الفاو، لفتت إلى أنها نصبت محطات وسطية لقياس كميات النفط التي تسلمها إلى شركة نفط الجنوب.

وقال مدير شركة نفط ميسان، المهندس علي معارج، في حديث إلى (المدى برس)، إن الشركة بدأت الإنتاج التجاري لأول مرة من حقل الحلفاية (٣٥ كم جنوب شرق مدينة العمارة)، الذي نفذت عمليات تطويره شركة (Petrochina) الصينية، منذ منتصف حزيران من العام ٢٠١٢ بطاقة تصديرية تزيد على ١٠٦ آلاف برميل يوميا" مضيفاً أن "شركة الحفر العراقية بإشراف شركة نفط ميسان تمكنت خلال العام الماضي أيضا من المباشرة بحفر أول بئر استكشافية في حقل ديمة النفطي .

ويعتبر حقل الحلفاية من الحقول الكبيرة العائدة لشركة نفط ميسان الذي يقدر مخزونه النفطي بنحو ١٦ مليار برميل، منها ٤ مليارات قابلة للاستخراج في الوقت الحالي ويضم ٨ مكامن مستكشفة، وتم حفر أول بئر فيه في ١٩٧٦، وأوضح معارج، أن "شركتي (داجين

وبوهاي) الصينيتين، المتعاقدتين مع شركة (Petrochina)، قامتتا بحفر أكثر من ٣٥ بئراً نفطية في حقل الحلفاية، كما تم مد أنبوب الغاز من الحقل إلى محطة توليد الكهرباء في ناحية الكحلاء (٢٠ كم جنوب العمارة)، بقياس ٢٤ بوصة، لتزويدها بحاجتها لتوليد الطاقة وتجهيز محافظة ميسان بها عند الضرورة لسد النقص في هذا المجال"، لافتاً إلى أن "شركة (ونر فورد) المتعاقدة مع شركة نفط ميسان أنهت دورها حفر ٢٠ بئراً نفطية في حقل البركان في العام الماضي .

وتابع مدير شركة نفط ميسان علي معارج، أن "شركتي (سينوك) الصينية، و(تياجو) التركية، بإشرافنا عمليات تطوير حقول ميسان الثلاثة، البركان، الفكة وأبو غرب، حيث تم حفر ثلاثة آبار من قبل شركة COSI الصينية المتعاقدة مع شركة سينوك، وهي فكة/ ٢٥، وبرزكان/ ٥١، وأبو غرب/ ٢٤، فضلاً عن استصلاح عدة آبار أخرى، هي فكة/ ١٧، وفكة/ ٦، وبرزكان/ ٢٤، وأبو غرب/ ١٠١، وفكة/ ٩، وفكة/ ١٢، وتشبيد خزانات النفط الخام بسعة ٣٠ م<sup>٣</sup> هي الأولى من نوعها التي نفذت في حقول ميسان وتدخل الخدمة، إضافة إلى مد خطوط الجريان

بهدف الوصول بالإنتاج من تلك الحقول إلى ٤٥٠ ألف برميل يوميا نهاية العام ٢٠١٦".

وأكد معارج، أن "نسبة الإنتاج في شركة نفط ميسان تصاعدت خلال العام ٢٠١٢ إلى ٥٦ مليون برميل من مختلف الحقول التابعة لها (بمعدل ١٥٥ ألف برميل باليوم)، عماداً أن ذلك يشكل "محصلة كبيرة لإنتاج الشركة من النفط الخام برغم التوقفات الطارئة التي حصلت بسبب أعمال الصيانة الجارية على المنظومة الإنتاجية وأنابيب الجريان".

وذكر معارج، أن "الشركة قامت بتعويض المزارعين المتضررين من جراء عمليات تطوير حقل الحلفاية النفطي الذين تقع أراضيهم ضمن عمليات تطويره وتم توزيع مبلغ قدره ٤١٤ مليون دينار عراقي عليهم خلال العام ٢٠١٢".

من جانبه، قال مسؤول إعلام شركة نفط ميسان، خالد وهام الساعدي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الشركة باشرت أعمال المسح غير التقني لمشروع مد أنبوب حلفاية - فاو الذي يؤمل أن يبلغ قطره ٤٢ عقدة"، مضيفاً أنه "تم إنجاز مسافة طولها ٢٦ كم بعرض ١٥٠ متراً، من أصل المسافة الكلية للمسار البالغة ٢٢٠ كم".

ولفت الساعدي إلى أن "الشركة قامت بتأهيل محطة عزل غاز العمارة من خلال توسيع مساحاتها وإنشاء خزانات النفط الخام ومد خطوط الجريان وتطوير المنظومة الإنتاجية فيها لزيادة قابليتها على استيعاب الزيادات الحاصلة في الإنتاج".

ومضى مسؤول إعلام الشركة قائلاً، إن "المحطات الوسطية نصبت لقياس كميات النفط المصدر من حقول الشركة إلى شركة نفط الجنوب بحسب المواصفات العالمية المعمول بها ضمن منظومات نقل الملكية، إذ تم التعاقد مع شركة FMC Technologies الأمريكية لتزويدنا بمنظومات حديثة ومتطورة على المستوى العالمي من نوع ultrasonic meters خصيصاً لذلك".

واستطرد الساعدي، أن "الشركة أدخلت إلى الخدمة منظومة حديثة تؤمن الاتصال المباشر بالوزارة وباقي الشركات النفطية على مدار الساعة فضلاً عن إدخال منظومة المايكروويف التي من خلالها تم ربط جميع مواقع العمل في البركان، الفكة، أبو غرب، العمارة، الكحلاء، العزيب، نهران عمر، شركة نفط الجنوب وموانئ التصدير، مع بعضها".

## فضاءات

■ ثامر الهيمص

### ثامن النمر في أداته المصرفية

ملقى بغداد الاقتصادي ومن خلال ما تجود به الصحف علينا من كلمات وتصريحات وعود وإشكالات لوحظ أن هناك طروحات تتناقض مع بعضها . وتحديات تستنزف الجهد والمال . نعم إننا نمر اقتصادي في الربيع النفطي وهذا امتياز، فاتحاد المصارف العربية يتوقع نحواً بمعدل (١٤٧٪) وبلوغ إنتاجنا الوطني (١٥٤ مليار دولار) واحتياطي عملة أجنبية (١١٠ مليارات دولار) .

بالمقابل يتعرض النمر الثامن إلى أن الاقتصاد المحلي مشوه ويعاني خلافاً واضحاً في جميع مفاصله ، هذا ما جاء بتصريح د . مهدي الحافظ (الجريدة الصباح يوم ٢٠١٣/١/١٢) . المدير المغوض لاتحاد المصارف العراقية الخاصة أشار في كلمته إلى أن البنك المركزي يسجل له وهو على موعد للتأسيس لعودة العراق مساهماً بشكل فاعل في صناعة القرار الاقتصادي العربي والإقليمي بل وحتى الدولي .

ولفتت مديرة عام المصرف العراقي للتجارة أن الفوائد التي يمتلكها الوطن العربي تقوده إلى التكامل الاقتصادي .

والسؤال الآن كيف نتكامل مع البلدان العربية وتجارتنا الرئيسية مع غيرها (١٢ مليار مع تركيا و ٨ مليارات مع إيران ) ومؤتمر القمة العربي مازال مشلول القرار بفعل السياسات الإقليمية . فأين الملقى من هذه ، وهم يعملون بأنه لا بد أن تكون الدائرة العربية أولاً في لتجارة البينية البائسة بين العرب ؟

ثم أن البنية التحتية مازالت تراوح مملغاتها في غياب البرلمان وكتله من ناحية ومجلس الوزراء الذي يعاني مرارة ذلك .

أما د . صادق الشمري في مشاركته وهو الخبير الواسع الاطلاع علمياً ونظرياً في الاقتصاد والصرف الإسلامية ، فإنه دعا إلى القرض الحسن ، وهذا مطلب جماهيري واسع لأن تخمة الجهاز البيروقراطي لا يتسع لبطالة عريضة عميقة طويلة . وشكواه في عملية تمويل القروض الحسنة هي طبعاً السهولة ، فالمصارف الثلاثة الحكومية المتخمة جداً وصناديق التقاعد الاستثنائية حيث تستوفي شهرياً المليارات كاستقطاعات تقاعدية لثلاثة ملايين موظف أغلبهم من خذمة تحت الخمسة عشر عاماً . أي يمكن أن تدار أموال التقاعد بسقف زمني مأمون . كما أن جماعة البنك المركزي يتشروننا بأن الاحتياطي سيبلغ هذا العام ( ١١٠ مليارات دولار ) والمصارف الإسلامية والعلمانية لديها فقر دم شديد . إننا نمر مازال جريحا .

لم يبق لنا في حالة استساحة تمويل هذه الجهات أو تسليط أو تشغيل أموالها ، لأسباب مازالت مجهولة أو غير معقولة إلا الأوقاف الثلاثة، فالفقراء الذين يحتاجون إلى القرض الحسن هم من أتباع الديانات التي هم سادة أوقافها . أي أنهم الوسيط بين أثرياء وفقراء هؤلاء الأتباع، فمثلاً هل يودع الوقفان الكبيران أموالها في المصارف الإسلامية وهذا هو المقروض إذ باقي المصارف ربويه، فإذا كان كذلك لماذا لا توظف أموال الأوقاف للقرض الحسن وبناء مساكن الفقراء بقرض أو هبات لوجه الله لتتخلص من العشوائيات على الأقل ، أو الدخول على شريحة الحماية؟ ألا يجدر بالبرلمان أن يساعد على إصدار قوانين وتشريعات تلائم عملها المصرفي وخصوصاً قانون المصارف الإسلامية كما يطالب د . الشمري مع تعزيز العلاقة بالعالمية الأربعة (المركزي ، الرفادين ، الرشيد ، المصرف العراقي للتجارة ) ؟

ونضم مونتانا مع د . صادق الشمري في أهمية تكوين هيئة شرعية عليا لجميع المصارف الإسلامية للرجوع إليها وتوحيد الفتوى لكي لا يرتبك العمل المهني . ولأنك أن هذه الدعوة صالحة ومهمة لأنها تشكل لجنة أساسية في رأب صدع الطائفتين والمنهيات التي يعززها إعداء الداخل والخارج . ولكي تكون فعلاً نمرًا تامناً ليس في عالم المصارف وزيادة الربح النفطي فقط بل تكون في أنفسنا كذلك. وأن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم .

## طوكيو تطالب بغداد بإعفاء بضائعها من شهادة فحص الإشعاع



□ بغداد / المدى

كشفت وزارة التجارة ، أمس الثلاثاء، عن مطالبة طوكيو من بغداد إعفاء بضائعها من شهادة فحص الإشعاع، فيما أشارت إلى أنها بحثت مع الجانب الياباني إمكانية دخول شوكراتها إلى العراق.

وقال مدير دائرة العلاقات الاقتصادية الخارجية بالوزارة هاشم محمد حاتم في بيان صحفي إن "اليابان طلبت من العراق إمكانية إعفاء البضائع اليابانية المصدرة إليه من شهادة فحص الإشعاع أسوة بباقي الدول العربية".

وأوضح حاتم أن "الجانب العراقي أبلغ الجانب الياباني أنه سيدرس الموضوع مع وزارة البيئة"، لافتاً إلى أن "الجانبين بحثا سبل تسهيل عمليات التبادل التجاري بين العراق واليابان وإمكانية دخول الشركات اليابانية إلى العراق".

وكان وزير التخطيط كشف على الشكري كشف، في (٢٥ آب ٢٠١١)، عن دخول شحنة من إطارات السيارات الملوثة إشعاعياً من دولة اليابان إلى العراق مستغلة فترة السماح التي حددها مجلس الوزراء في وقت سابق، مشيراً إلى أن الشركتين اللتين تعاقدت معهما الوزارة غير معنيتين بفحص البضاعة الملوثة إشعاعياً والتي تقع ضمن اختصاصات وزارة البيئة.

وتدخل العراق كميات كبيرة من المواد الغذائية المعلبة والمشروبات الغازية واللحوم والزيوت النباتية والأجبان، إضافة إلى المواد المنزلية والأجهزة الكهربائية، من دول عربية وأجنبية كسوريا ومصر وإيران والصين، عبر منافذ العراق الحدودية، ولا تخضع هذه المواد في معظم الأحيان إلى فحص يؤكد صلاحيتها للاستخدام.

### الكويت

## ستر اتيجية جديدة للبورصة

قال المدير العام لسوق الكويت للأوراق المالية "البورصة" فالح الرقبة إن الاستراتيجية الجديدة التي تسير وفقها بورصة الكويت ستدخلها في مرحلة مفصلية تضعها في مصاف أسواق المال العالمية.

وأوضح الرقبة في مؤتمر صحفي أمس بمناسبة تشغيل نظام التداول الجديد "أكستريم" أن النظام الجديد سيوفر وظائف ومرونة متعددة لتلبية احتياجات السوق، إذ تم تصميمه لدعم حجم التداول المتزايد، إضافة إلى قدرته على تداول منتجات مختلفة، وفقاً لوكالة الأنباء الكويتية.

وتذكر أن النظام الجديد هو أساس تطوير السوق وتم تقديمه على مرحلتين ويعتبر نقلة نوعية في تكنولوجيا المعلومات للسوق ولشركات الوساطة، مضيفاً أنه تم أيضاً تعديل نمط إجراءات التداول في المرحلة الأولى.

وقال إن المرحلة الثانية ستتم بعد موافقة هيئة أسواق المال على المنتجات والخدمات الجديدة التي ستوفرها السوق في ما يخص المشتقات وغيرها.

وأفاد الرقبة بأن خطوة تصنيف القطاعات صممت لتتوافق مع المعايير الدولية وطبيعة السوق الكويتية، حيث تعتمد نظاماً لتصنيف قطاعات السوق يستخدم على نطاق واسع عالمياً.

### بريطانيا

## نتعاون مع مصر لإعادة الأموال المهربة

أكدت بريطانيا التزامها بالتعاون مع السلطات المصرية في جهودها لاستعادة الأموال المصرية التي هربها رموز النظام المصري السابق، لكنها أشارت إلى أن استعادة هذه الأموال قد تستغرق سنوات، وذلك في تصريحات أدلى بها وزير الدولة البريطاني لشؤون منع الجريمة جيريمي براون أثناء زيارته الحالية للقاهرة.

وقال براون إنه بحث مع المسؤولين المصريين ملف الأموال المهربة من مصر ومن دول الخليج العربي عموماً، وأكد أن زيارته على رأس وفد أممي وقانوني جاءت بتكليف من رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون لتأكيد التزام بريطانيا نحو الديمقراطية والمجتمع المدني وشعب مصر. وأضاف براون أن الأموال



### كوريا الجنوبية

## تواصل تحقيق فائض تجاري

سجلت كوريا الجنوبية فائضاً تجارياً بقيمة ٢٥,٨ مليار دولار العام الماضي، متجاوزة حاجز ٢٥ مليار دولار للسنة الرابعة على التوالي، وذلك حسبما كشف تقرير صدر أمس عن الحكومة في سيئول. وجاء ارتفاع الفائض رغم انخفاض صادرات البلاد العام الماضي بنسبة ١,٣ ٪ مقارنة مع ٢٠١١ في حين ترجعت الواردات بنسبة ٠,٩ ٪. وبلغ حجم التجارة العالمية لكوريا الجنوبية تريليون دولار وسط تناقض الاقتصاد العالمي، وجاء ذلك للسنة الثانية على التوالي. واحتلت بذلك كوريا الجنوبية المرتبة الثامنة من حيث حجم التجارة على مستوى العالم بارتفاع مرتبة واحدة عن عام ٢٠١١. ونشرت وكالة أنباء يونهاب الكورية الجنوبية الرسمية نقلاً عن التقرير أن صادرات المنتجات النفطية ارتفعت بفضل زيادة الطلب عليها وارتفاع أسعار النفط العالمية بنسبة ٩٪ إلى ٥٦,٧ مليار دولار مسجلة أعلى مستوى لها على الإطلاق.

### أبوظبي

## تعتمد مشاريع بـ ٩٠ مليار دولار

حددت إمارة أبوظبي (٩٠ مليار دولار) لتنفيذ مشروعات تنموية في الإمارة خلال السنوات الخمس المقبلة، وأوضح المجلس التنفيذي لأبوظبي في بيان أن هذه المخصصات تأتي تماشياً مع السياسة التي تنتهجها الإمارة لتنويع اقتصادها



تسارع النمو



## اختزال الدين في الأيديولوجيا

## لاهوت التحرير عند علي شريعتي وحسن حنفي

(القم الرابع)

## □ د. عبد الجبار الرفاعي

قرأت افتتاحية المجلة عدة مرات، محاولاً القبض على مفهوم واضح لـ "اليسار الإسلامي" ومن أجل الحصول على إجابة محددة لسلسلة من الاستفسارات الحائرة في ذهني، من نوع: هل اليسار الإسلامي علم كإله جديد، أو لاهوت تحرير، أو فرقة كلامية تستوعب ميراث المعتزلة العقلي، ويزوع الشيعة والخوارج الثوري المعارض، أو هو مسعى لفتح باب الاجتهاد في جميع أصول التراث الإسلامي، أو دعوة للاجتهاد في أصول الفقه تغلب المصلحة على النص، والعقل على النقل، والحاضر على الماضي، أو مذهب فقهي يتصلح فيه المسلم مع الواقع، وتستجيب فتاواه لرهانات العصر، وتواكب إيقاع الحياة المتغير، ولا تتجمد في لحظة زمنية تاريخية معينة، أو أن "اليسار الإسلامي" كل ذلك وغيره، بنحو يتسع لـ موقفنا من الماضي، موقفنا من الأخر، موقفنا من الواقع، وما يحمكه عنه من بيانات نظرية متوالية، حسب تعبير حنفي، وما ورد من تفاصيل أضحت معروفة لدى الباحثين، بعد صدور مؤلفات عديدة في كل واحد من هذه الأقسام. وحسب الدكتور حنفي يستوعب اليسار الإسلامي: "الإسلام المستنير، الإسلام العقلاني، الإسلام العلمي، الإسلام الإنساني، الإسلام التقدمي، الإسلام الليبرالي، الإسلام الديمقراطي، الإسلام البراغمتي، الإسلام الإصلاحي، الإسلام الاشتراكي، الإسلام الوطني، الإسلام القومي، الإسلام الأممي، الإسلام العلماني... فهل اليسار الإسلامي "سوبر ماركت للإسلام"، يضح بتجهيز المفاهيم، وتناقضات التراث والحداثة، ويتسع لكل شيء؟ (١)



د. عبد الجبار الرفاعي

بلحقات نقاشية عفوية، تضيق بشخصين أحياناً، فيما تمتد إلى خمسة أو ستة أشخاص، حسب وقتنا الفائض، وبرامج كل واحد منا، تشكلت في الثمانينات من القرن الماضي، إثر لقائنا اليومي على هامش حلقات الدراسة والتدريس، تراجع فيها باستمرار أدبيات وتجارب الحركة الإسلامية، وأسباب ونتائج غياب الرؤية النقدية لديها، لاسيما ونحن جميعاً كنا من الأعضاء فيها، وأفضت المراجعة النقدية إلى تخليها بمرور الزمن عنها. ثم انتقلنا في مرحلة لاحقة إلى مراجعة النظام التعليمي في الحوزة العلمية، وسبل تحديثه، وأخيراً في مطلع التسعينات انتقلنا إلى مراجعة التراث، وعمل فريجات في المعرفة الدينية، بالاستعانة بفلسفة العلم والعلوم الإنسانية الحديثة والمعاصرة. وهنا اقترحت على ثلاثة من الزملاء أن تصدر مطبوعة باسم "الرأي الأخر" نكتريها بإمكانياتنا المحدودة، ناطقة بهومنا وتطلعنا في حديث التفكير الديني في الإسلام، فصدر العدد الأول موشحاً بماذا يعني اليسار الإسلامي" ودراسات أخرى. دهشنا من اهتمام القراء بـ "الرأي الأخر"، وتساؤلناهم عن اليسار الإسلامي وحسن حنفي، نغدت النسخ وكربنا الطباع، في العدد الثالث توقفت وعودت المجلة وصاحبها على ترويجه هذا النمط من التفكير غير المألوف، الذي لا ينسجم مع المنطق التقليدي الموروث، لا خاصة أن قضايا إسلامية معاصرة أمست قناة عبر منها فكر حسن حنفي للمجال الشيعي. ذلك أن مطبوعتنا عادة ما يطغى عليها لون واحد من التفكير، وتفرغ من الاختلاف وجهات النظر المغايرة، وكان اجتراح مطبوعة لنمط متنوع من التفكير، يصغي لمختلف الأصوات، ولا يخشى الأفكار مهما كانت تقليدية أو تجديدية، وينشر بجوار رأي متحيز للحداثة رأياً آخر متعصباً للتراث، ويفتح على ما يعانده من معتقدات وأفكار، كأن انتباه مثل هذه الطريقة يجسد عصياناً للعقل السكوني، وخروجاً على مشروعية التفكير المحكرة والمؤمنة مسبقاً.

## مراجعة نقدية للاهوت التحرير عند حسن حنفي؛

لاهوت التحرير عند حنفي وشريعتي، يختزل الدين في أيديولوجيا المقاومة والثورة، ويطمس الوظيفة المحورية

للدين. الدين أرحب وأشمل وأوسع من الأيديولوجيا. الأيديولوجيا مظهر وتعبير اجتماعي للدين، تحويل الدين إلى أيديولوجيا يعني: اختزال الإنسان في بعد واحد، و الروح في القانون، والعقيدة في الخورة، والله في الإنسان، والإلهي في البشري، والسماء في الأرض، والغيب في الشهادة، والميتافيزيقا في الطبيعة "الفيزيقا"، والأخرة في الدنيا، والروح في الجسد، والرمزي في الحرفي، والروبيوي في المحسوس، والمعاد في المعاش، والعبادات والطقوس في المدلل الاجتماعي والتنمية والإنتاج، والديني في الدنيوي. وحين يتحول الديني إلى دنيوي في لاهوت التحرير تختلط الحدود بينهما، فيجري تدين الدنيوي، وتعميم الفهم الديني لكافة حقول المعارف البشرية، وتدين المعرفة في خاتمة المطاف يفضي إلى التضحية بالعقل والخبرة البشرية المستقلة عما هو ديني.

كل دين يتجسد في تمثلات اجتماعية تعبر عن بنية المجتمع، وتتلون بما يحفل به من ثقافة وتقاليد وأعراف وأنماط سلوك، ولا يمكن أن يكون الدين خالصاً ويربنا من التمثلات الأيديولوجية. الدين يتشكل في إطار البنية الاجتماعية، فإن كانت تسلطية قمعية يأخذ شكلاً تسلطياً قمعياً، وإن كانت اختلافية تعددية حوارية يأخذ شكلاً اختلافياً تعددياً حوارياً، بيد أن الدعوة لاختزاله بأيديولوجيا للثورة، خاصة، وتوظيف طاقته الروحية، وشبكتها المفاهيمية، ورؤياه الجمالية، وجغرافيته الرؤيوية، ونظامه الرمزي، في الثورة فقط، يفضي إلى إهدار مهمة الدين في إرواء الضمأ الأنطولوجي البشري للمعنى، وطمس أثر المقدس في إلهام المبدئين الخبرة الروحية، وتوليد وصيرورة التجربة الدينية.

الانتحاري الأصولي الذي يقاوم بقتل نفسه، ويثبذ ويبتوي بالدم المسفوح، حينما يفجر نفسه بمصلين في مسجد أو حسينية أو كنيسة، أو أبرياء في الأسواق والسوروار والمباني، هو ضحية فهمه الخاص للدين، الفهم الذي يختزل فيه الدين في أيديولوجيا ضئيلة كفاكية، وتوفقه عند ذلك، وعدم قدرته على استلها أي مضمون آخر في الدين، وعجزه عن استنصار واستلها الكيمياء المعنوية، والشحنات الروحية، والدلالات الرمزية، والنتيمات الجمالية للدين. لا يستطيع هذا الانتحاري التعرف على صورة الإله الذي وسعت رحمته كل شيء، وليس

فيخلط مقولاتهم مع مقولات مسلوخة من الموروث الشيعي، ويخلع على تلك المقولات رداءً منتزعاً من منظومها الغربي، ويلونها حسبما يحلو له، من أجل إنشاء آراء تبرر أحلامه ورغباته الثورية. يشدد شريعتي على تأويل مسار التشيع وميراثه بطريقة معيارية، لا تميز بين الأسطورة والتاريخ، مثلما لا تميز بين ما ينتمي إلى العالم الأرضي، وما ينتمي إلى عوالم رمزية ميتافيزيقية علوية. ويهدف شريعتي إلى وصل مآلات ومصائر ومستقبل وراهن الشيعي بالحلقة التشيعية العلوية، وإعادتها باستمرار إلى تلك الحلقة، من دون رؤية للبنية العميقة للاجتماع الشيعي، أو حسن تاريخي يستوعب صيرورة التاريخ وتحولاته الأبدية. وكان القائد والرؤى والقيم والأحكام الدينية متعالية على الواقع، عابرة للزمان والمكان، وكأنها لا تلامس بنية المجتمعات وتكوينها، وطبيعة التمثلات الاجتماعية وعلاقتها بالمحيط والمعطيات المتغيرة في التاريخ. إن إسلام شريعتي المؤدلج، مهما تكن دوافعه الدينية والعاطفية، يشف عن مقولات اجتماعية اقتصادية مسطحة، إنه وهو يخفف البعد المقدس للإسلام إلى مستوى التاريخ، ويعلمنه وينهك من الدفق المتواصل للصيرورة التاريخية" (٢).

تنتهي الأدلجة التي أنجزها شريعتي وحنفي إلى: "دنيوية الدين"، بمعنى إهدار الطاقة الرمزية في الشعائر والطقوس والممارسات الدينية، وبالتالي إنهاب الدين، وتفريغه من محتواه المعنوي. إن المفاهيم الدينية في غاية الدقة، وإذا ما خرجت عن حدودها الخاصة، فقدت قابليتها وإمكاناتها، مثال ذلك أن تعتبر الوضوء ممارسة تهدف إلى النظافة والصحى؛ قد يكون للوضوء أثر صحي، لكنه أولاً أثر ضئيل المساحة جدا لدى المسلمين، وثانياً الوضوء ممارسة دينية بحتة. وإنما هو فعل رمزي، وبمجرد أن نجعله صحياً، تكون قد أسقطنا عنه طابعه الرمزي الديني. (٣)

١- حنفي، د. حسن. الوحي والواقع: تحليل المضمون، دمشق: مركز الناقد الثقافي، ٢٠١٠، ص٢٩-٧٤.  
٢- شايغان، داريوش. ما الثورة الدينية: الحضارات التقليدية في مواجهة الحداثة. ص٢٧٢-٢٧٢.  
٣- شايغان، داريوش. "دين ودين پژوهي در زوکار ما در کتف و کور با دکتر داریوش شایگان". مجله هفت آسمان ٥ ربيع ٢٠٠٠

## «العدالة الانتقالية» في مصر



قدمت لجنة تقصي الحقائق في أحداث يناير ومقتل الثوار التي أمر بتشكيلها رئيس الجمهورية (د. محمد مرسي) تقريرها إلى رئيس الجمهورية، الذي أحاله بدوره إلى النائب العام، الذي كلف المستشار «عمرو فوزي» المحامي العام الأول ورئيس هيئة نيابة حماية الثورة، وفريق العمل بالهيئة، التي تم إنشاؤها طبقاً للمادة الثالثة من القرار بالقانون الذي أصدره رئيس الجمهورية في 22 نوفمبر 2012 «بشأن حماية الثورة».



## □ حسين عبد الرزاق

جديد بالنسبة للرأي العام في مصر، بل بالنسبة لكثير من المشتغلين بالقانون، وهناك تطبيقات مختلفة لمفهوم «العدالة الانتقالية»، جرى تطبيقها في بلاد مثل سويسرا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا بعد سقوط الأنظمة الحاكمة فيها التي تسببت للشعب، وجنوب أفريقيا عقب سقوط نظام الفصل العنصري «الابارتيد» والمملكة المغربية. ويمكن القول إن «العدالة الانتقالية تشير إلى مجموعة التدابير القضائية وغير القضائية التي قامت بتطبيقها دول مختلفة من أجل معالجة ما ورثته من انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، وتتضمن هذه التدابير الملاحقات القضائية، ولجان الحقيقة، وبرامج جبر الضرر، وأشكال متنوعة من إصلاح المؤسسات. والعدالة الانتقالية ليست نوعاً خاصاً من العدالة، وإنما هي مقاربة لتحقيق العدالة في فترات الانتقال من النزاع أو قمع الدولة، من خلال محاولة تحقيق الحاسبة والتعويض عن الضحايا، وتقديم اعتراف بحقوق الضحايا وتشجيع الثقة المدنية، وتقوية سيادة القانون والديمقراطية، والعناصر المكونة لسياسة العدالة الانتقالية ليست عبارة عن أجزاء في لائحة عشوائية، إنما هي تتصلل الواحدة بالأخرى عملياً ونظرياً، وأبرز عناصرها.. الملاحقة القضائية - جبر الضرر الذي تعترف الحكومات عبره بالأضرار المتكبدة وتتخذ خطوات لمعالجتها كالدفعات النقدية أو الخدمات

## □ فريدة النقاش

وقدمت المغرب نموذجاً متميزاً في العالم العربي من خلال «لجنة المصالحة والإصلاص»، التي تكونت بأمر ملكي في ٧ يناير ٢٠٠٤ لبحث الانتهاكات التي شهدتها الفترة من ١٩٥٦ وحتى ١٩٩١، التي قامت برد الاعتبار للضحايا وتعويضهم مادياً إضافة إلى علاج المصابين من جراء استخدام العنف ضدهم، وتكوين لجنة استراتيجية عامة لمنع تكرار ما حدث، والمصالحة مع الماضي والعفو عن الذين تورطوا في هذه الجرائم بشرط الاعتراف الكامل بمالاسبات الأحداث وما أدى إليها ودورهم فيها والبعد عن الحياة السياسية العامة لمدة زمنية.

وبالنسبة لمصر فهناك ملاحظات مهمة حول الدعوة لتطبيق العدالة الانتقالية والقرار بقانون الذي أصدره رئيس الجمهورية بشأن حماية الثورة. يقول د. محمود كينيث حنا مدير مكتبها بجامعة القاهرة إن قانون حماية الثورة «باطل قانوناً» فهو من ضمن القوانين التي أصدرها الرئيس في أعقاب الإعلان الدستوري الصادر في ٢٢ نوفمبر ٢٠١٢ حين صرحت قرارات الرئيس من الطعن، موضحاً أن اختيار النائب العام لمجموعة بعينها من وكلاء النيابة، فضلاً عن تخصيص نواتر بعينها لمحكمة قتلة المتظاهرين هو إخلال بمبدأ المساواة والعدل في المحاكمة، إضافة إلى أن النائب العام الحالي مطعون في شرعيته وفي حياده حيث تم تعيينه من رئيس السلطة التنفيذية.

كذلك فهيبة الحاسبة والعدالة تتكون من قاض على درجة رئيس استئناف ترشحه الجمعية العمومية لمحكمة ويرأس هذه الهيئة «ويعاونه عدد من الشخصيات العامة يخترهم وزير العدل» أي السلطة التنفيذية، وتملك هذه الهيئة إصدار قرار بوقف بعض المتهمين عن العمل لمدة لا تزيد على ستة أشهر؛ إن الأمر برمته يحتاج إلى إعادة نظر ومناقشة جادة على ضوء تجربة «قانون الغدر» الصادر عام ١٩٥٣ بعد ثورة ٢٣ يوليو، خاصة أن هناك نصاً في الدستور يعزل منات من أعضاء الحزب الوطني دون تحقيق أو مسائلة؛

مسبوقة حين حاصر السلفي «حازم أبو إسماعيل» وأنصاره وهو حليف لمسي مدينة الإنتاج الإعلامي ووقعت اعتداءات بدنية على بعض الإعلاميين.. ثم توالى الملاحقات القضائية الرئاسية ضد الصحفيين والإعلاميين. وهكذا اتسعت الشقة بين الهدف الأول لثورة ٢٥ يناير وهو الحرية وبين ممارسات حكم الإسلاميين الذي ضاق صدره بها، ولم يتكف الحكم بالإبقاء على ترسانة القوانين المقيدة للحرية الموروثة من العهد السابق بل أخذ يضيف إليها قيوداً جديدة سواء في شكل قوانين مثل قانون «منع التظاهر، أو في شكل مواد دستورية تبيح إغلاق الصحف والقنوات التلفزيونية وحبس الصحفيين في قضايا النشر.. إلخ.

ولكن المجتمع المصري الذي اشتعلت في جنباته الثورة قبل عامين وهو يعززم مواصلتها حتى بلوغ أهدافها كافة لم ولن يتقبل هذه الممارسات من حكم يدعي رجعته ونسأؤهم أنهم شاركوا في إنجاز الثورة ولا يلتفتون للمفارقة حيث يتعدون الآن يومياً على قيم الثورة وأهدافها وحتى شبانها. ولم يعد وصف ما هو قائم الآن بأنه ثورة مضادة كافياً إذ حقيقة الأمر هو أنه نظام فاشي ديني يمثل أفظع أشكال الفاشية في معادياتها الحرية واستغلالها على الفقراء والكادحين واستخدامها أدوات القوة الإجرامية في مواجهة الخصوم وصولاً إلى قتلهم بالجملة بعد إرهابهم، بدءاً من الإرهاب الفكري وصولاً إلى العنف البدني.

وكما سبق أن دفع الشعب المصري وطلابعه الثمن المطلوب لإنجاز ثورة ٢٥ يناير من دماء خيرة شبابه من النساء والرجال ومن جراح آلاف المصابين فإنه سوف يدفع بسخاء إضافي ثمن الحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية في مستقبل الأيام، وقد نضح وعيه بهذه القيم والأهداف. وتتشكل الآن في رحم المجتمع المصري آلاف الأجنة التي سوف تنمو وتكبر وتولد حاملة رايات الحرية والكرامة الإنسانية والعدالة بإصرار أشد لأن قوى جديدة لم تكن قد التحقت بالموجة الأولى من الثورة أخذت تأتي إليها بعد أن عرفت أن طريق التغيير إلى الأفضل ليس مفروضاً بالورود ولكن بالجهد والعرق والمكابدة والصبر.

ومن المؤكد أن عنابر «مرسي» لتأديب الظور والتكتيل بطالعه لم تنجدي فيفتلاً، بل لهله نغمار الشعب التي ستفهم بها «مبارك» ويذكر أن خبرة الشعب المصري في هذا السياق هي وراءه وليست مجهولة وأنه قد تمرس جيداً على إسقاط الطغاة.. وسوف يسقطهم حتى لو طال الزمن.



## منطقة محررة

■ نجم والي

### "مثقفون" دو بوفوار ومثقفونا من أهل الكهف

أولئك الذين ناموا في كهفهم دهوراً واستيقظوا ليجدوا أنفسهم في زمن آخر، كان عددهم في القصة القديمة سبعة فقط. اليوم من يريد أن يحمي عدد أهل الكهف الذين تزبحهم بهم الصحافة الثقافية العربية، سيجد نفسه في حيرة. ليس لأن عدد أبطال زمننا التعيس هؤلاء لا تستوعبه قائمة، ليس لأن تناوبهم بكل ما يحويه من تلوث وبقية نعاس يعدي، ليس لأن بين صفوفهم العديد من النساء، بل لأنهم هم وليسوا غيرهم الذين يسيطرون على المشهد الثقافي في بلداننا الناطقة العربية، يحركون رياح المشهد الثقافي بما تشتهي سفنهم، يروجون لبضاعتهن المغشوشة الصنع. أهل الكهف في كل الأساطير، ذهبوا إلى السوق وفي جيوبهم عملتهم القديمة، وذلك ما جعلهم ينكشفون. أهل الكهف من مثقفينا المعاصرين، لكن النائمين لكل الدهور، في جيوبهم عملة معدنها رخيص، يفرضونها على الجمهور العام بترويج من السلطات التي يعملون لها، والتي كم يطيب لها، أن المثقفين هؤلاء مثل حنون المثل الذي رغم كل ما بذله جهد، ظل كما هو؛ ما زاد حنون في الإسلام خردلة ولا التصارى لهم شغل في حنون!

بالتأكيد سيستيقظ أحد أهل الكهف هؤلاء من غفوته، ليقول متسانلاً: وما العلاقة التي جمعت بين مثقفين سيمون دي بوفوار، في روايتها الشهيرة "المثقفون"، وبين مثقفينا من أهل الكهف؟

ولإجابة عن هذا السؤال، أريد طمأنة البعض، أن الحديث الذي دار في الصحف العربية عن الترجمة الصادرة قبل ثلاث سنوات ونصف للبنانية ماري طوق (نعم: قبل ثلاث سنوات ونصف!)، هو مجرد مثال عارض، مناسبة لحديث بالتأكيد سيطول ويطول عن محتنتنا التي كما يبدو لن ينتهي لها قرار. في الحقيقة ما كنت قد كتبت عن الموضوع، لو لم أقرأ قبل أيام مقالاً ثانياً عن الترجمة في جريدة الحياة الدولية، لأن المقال الأول للروائية الكردية السورية مها حسن نشر في الحياة بتاريخ ٢١ تشرين أول ٢٠٠٩. حاولت في البداية العثور على جواب منطقي للنشر غير العلاقات الشخصية والساذجة والغباء، لكنني لم أفجح. طبعاً من حق المترجمة ماري طوق ترجمة الكتاب الذي تشاء، أمور مثل هذه تحدث وتحديث يومياً، فإن يعيد أحدهم ترجمة كتاب، ليس بأمر جديد. في الغرب وعندنا، هناك ترجمات عديدة خاصة للكتب الكلاسيكية، شكسبير وسبرفانتيس، تولستوي ودوستوفسكي، ديكنز وهوغو وبلزاك... الخ. شخصياً أخصص شتاء كل عام لقراءة الترجمات الجديدة الصادرة من الكتب الكلاسيكية التي سبق أن قرأتها. العام الماضي قرأت "الأمل الكبيرة" لديكنز و"صومعة بارما" لستندال والحرب والسلام" لتولستوي. هذا العام سأقرأ "مدام بوفاري" لفلوبير و"أنا كارنينا" لتولستوي. جميعهم بترجمات ألمانية جديدة. وهي منعمة لها علاقة باسترجاع زمن القراءات القديم، مثلما لها علاقة بتحفي بالمناسبة ونشر العديد من المقالات. في كل الترجمات هذه ترجمة ملحق خاص من المترجم أو المترجمة يبين ميزات ترجمته مقارنة بترجمات أخرى صدرت قبلها. أمر متروك في النهاية لتقدير الخبراء، طبعاً ليس هناك ناقد أو خبير يمدح أو يذم ترجمة جديدة دون معرفة باللغة الأصلية التي ترجم عنها الكتاب. للأسف لم تستج لي بحصلي، والذين ما كنت جنت لا على ماري طوق لرواية سيمون دو بوفوار "المثقفون"، (لكي أعرف إذا كانت تدرت الترجمة القديمة للكتاب أو كتبت مقارنة معها) لذلك لن تكون هي موضوع الحديث. خاصة وأن الذين كتبوا عن ترجمتها عددهم لا يحصى، والذين ما كنت جنت لا على نكرهم ولا على تذكر أهل الكهف في القصة القديمة وفي زمننا الحديث، لو لم أقرأ المقال/الشعرة التي تقصت ظهر البعير قبل أيام. وهذا ما سأتي عليه في عمود الأسبوع القادم!

ينتج

تكون زوجة عربي مثلاً. ومن الأعمال الروائية التي عكست ذلك أو بعضه "ليلة في القطار"، و"يوميات علي سعيد"، و"الثلج الأسود"، و"العزف في مكان صاخب"، و"موسم الهجرة إلى الشمال" طبعاً.

خامساً: المعاشية والاختلاط والعلاقات التي يقيمها الكاتب مع غربيين، كان تكون نتيجة دراسته في الغرب أو هجرته إليه، وهو الأمر الذي كان غالباً وراء الجانب الموضوعي-غير المسبق وغير الانفعالي أو التعصبي- في تعامل بعض الكتاب مع الغرب والشخصية الغربية، كما يتضح ذلك مثلاً، بدرجات مختلفة، في "عصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم، و"قنديل أم هاشم" ليحيى حقي، و"السفينة" لجبرا إبراهيم جبرا، و"الحي اللاتيني" ليوسف إدريس، و"الثلج الأسود" لـمحمد أزوقة.

وإذا كان من الطبيعي لغالبية هذه العوامل أو المؤثرات أن تلعب أدوراً في رسم الصورة السلبية للغربي، فإننا يجب أن لا نستبعد المؤثر الحضاري-الإنساني الذي قد تنطوي عليه بدرجات مختلفة المؤثرات السابقة نفسها أو تفرسه، مثل السفر إلى الغرب هجرة أو للدراسة مما يلعب دوراً في ما يمكن أن نسميها الصورة الإنسانية الإيجابية للغربي، وكما ستراهنا في بعض الفصول القادمة من كتابنا.

غير هذا كله، أو نتيجة له كله، يبقى أننا نرى أن أهم ما كان وراء الصورة العامة- إن كان بالإمكان تكوين صورة عامة- أو الصور التي رسمها سيرسيميا الروائيون الغربي والغربيين عاملان قد يضمنان كل ما سبق. العامل الأول إحساس الفرد العربي والشرقي عموماً بالنقص الذي ربما يصعب علينا عموماً وعلى الروائي خصوصاً أن يعترف به، إزاء الغرب والغربي. والعامل الثاني وتعلق بالأول هو الرد الصريح أو الضمني على ما نشعر ويشعر الروائي به، بحق أو غير حق أو بكليةما، بأن الغرب والغربيين قد ألقوه بنا من أنى. وهنا تحديداً تحضر أطروحة إدوارد سعيد لنرى أنها تنطبق، ولكن بشكل معاكس، كما قلنا، على رسم الكثير من العرب الشرقيين ومنهم الروائيون للغرب والغربيين، كما أرادوه أكثر منه كما هو حقيقة. وهذا بالطبع لا يقتصر على الخطاب الروائي العربي بل على الخطاب العربي الثقافي والسياسي عموماً. مما أمثلته كثيرة في حياتنا العربية المعاصرة.

×أستاذ النقد والأدب المقارن والحديث كلية الآداب - جامعة بغداد



يحيى حقي



مهدي عيسى الصقر

القسم الثاني من هذه الوسائل، فهي الغربية بشكل خاص، وفي مقدمتها الأمريكية، وهي كانت تصور الغرب بصورة جنة الحرية والديمقراطية والعيش الرغيد. ومن المهم أن نشير إلى أن في طبيعة هذه الوسائل في ممارسة التأثير في الإنسان العربي كانت ولا زالت السبيل الأمريكية، فهي عموماً كانت وراء صورة الأمريكي الساحر مع ملاحظة أن هذه الصورة لم تظهر في الأدب العربي، الروائي وغير الروائي، بشكل مباشر أو ملغى للنظر. ولعل هذا العامل، وإذا ما ألقنا به التعرف على الغرب عبر الطرق غير المباشرة كالسما، هو أكثر العوامل تشويهاً للصورة وإبعاداً للموضوعية في تعامل الكاتب مع العرب والغربيين إذا ما أردنا لها أن تكون ممثلة للواقع. وهي مما يمكن أن نطبق عليها رؤية إدوارد سعيد، التي مرت بنا، ولكن بشكل معكوس، بمعنى أن جزءاً من الخطاب الروائي العربي، وكما هو فعلاً جزء غير قليل من الخطاب الثقافي العربي بشكل عام، إنما يصور الغرب والغربيين كما يريد الروائي لا كما هي حقيقةهما. وأكثر ما ظهر من نتائج غير مقنعة أو غير موضوعية نتيجة لهذا العامل كان في رسم المرأة الغربية، فكانت عند الكثير من الروائيين، غير ملتزمة بقيم الشرف كما يراها العربي، بل متحللة وربما ساقطة، أو على الأقل سهلة المنال لمن يريد. وغالبية هؤلاء الذين يريدونها وينالونها في الأعمال الروائية والقصصية هم أبطالها العرب. ولا أظننا بمبالغين إذا ما قلنا إن من النادر جداً أن نجد، ضمن الشخصيات النسوية الغربية في تلك الأعمال الروائية، امرأة غربية سوية أو مثقنة أو شريفة، حتى حين

الدينية أو الفكرية أو السياسية، لامع واقعها أو أصولها التي نفترض أن تكون لها. ولكننا لا ننفي أن تتطابق هذه الصورة التي يريد الكاتب لها أنت تكون أحياناً مع صورة الواقع. فمن الطبيعي في النهاية أن يسعى معظم جهدهم إلى أن يرسموا نماذجهم الغربية المتخيلة، التي تتلام مع ما أفكارهم أو معتقداتهم، ولعل أكثر ما انعكس هذا على النظرة إلى المرأة والجنس والعلاقات ما بين الجنسين، وإلى القيم المختلفة للعالمين المتباينين، بغض النظر عن اختلاف الكاتب أو اتفاهه مع وجهات نظر الآخر، وهو ما يبدو لنا في روايات، مثل "موسم الهجرة إلى الشمال" للطيب صالح، و"ليلة في القطار" لعيسى الناعوري، و"يوميات علي سعيد" لعدنان رؤوف، و"عزف في مكان صاخب" لعلي خيون.

رابعاً: وسائل الاتصال والثقافة والإعلام، فقد كان طبيعياً أن يلعب الإعلام، إلى جانب القراءة والثقافة ممثلة بالمشور المكتوب والمسموع والمصور أو المرئي، دوره الفاعل في الصورة التي يكونها الكثير من العرب، وضمنهم بعض الأدباء، عن الغربيين والأمريكيين.

وتنوع هذه الوسائل، في كونها عاملاً مؤثراً، إلى قسمين، الأول غالبية وسائل الإعلام العربية ووسائل إعلام الدول الاشتراكية التي كانت تصور الغرب الرأسمالي، خصوصاً أمريكا، بصورة الوحش الطامع والإمبريالي. ولنا أن نتوقع أن تلعب هذه دوراً في الصورة السلبية أو القبيحة للغربي، وخصوصاً مرة أخرى الأمريكي، في أذهان العرب، ومنهم بعض الأدباء. أما

الأفعال، من أي بلد أو نظام أو دولة أو شعب وفقاً لموقفها من هذه القضية، فإن الروائي لا يتعد كثيراً عن هذا غالباً. لقد كان لهذا العامل تأثيره الكبير في رؤية الكُتاب للغرب والغربيين، ولا سيما الأمريكيين وإلى حد ما الإنكليز، إذ تبنا، نتيجة له، مواقف فكرية مسبقة، وكثيراً ما رفضوا، كما يرفض الإنسان العربي العادي، تجاوزها حتى في تعاملهم، في الكثير من الأحيان، مع أفراد غربيين عاديين. لقد حملوا ذلك الغرب عموماً وأمريكا خصوصاً، في مساندتها لإسرائيل في صراعها وخلافاتها مع العرب وفي اغتصابها للأراضي العربية، غالبية ما حمل بالغرب من أنى وأمس وكثبات، وإذا لم يكن لمل هذا العامل أن يظهر تأثيره مباشرة في التجربة الروائية، فإنه برأينا كان من الطبيعي أن يترك مثل هذا التأثير، في وقت ما، في غالبية الكتاب وبما ينعكس بهذه الصورة أو تلك في أعمالهم الروائية. فمن الأعمال التي ظهر تأثير ذلك فيها "الثلج الأسود" لـمحمد أزوقة، وإلى حد ما "نشرق غرباً" لـللي الأطرش، و"الميراث" لسحر خليفة، و"نورا" لناجي التكريتي.

ثالثاً: الخلفيات الفكرية والسياسية والاجتماعية والعقائدية، وتعلقاً بذلك القومية والدينية، للروائيين، وهو العامل الذي كان له تأثيره في رؤى الكُتاب ومواقفهم المسبقة أيضاً، الموجبة إلى الغرب والغربيين. لقد قاد تأثير هذا العامل، في النتيجة، إلى أن يبتلع الكاتب في كتابة عمله، وضمناً في رسم الشخصيات الغربية فيه، من نيات مسبقة لأن تكون هذه الشخصيات بالأشكال التي يريدها أن تكون عليها، وبما يتلام مع خلفياته

أولاً: الاستعمار والوجود الأجنبي وما يتصل به من وجود عسكري، أمريكي بشكل خاص، في البلاد العربية، ومن قوى دعم مباشرة وغير مباشرة لأنظمة عربية وغير عربية. ويمكن عدّ هذا المؤثر الأقدم في الإنسان العربي، بعد الاتصالات الأولى في القرن التاسع. فمعروف تماماً ما كان لهذا ولا يزال من تأثير في الإنسان العربي، وهو التأثير الذي أدى إلى أن يصير الغرب عموماً وأمريكا خصوصاً صورة العدو له. وإذا ما كانت مثل هذه الصورة للغرب تتضح أكثر بل تتضح في أوقات الأزمات والحروب، وهي على أية حال شبه دائمة، فإن هذا الغرب يبقى دائماً في هذه الصورة، وإنْ بشكل أو بآخر. وإذا ما كانت هي هكذا في أذهان العرب الاعتقاديين ومؤثرة فيهم، من خلال ذلك، فإنه لمن الطبيعي أن يلعب ذلك تأثيره في تكوين صورة ورؤيا الغرب في ذهن الروائي، كما هو في ذهن أي أديب. ومن الطبيعي أن يمارس هذا العامل، في النتيجة وبالضرورة، تأثيره انفعالياً وفكرياً، في كتابة الروائي ومعالجته، حتى الرواية، كما نعرف، هي أكثر الفنون أو الأجناس الأدبية طلباً للموضوعية والحيادية والتعددية، وأبعدها عن العاطفية والانفعال. ومن الروايات التي نرى أنها تمثلت شيئاً من هذا رواية مهدي عيسى الصقر في "الشهادة والزنجي"، ورواية ميسلون هادي "الحدود البرية".

ثانياً: الصراع العربي الإسرائيلي، فمرة أخرى، كما يؤثر هذا العامل، تقليدياً وبشكل عميق، في العربي الاعتيادي ليقوده إلى تكوين الأفكار ورسم الصور واتخاذ المواقف، وربما

## محطات ثقافية

### مجلة قضايا اسلامية معاصرة في المعهد البابوي

خصص المعهد البابوي للدراسات العربية والإسلامية في روما كتابه السنوي للعام ٢٠١٢ لإصدار ترجمات الطالبية والإنجليزية وفرنسية لنصوص منتخبة مما نشر في مجلة قضايا اسلامية معاصرة في خمسة عشر عاما، وعنون الكتاب بـ"الإشكاليات الراهنة للتفكير الديني وفق مجلة قضايا اسلامية معاصرة" وقد صدر الكتاب في ٢٠٠.

والنصوص المترجمة هي: مجلة قضايا اسلامية والمعاصرة والأشكاليات الراهنة للتفكير الديني. د.عبدالجبار الرفاعي، التجربة الدينية والنص: من التفتيز الأول إلى التفتيز الثاني. د. عدنان المقراني، الفاعليات الحاضرة والمغيبية في فهم النص الديني د.وجيه قانصو، حكم الردة وعقوبة المرتد. طه جابر العلواني، والوفاء المزوج لمبادئ الدين ولقيم الحداثة د.عبدالمجيد الشرفي

### أمسية ثقافية لسلي جراح

ينظم المركز الثقافي العراقي بلندن ندوة أدبية عن المنجز الروائي للكاتبية والإعلامية سلوى جراح وذلك في تمام الساعة السادسة والنصف من يوم السبت القادم. أصدرت جراح حتى الآن أربع روايات وهي "الفصل الخامس"، "صخور الشاطي"، "أرق على

## رياض التعماني

### هبة ..

### فسيلة كان السواد في العراق - والسواد هو الكثافة العميقة لمساحات النخيل - يرهاها بروح زرقته المائية، وخبرة طينه التي رفعها الوفاء إلى أفق لا يراه أحد إلا بما يقدمه من جمال ونشوة تطرب الحجر.

ولهذه الفسيلة أكثر عمقا، واشد عنوية، وأطيب عافية. .... وشيت الفسيلة الصغيرة - بلهجة لم تشبها لكنة - تغرقها وردية الشام السمرء. تمشي .... تروح وتجيء كطوق جوربي في جيد دمشق، إنها الآن في عمر (١٣ سنة إلا ثلاثة أشهر) وتنتهي بعمر - يشارف على اختتام سنوات الخبرة الطويلة - إلى لحظة المحبة التي غيبت كل شيء، كل المدن،

كل المحطات .... كل المسافات إلا تلك الخطوات وتلك الايام وذلك الجمال والسدف والالفة والامان والرعاية التي كانت مناخات وبيوت وناس الشام تسكبها على الأرض والسماه وقبل كل شيء أرواح الضيوف الذين ضاقت بهم وبأهلهم الحياة والأرض . كل الذين ليس لهم بلاد كانت الشام بلادهم ...

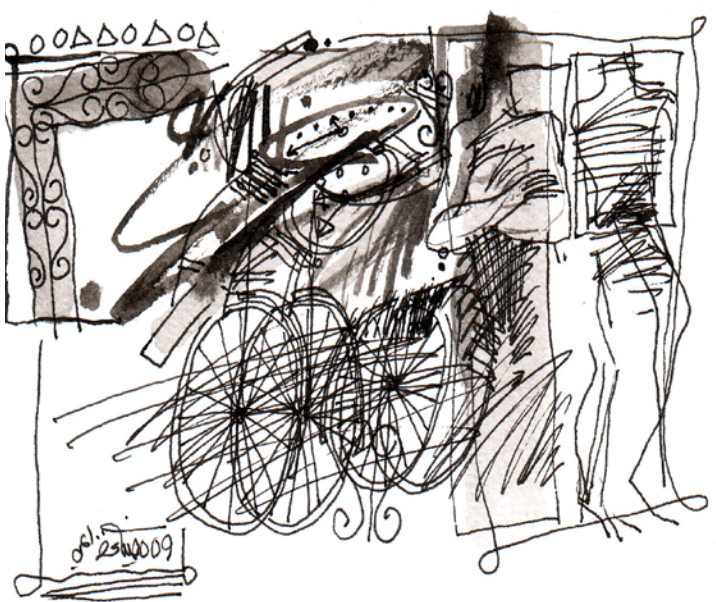
كل شارع كان في الشام سماء مفتوحة على بدايات الفرح وأجنحة ظلت تطير بأجبابها حتى نهايات أفاق تبدأ بقراءة اسم الدفاء والحب على بيوت الذين جاؤوها من كل حزن وتعب ، ووطن أغلق بوجههم حتى نسمة الهواء . كانت دمشق تأخذ (هبة) في كل صباح إلى صباح معافي ومختلف عن صباحاتها الطالعة من حدائق لم تعرف من قبل.... تفتح نغج بسانتينها الذي في تنفس وريق (هبة) وهي تنمو وتكبر على مرأى من النخل والورد والنسيم وهديل اليمام وذهب العمر الذي يرق في قمر يرتفع من أعماق قاسيون لينزل بعد ذلك درجة درجة على سلم الغيم والترافة نحو شبابيك فقرأ اختاروا نزوة الأعالي كي يقيموا

# هبة

والفجعية وخسارات كل شيء . لم يلتفت العرب وهم يغادرون الشام حتى إلى تراب قبور ذويهم التي ظلت الشام ترعاها بكل ما لديها من ماء وورد . أنا في ظل وارتفاع قامة هبة انتمي إلى محبة الشام ، وإلى ترابها، وتاريخ حجاتها المقدس وطيبة ناسها التي لا تكرر ...

أسير وبكاء يشبه العويل يندلع عاصفا شرسا في قلبي على هذه البلاد الوحيدة، المعزولة، والحزينة حتى الموت هذه الأيام.

هذه البلاد التي تشير إلى بهاء وحكمة بداياتها وعظمة من أوجدها كالوجدان الأبيض، كملح الخبز والوفاء، كيد



×هبة صبية عراقية ولدت في الشام وهي ابنة الاعلامي العراقي عمر العلوي

الطويل...؟ الطويل



□ إعداد وترجمة : ابتسام عبد الله

## تقارير من صحف أجنبية

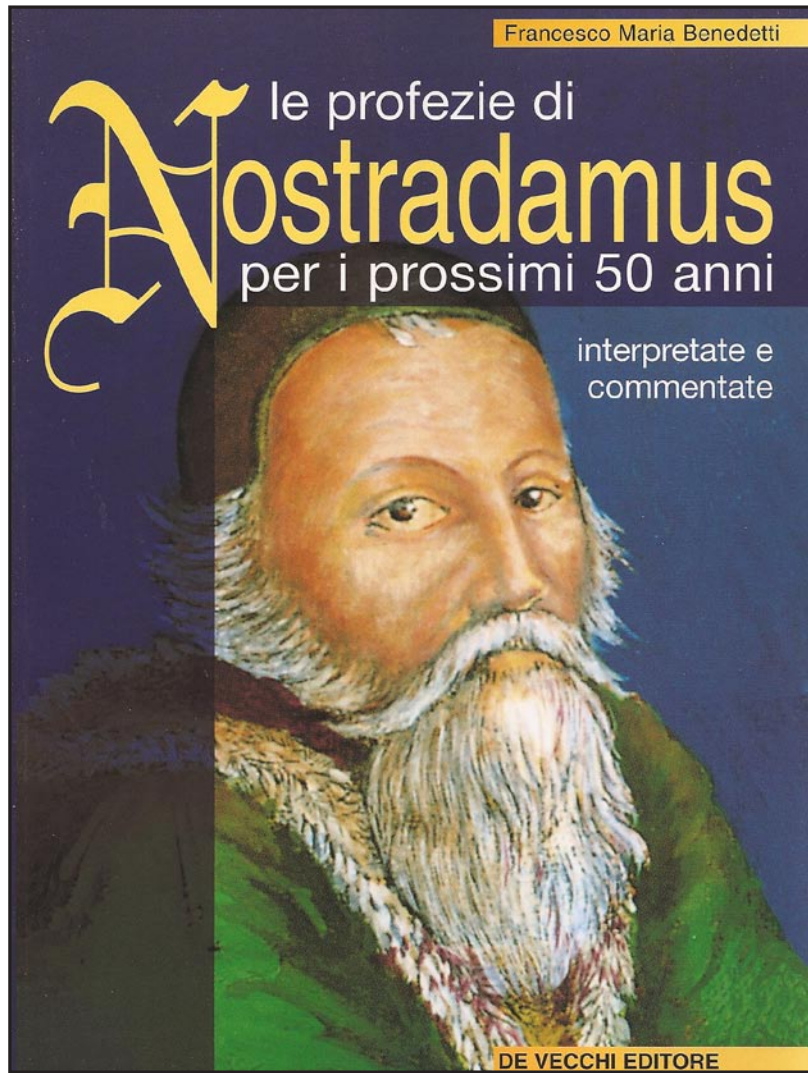
## هل تنبؤات نوسترا داموس مراوغة حقاً؟

الكلمات مراوغة والفكرة لزجة"، هذا ما قاله هنري آدمز قبل أكثر من قرن. كان يبدي إعجابه من العلم، ودقته المتزايدة في وصف عالم الأحاسيس وفشله في الكشف عن التجارب الفردية، وقد اصطدم آدمز بواحد من الأمور الشائكة: "مع قوة العلم لتشكيل العالم، فإنه قد فشل في فهم فوضى الحياة اليومية". والبحث الذي قدمه ستيفان غيرسون المؤرخ الفرنسي - يتناول هذا الموضوع، عبر التطرق إلى قصة (نوسترا داموس) وشهرته، كونه قد تناول جوانب التجربة الإنسانية فيما وراء الاهتمام العلمي.



المضطربة الغامضة والمثيرة للقلق ستبقى دائماً مرتبطة بنوسترا داموس.

عن واشتطن پوست



غامضة ولا تشير بشكل واضح ومحدود إلى الامتدة التي ستتحقق فيها. ومع اندلاع الحرب العالمية الثانية، تجدد الاهتمام بنوسترا داموس، إن نتاج العلم والعقل قد يسحق العالم، ولكنه لا يشرح أو يتنبأ بمجريات الحياة اليومية. ويستنتج الباحث في النهاية أن الاهتمام بتنبؤات نوسترا داموس، يتجدد ويزداد التعلق بها في المراحل الزمنية التي تسودها الفوضى ففي اوائل القرن الحادي

العشرين، وبعد تقلص الاهتمام بالدين والدولة والأشكال الأخرى التقليدية للسلطة، بدأ الناس في إعادة قراءة نوسترا داموس. ويقول في ذلك، انه شخصياً، بدأ يهتم بداموس - مع اهتمامه بالمنطق - فقد تأثر بأسلوب داموس. إن العلم لم يعد أمراً حاسماً في هذا العصر، مع ازدياد الأسلحة الذرية والتلوث ومقاومة المضادات الحيوية، ولكنه لن يزول، وكذلك التوتر

اليومية، والأحداث التي بدت صعبة للتفسير أو الشرح بالنسبة للعلماء. ويبحث غيرسون، الذي يتناول في جزئه الأول سيرة حياة نوسترا داموس، يتطرق بعدئذ إلى موقع داموس عبر التاريخ الثقافي الفرنسي، مؤشراً أناسا مختلفين حاولوا تفسير تنبؤاته، والبعض الآخر يقرأها ببساطة، والبعض يشير إليها مع فرحها بالعلم والخيال والمعتقدات الخرافية، خاصة أن تنبؤات داموس كانت

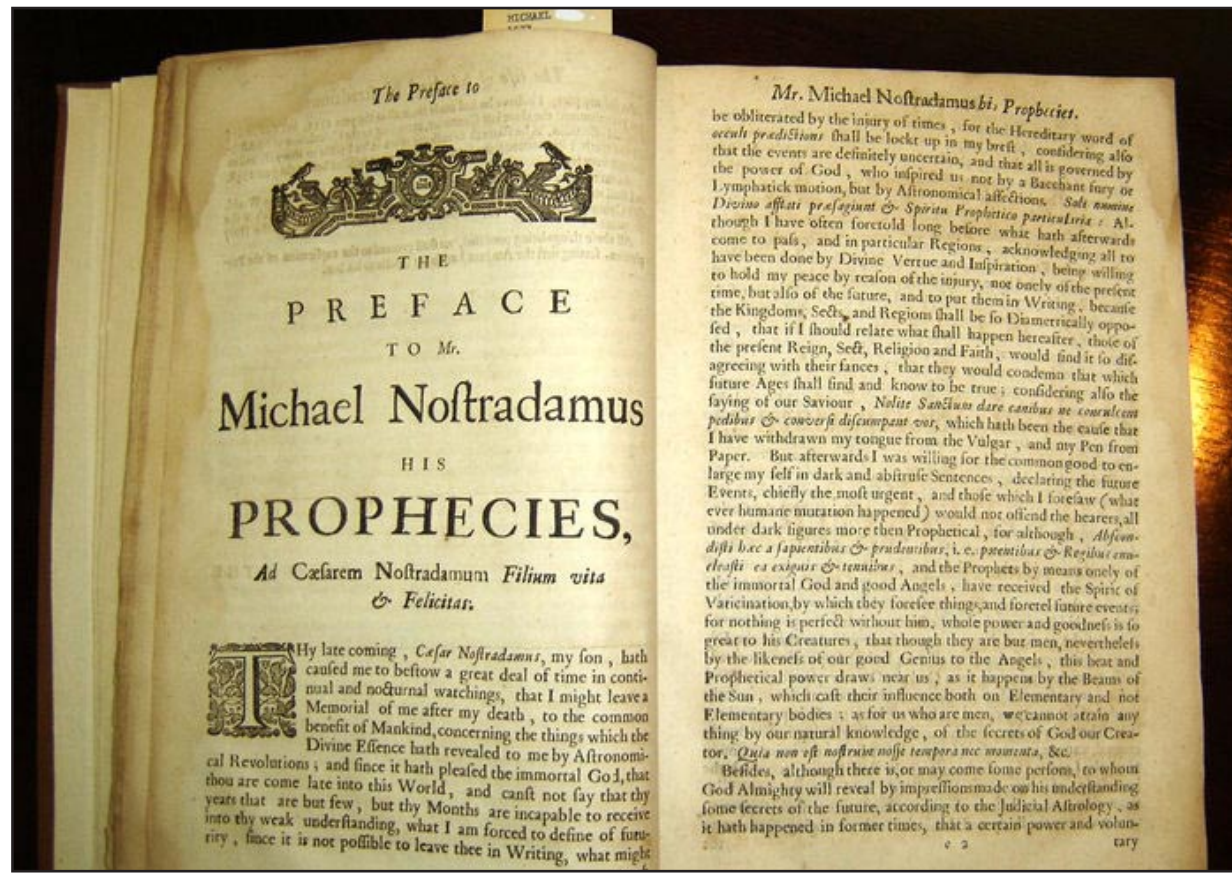
إن البحث الذي قدمه غيرسون يحمل عنوان (نوسترا داموس) منجم غامض من عصر النهضة، أصبح المتنبي العصري، والقدر المحتوم. ويصف غيرسون بدقة المجتمع العالمي الذي تأثر بعمل المتنبي.

وميشيل نوسترا داموس، ولد في عام ١٥٠٣، كما قال المعاصرون له وعاش في عصر النهضة، ويوجد عدداً من اللغات، وسافر كثيراً ودرس الطب والأعشاب، كما انه عمل في الخطوط الأولى عند انتشار مرض الطاعون، وقد استقرت حياته عام ١٥٥٠ اثر زواجه من أرملة غنية (زوجته الأولى وطفلاه توفوا في الثلاثينيات من القرن السادس عشر).

كان التنجيم جزءاً من المنهج الطبي آنذاك، وكرس داموس نفسه لذلك، وسرعان ما نجح بفوز ثقة كاثارين دي مديسين، (والدة ملكة فرنسا) ويصبح مستشاراً لها وفي عام ١٥٥٥، طبع الجزء الأول من عمله الشهير، (التنبؤات) وهي سلسلة من أربعة مقاطع من الشعر تتنبأ بالمستقبل البعيد. ويصف داموس عالماً من الآلام والمعاناة والأنهار تمتلئ بالدماء، ولكن أين؟ ومتى؟ ولم يثبت ذلك، وهو متأثر بالشعر المعاصر له، دفع بعنصر الغموض والإبهام إلى أقصى الحدود.

وقد قام الناشر وأصحاب المطابع بتغيير العديد من كلماته، ونشر طبعات مزيفة عن عملها أما الطبعة الأخيرة من (التنبؤات) فقد ظهرت بعد عامين من وفاة نوسترا داموس، وأنها مزيفة، ومع مرور الأيام تحول نوسترا داموس، إلى الظاهرة المعروفة (بنوسترا داموس).

وكانت كلمات داموس المراوغة واللزجة، هي التي تحدثت عن فوضى الحياة



## صناعة الغيوم في المختبرات

كيفية تشكل الغيوم ودورها في تنظيم درجة حرارة الأرض هما من أكبر الأمور المحيرة المتعلقة بتغيير المناخ.

إن مختبر (سيرن) هو الأشهر في مجال الأبحاث النووية ويقع قريباً من جنيف في سويسرا وهو معروف جداً بجهاز التسعيد الخاص المصمم لمساعدة العلماء في فهم المبادئ الفيزيائية الأساسية للكون. واليوم تمارس في (سيرن) تجربة جديدة مهمة لعدد من الأبحاث التي تهدف إلى حل واحد من التغييرات المحيرة المتعلقة بدرجة حرارة الكرة الأرضية، كيفية تشكل الغيوم وعلاقتها بدرجة الحرارة.



الليل عندما تكون النجوم ظاهرة فيه، فإن الجو آنذاك يكون أبرد مما لو كانت السماء مغطاة بالغيوم.

إن للغيوم تأثيراً فعالاً في تبريد الجو بمعدل ٢٠-٣٠ واط/ لكل متر مربع، وهذا امر هام جداً، وباستخدامنا نفس الأرقام لكافة فعاليات الانسان نستضيف ١,٥ واط لكل متر مربع إلى درجة حرارة الأرض.

وبحساب بسيط نجد ان تغييرات محتملة للغيوم ستؤدي إلى تغييرات في المناخ.

وحديثنا عن هذا الأمر سيجرنا إلى فكرة إطلاق مياه مالحة نحو السماء (بإضافة الأملاح إليها) فإنها ستعمل كالجزيئات البخارية وتزيد من كميات الغيوم في السماء، ويؤدي ذلك إلى تقليص كميات الحرارة على سطح الأرض أنها فرضية علمية مقبولة.

إن صناع السياسة يتطلعون إلى نتائج هذه التجارب؛

ويجب كيري، نحن نريد الوصول إلى نتائج عملية، (كلاود) - أي (سحابية)، وهل أنها تساعدنا في فهم التغييرات التي تحدث في الجو، وبالتالي تساعد السياسيين المهتمين بتغييرات المناخ.

إن الغاية الأساسية من هذه التجربة هي معرفة تأثيرات الأشعة الفضائية ودورها في تشكيل ما نسميه (بذور الغيوم).

لقد ازدادت فعاليات الانسان والتي أضافت ١,٥ واط لكل متر مربع إلى درجة الحرارة للأرض. إن صناع القرار السياسي مهتمون بتأثيرات تلك التغييرات على بلدانهم ومدى تأثير ذلك في التلوث. ولكن لنقل إن الأشعة الكونية ليس لها ذلك التأثير الكبير على الغيوم، فهذا يعني ذلك - كيري: انه سينتهي سؤالا مهماً، فهناك من يقول إن للأشعة الكونية تأثيرات على الغيوم، وآخرون يقولون الأمر، والتجارب العلمية التي نجريها حالياً ستصل بنا إلى الحقيقة وتتوصل بذلك إلى قاعدة علمية راسخة بدلاً من الافتراضات الموجودة حالياً.

من يسدي آين سنصل في تجاربنا المعقدة هذه ونحن في هذه المرحلة لم نصل إلى حقيقة راسخة.

عن الغارديان

من الصحاري أو الحرائق الكبرى، أما النصف الآخر فيتكون بواسطة تكثف اجزاء صغيرة جداً من الأبخرة.

ويمكننا تعريف (غرفة الغيوم) المعدنية للتجارب، (بشورية الكيمياء) ففيها تمتزج الأشعة الكونية وتطبخ وتجري عليها التجارب للتعرف على ما توصلنا إليه.

ويقول العالم كيري: "إن الانسان قد جعل من البيوت الزجاجية للبنات مصدر الحرارة وفي الوقت نفسه، نجد أن الجزيئات البخارية التي يزيد الانسان إنتاجها، تعمل على إنتاج غازات إلى الفضاء، وهي تعمل على تبريد الأرض".

ما أهمية السحب؟

يجيب كيري: للسحب تأثيران، فهي أولاً تعكس أشعة الشمس، فإن كان احدنا جالساً في الشمس، وتمر سحابة ما، فإن الأجواء تصبح ابرد، كما أن

أدى (ربما) إلى التعليل من الغيوم، مما يؤدي ذلك إلى زيادة كمية أشعة الشمس القادمة إلى الأرض مما يسبب ازدياد درجة الحرارة، ويقول كيري عدم وجود دليل أكيد على هذه النظرية وهو يأمل توصل فريقه إلى ما يلقي الضوء على هذا الموضوع، من أجل مشارعتنا المستقبلية.

وكما يقول فإن الغرفة المعدنية وما يدور فيها من تجارب، تعتبر الأعلى تقنية في العالم، وهي من أنقى الفضلات الموجودة على الأرض والتي تستخدم في هذه العملية التي أطلق عليها اسم: ٤٣٦٠.

إن قطع الغيوم تشكل جزيئة بخارية وبدونها لن تشكل الغيوم، وهناك غموض في الجو ولكننا لا نعلم تماماً كيفية تكوينها.

وهناك مصدران لهذه الجزيئات البخارية فنصفها يأتي من جزيئات تشكلت في الأرض وخاصة عبر رذاذ مياه البحار أو التراب القادم

ويقود هذه الأبحاث الفيزيائي البريطاني جاسبر كيركي الذي يترأس فريقاً من أفضل العلماء المتخصصين في ١٥ دولة أوروبية إضافة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وتدور هذه الأبحاث في (سيرن) المنظمة الأوروبية للأبحاث النووية.

وهناك يقوم العلماء بتوجيه تيارات صغيرة من الماء والحامض والبخار إلى غرفة متوسطة الحجم من الحديد غير قابل للصدأ، وهؤلاء العلماء يحاولون الوصول إلى كيفية تكون الغيوم وهي الظاهرة التي ما تزال غير مفهومة تماماً.

أما الأمر الآخر الذي يأمل العلماء في الوصول إليه فهو كيفية تأثير الغيوم بالأشعة الكونية، سيل من الجزيئات المشحونة من الفضاء الخارجي والتي تصطدم بالأرض بشكل متواصل، وقد اقترح عدد من العلماء أن احتمال تزايد أعداد تلك الجزيئات الذرية في العقود الزمنية الأخيرة، قد



وصل الغجر إلى أوروبا قبل ١٥٠٠ سنة كما تقول الدراسات العرقية، ومهاجرون من الهند إلى القارة، أسبق من ذلك الزمن، عند وصولهم إلى دول البلقان. وما يزال الغجر يعيشون في أجزاء من أوروبا ضمن مجموعات متفرقة، والبعض منهم يمارسون مهنة الغناء والرقص. مع العلم، أن الغجر، كما يؤكد

العلماء تعود جذورهم إلى ما قبل مليون سنة، وإن ما قيل أنهم قد تركوا بلادهم، شمال الهند، قبل ١٥٠٠ سنة، أمر لا يستند إلى أساس.

وتشير الأبحاث اللغوية والجينية إلى الهند، حيث عاش الغجر قبل آلاف من الأعوام، وبعد وصولهم إلى البلقان، بدأت موجات منهم تهاجر إلى أماكن أخرى.

وكان الاعتقاد سابقاً أن أصل الغجر من مصر، وبعض الدراسات الأولى، في القرن السابع عشر، تطلق عليهم صفة (المصريين)، أما الأوربيون الأوائل، فقد وصفهم، (قبائل بدوية متنقلة اشتبهوا بالغناء والرقص والغروسية أيضاً).

والغجر، في هجرتهم، وصلوا إلى اسبانيا في القرن السادس عشر ضمن مجموعات متعددة، للاستقرار فيها على الرغم من المحاولات العديدة لسجن كل من لا يتخلى عن لغته وثقافته وعاداته وكانت ترافق تلك المجموعات، أسطورة تقول، إنهم طردوا من مصر لأنهم حاولوا إخفاء المسيح.

وقد رافقت الغجر تسمية (روما) عبر تنقلهم في أوروبا - يبلغ عددهم حالياً هناك (١١

مليون نسمة). كما أنهم تعرضوا للمضايقات والتمييز العنصري عبر القرون وما يزال ذلك مستمراً في فرنسا ودول أوروبا الشرقية.

والصورة القديمة للغجري الذي يتجول على حماره، أصبحت قديمة جداً، إذ إن غالبيةهم استقروا في أوروبا، بعد هجرتهم من شمال غرب الهند.

وقد أصبح الغجر موضوعاً جيداً للسينما الأوروبية والأميركية وهناك عدد من الأفلام عنهم منها

× (قطعة سوداء، قطعة بيضاء)، ١٩٩٨، إخراج أمير كوستاريكا وتناول حياة أسر عدة يعيشون بالقرب من الدانوب.

× (زواج الغجري الفخم) مسلسل على قناة ٤ البريطانية، وقد جذب اهتمام أكثر من ٧ ملايين متفرج.

× (لوس تارانتوس) النسخة الاسبانية من (روميو وجوليت)، ويتضمن العديد من رقصات الفلامنكو، وتم تحويل القصة لتتناول قصة حب بين فتاة غجرية وشاب من قبيلة مناوئة.

وعليتنا أن لا ننسى الفيلم القديم، الشهير، (كارمين) الذي أنتج في الأربعينيات في هوليوود، بطولة ريتا هيوارت وكلين فورد.

عن الأوبزهر



## مطعم صيني مزود بـ 20 إنساناً آلياً لخدمة الزبائن



اتخذ مطعم صيني بمدينة هاربين الصينية توجهاً جديداً في جذب الزوار حيث يشغله قرابة الـ 20 رجلاً آلياً ويقومون بمهام الطبخ وتوصيل الطلبات للزبائن الذين عبروا عن رضاهم التام عن الخدمة المقدمة. وعند الدخول إلى المطعم يظهر رجل آلي عملاق يتحية فريدة ويترحيباً سينمائية حيث يردد عبارة "أهلاً بك يا

رجل الأرض" في إشارة إلى أن الآليين أتون من الفضاء. وتقوم مجموعة من الآليين بتوصيل الطلبات، فيما تقوم آليات تمر عبر السقف بتوصيل الطلبات الجانبية إلى بترفيه الزبائن بالغناء الموسيقي، وقال مدير المطعم ليو هاشينغ "بأنهم قاموا باستثمار نصف مليون جنية إسترليني لإنشاء المطعم

بخدماته الحالية". وأضاف هاشينغ أن قيمة الآليين تتراوح ما بين 20 و 30 ألف جنيه إسترليني، ويمكنهم العمل لخمس ساعات متواصلة بعد شحنهم مدة ساعتين، ويقول هاشينغ بأن كافة النذل الآليين يتم التحكم بهم من خلال غرفة تحكم إلكترونية مجهزة بعدد من أجهزة الكمبيوتر الحديثة. ويتراوح طول الآليين من 4

## سلاما يعراق

■ هاشم العقابي

### غنا

أول أغنية سمعتها في التظاهرات السورية كانت "جنو جنو البعثة". حين سمعتها وشاهدت الرقصة الجماعية للمتظاهرين التي رافقتها، أيقنت أن الطاغية سيسقط قريباً. كنت لاحظت وجه الأسد أيام اتساع ظاهرة الأغاني فأجده محتقناً ومختقناً أكثر مما أراه اليوم، بعد أن خفت صوت الأغاني ليحل محله صوت الرصاص ورائحة الدم ودخان الحرائق.

كنت قبلها أتابع سحنة مبارك وكيف انقلبت إلى صفراء شاحبة حين حول المتظاهرون في ميدان التحرير شعار "ارحل.. ارحل" إلى أغنية:

كلنا إيد وحدة .. طلبنا حاجة وحدة  
ارحل.. ارحل.. ارحل

وحتى عندما حدثت واقعة الجمل السيئة الصيت قاوم المصريون قبائل المولتوف والرصاص الحي بالأغاني. وحين اتهمهم ألام النظام بأنهم عملاء وجواسيس غنى المتظاهرون والمظاهرات:

ركنا الميكروباص ووقفنا في التحرير  
وقلنا مش ماشين إلا بعد التغيير

بيقولوا علينا عملاء يقولوا علينا جواسيس  
الميكروباص مش رايح لا بقي ولا رمسيس

وفي العراق، يوم انطلقت أول تظاهرة ربيعية في ساحة التحرير في 25 شباط في العام 2011، تغير لون وجه المالكي وارتعدت فرائصه أكثر مما ترتد اليوم، رغم أن التظاهرات الجديدة أكبر حجماً ووعده من الأولى. لماذا؟ لأن المتظاهرين كانوا يغنون وليس بينهم بكاء ولا لطم. مخطئ من يظن أن الطاغية له قلب يتوجع حين يسمع أرملة تبكي أو شيخاً ينجح، لأن ضميره قد قد من خشب كرسى السلطة الذي التصق بأسته.

من كل ذلك خرجت بأن في كل طاغية سادية لا ترويه دموع المظلومين حتى لو مات الربيع اليايس من الكرة الأرضية. وعرفت أيضاً بأن الطغاة ترعبهم الأغاني وتفقدهم توازنهم. ليس اليوم، بل من اليوم الذي انقلبوا فيه، بفعل رعبهم، إلى كلاب مفترسة تنهش أصابع مغني الحرية الخالد فكتور جارا وهو يغني ضد الدكتاتورية في ملعب تشيلي الرياضي بسانتياغو عام 1973. فعلام لا تغنون أيها المتظاهرون!

غنا، لتسقطوا ادعاء من يتهمكم بالطاغية. فإن كان هناك أذان سني وآخر شيعي. وهناك وضوء سني وآخر شيعي. وهناك رجل دين سني يقابله شيعي. لكن هل سمعتم بأغنية سنية وأخرى شيعية؟

غنا، لتلجموا من يتهمكم بالإرهاب لأن الإرهابي لا يغني. غنا، لتقطعوا الطريق على من يتاجر بمطالبكم أو يسيئها لصالحه لأن حناجرهم صدت مثل قلوبهم بفعل الفساد ونهب أموال البلاد والعباد.

غنا، ليتكشف الصوت النشاز الذي اندس أو قد يندس بينكم.

غنا، لتعرفوا من هو معكم ومن عليكم.

غنا، لتعلم الناس خيط تظاهراتكم الأبيض عن خيط تظاهراتهم الأسود.

غنا، لتكتشفوا عودة الظلاميين وتشعروهم بالعزلة، إذ ليس عندهم ما يفخون أو يتغنون به.

غنا، لتنتصروا يا أولي الحياة.

## كيت وكارداشيان ستلدان في نفس اليوم



المكيين لا يتوقعان أن يرزقا بتوأم وأن كيت قد تكون في الأسبوع الثالث عشر أو الرابع عشر في الحمل. وأن كيت قد بدأت بالفعل في اختيار ملابس طفلها. وفي الوقت نفسه تلتزم كارداشيان وصديقتها كاني ويست الصمت في ما يتعلق بموعد ولادتها ولكنها تتكهن بأنها ستلد طفلة وستطلق عليها اسم "ليف".

الدليل ميل

تكهنات مراهنات لادبروكس من احتمالات تصل إلى 1/50، أن دوقة كامبريدج وكيم كارداشيان ستلدان في نفس اليوم بعد أن أكد قصر سانت جيمس أن كيت ستلد في شهر يوليو/تموز. ويتوقع المتحدث باسم لادبروكس أنه بينما ينتظر العالم ولادة اثنين من أكثر نساء العالم شهرة، فإن كيت ستضع طفلها أولاً. كما أكد القصر أيضاً أن الزوجين



## فرصة عمل بـ "أفضل وظيفة في العالم"



عرضت المبرور تقريراً عن أكثر وظيفة إمتاعاً في العالم، وهي مختبر منزلقات مائية، في منتجات "سبلاش وورلد" حول العالم. والجميل أكثر أن العرض الحالي من الشركة التي تسعى إلى توظيف شخص في هذا المنصب المتعدّد سيستأضي 20 ألف جنيه إسترليني في عقد ٦ أشهر. وعرض التقرير الشخص الذي تسلم الوظيفة طيلة 4 سنوات، وهو طومي لينش (33 عاماً) وقال إنها "أفضل وظيفة في العالم"، وأضاف: "يمكن أن تكون صعبة، عندما يكون الطقس بارداً وعليك أن تتعري، لكن سوى ذلك فهي عظيمة". وترك لينش، وهو من ليجرول، الوظيفة الشهر الماضي، ليتولى عملاً جديداً، ويقول إنّه انزلق حوالي 5 آلاف مرة خلال عمله. كما سافر لينش حول العالم لاختبار منزلقات المنتجع الشهير في فروعه المنتشرة في العالم.

## لص يوقع اسمه في مكان الجريمة

سهل لص في الولايات المتحدة على الشرطة مهمة البحث عنه، بعد أن وقع اسمه في أحد الأمكنة التي سطا عليها. وذكرت صحيفة (فيلادلفيا إنكوآيرير)، أن الشرطة اعتقلت كريستوفر كيتز (٢٦ عاماً)، بعد أن انتحل شخصية رجل إطفاء ليسرق 3 مؤسسات، من بينها معهد موسيقي سرق منه جهاز كمبيوتر وساعات رأس وجهاز راديو، ثم سرق راديو وميكروفون من متحف محلي وجهاز كمبيوتر محمول من معهد الفنون، وتمكنت الشرطة من اعتقال الرجل بعد أن وقع اسمه الحقيقي في سجل زوار معهد الفنون. واتهم كيتز، بانتحال شخصية موظف والتعدي الجرمي والسرقة، وقد تم العثور على المسروقات في بيته.

يوبي اي

## زوج وزوجة يجملان الاسم والكنية عينهما يتطلقان بسبب الاختلاف

قرر زوج وزوجة أميركيان يجملان اسم العلم واسم العائلة نفسه الطلاق بعد ثلاث سنوات على زواجهما الفريد من نوعه. وذكرت قناة (دابليو تي في جي) في ميامي أن كيلي هيلديبراندت وكيلي هيلديبراندت اللذين التقيا في شباط عام 2009 عبر موقع (فيسبوك) انفصلا في آذار وتقدما مؤخراً يطلب رسمي للطلاق. وقال كيلي، الرجل إنهما قررا الانفصال

يوبي اي



## حدث في مثل هذا اليوم

### فشل أول محاولة لفك حصار الكوت



احتلت القوات البريطانية مدينة الكوت زاحفة من البصرة في 19/أيلول/1915 و تقدمت قوات طاونزند للقائد البريطاني الشهير إلى بغداد لتحدث معركة سلمان باك التي خسرها القائد البريطاني 7/3 من قواته لتعود متفهمرة إلى الخلف لتحصن في مدينة الكوت من قبل القوات العثمانية في عملية حصار مثير وغريب عرف عنه أطول حصار حدث في الحرب العالمية الأولى. وما زال يدرس في جميع الأكاديميات العسكرية في العالم. وقد واجهت القوات البريطانية ظروفاً قاسية في حصار الكوت، كما عانى سكان المدينة الظروف نفسها. وفي مثل هذا اليوم من عام 1916 فشلت أول عملية عسكرية إنكليزية لفك الحصار عن القطعات في الكوت. سعت بريطانيا بعد فشلها في هذه الواقعة إلى بذل الجهود غير

رفعة عبد الرزاق محمد

## حظك هذا اليوم

<p><b>الحمل</b> ٢١ آذار - ١٩ نيسان</p> <p>مهنيًا: أنت مليء بالطاقة وتحب فرص التحدي التي يأتي بها كل يوم جديد. جريء في الكلام إلى درجة أن أصحاب الأحاسيس المرهفة حولك يبتعدون عنك. عاطفيًا: شكوك عديدة تحوم حول العلاقة مع الشريك، فهي تمر بفترة من التجاذبات، صحيا: بعض التمارين الرياضية اليومية ضروري بسبب كثرة فترات الجلوس.</p>	<p><b>الثور</b> ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار</p> <p>مهنيًا: يتوافق الوضع المهني مع بعض الضغوط العائلية، وقد يكون ذلك بسبب تراجع في العلاقات أو بسبب وعكة صحية يتعرض لها أحد أفراد الأسرة، عاطفيًا: بعض التفسيرات العشوائية تسبب الخلاف مع الشريك، لكن ذلك لن يطول، صحيا: الجلوس فترات طويلة ليس مستحبا، والراحة بين الحين والآخر إلزامية.</p>	<p><b>الجوزاء</b> ٢١ أيار - ٢١ حزيران</p> <p>مهنيًا: تقطف قريبا ثمار جهودك في العمل، وهذا سيمتدك دفعا معنويا مهما، عاطفيًا: تتراح إلى الأوضاع والعلاقة، لكن ثمة من يحاول زعزعة العلاقة وأسلوبك في التعاطي مع الشريك، صحيا: أكثر من شرب المياه بعد قيامك بأي نشاط رياضي لتعوض النقص جراء تصيب العرق بكثافة.</p>
<p><b>السرطان</b> ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز</p> <p>يوم مناسب جداً لتحديد أولوياتك ولوضع خطوط عريضة لها. تتمتع بسرعة بديهية وقدرة على استيعاب الأمور، لذلك تعد منافسا شرسا، عاطفيًا: قد يكون الشريك غاضبا، وأنت تحت وطأة هوبوك ومشكلاتك، فتوتر العلاقة ويتفجر الخلاف فجأة لأنه الأسباب، صحيا: اطمئن بجمام بخار أو سونا، مريح للأعصاب ويرخي التشنجات، وخصوصا بعد يوم مرهق وشاق.</p>	<p><b>الأسد</b> ٢٢ تموز - ٢٢ آب</p> <p>مهنيًا: أجواء العمل الجيدة ضرورية وهي متوافرة، ذلك بهدف التمكن من إنجاز الأعمال المطلوبة منك بجدارة ونجاح، عاطفيًا: تخف الضغوط نوعا ما وتعود الأمور مع الشريك إلى سابق عهدها فتعيشان يوما مفعما بالعاطفة والسعادة، صحيا: لا تترجع عن اقتراح الأفكار للقيام بكل ما يبيدك في نشاط دائم.</p>	<p><b>العذراء</b> ٢٢ آب - ٢٢ أيلول</p> <p>مهنيًا: لا تسمح للأفكار السود بالتأثير في أذاك اليومي، كما لا يجوز تحميل نفسك أكثر مما تستطيع تحمله. قد تشع بالحرز أو الإحباط أو اللق، أو قد تشع بالغضب وعدم القدرة على الإسك بزم الأمل، عاطفيًا: تعرضك سلبيات تعاطيك مع الشريك خلفا لما ألفه فيك. عد إلى رشك وطبعك السليم، ولا تكن مكابرا ومعادنا.</p>
<p><b>الميزان</b> ٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين الأول</p> <p>مهنيًا: تكون منزعجا بعض الشيء لكنك واثق بنفسك. تشع بارتياح وبدعم من الخارج ومن قبل جهات تجلها وأخرى تعرفها، عاطفيًا: أحزنك من الشكوك والخيرة فهي تفضح مساوئك وتثير تحفظ الحبيب، قاوم مشاعر السلبية وتمالك أعصابك، صحيا: حاول الاختلاء بنفسك بعض الشيء وتناش هوم الحياة العائلية والمهنية.</p>	<p><b>العقرب</b> ٢٤ تشرين - ٢٢ تشرين</p> <p>مهنيًا: يحل هذا اليوم وعودا مالية كبيرة، وابتزازك أفكار بناءة من الزملاء، قد تدفعك إلى التخطيط معهم للقيام بمشروع مهم تعلقون عليه أمالا أو مكافأة مادية أو معنوية، عاطفيًا: كبارا، عاطفيًا: العلاقة بينك وبين الشريك حساسة جدا، وهذا يحتم عليكما مراجعة حساباتكما سريعا لئلا تقع في المحذور، صحيا: لا بد من تحديد نوعية الطعام، فهي تساعد في الحفاظ على الرشاقة.</p>	<p><b>القوس</b> ٢٣ تشرين - ٢٢ كانون ١</p> <p>مهنيًا: تعاني تدهورا في المعنويات، تفقد الحيوية، ومن الضروري عدم استعجال الأمور تحاشيا لأي خيبة كبيرة، عاطفيًا: تقرب المسافة بين الحبيبين وتتلطف الأجواء بينهما وخصوصا إذا كانت العلاقة فاترة، أخيرا، صحيا: تشد الضغوط، وقد تصاب بصدا أو تتعرض لانتكاسة</p>
<p><b>الجدي</b> ٢٣ كانون - ١٩ كانون ٢</p> <p>مهنيًا: تشع برغبة في السفر وربما بناء علاقة مع شخص من خارج محيطك أو تحقيق أرباح من خلال صفقة تجارية، عاطفيًا: الحب الجديد يشجع على السفر، ويجعل من مولد الجوزاء والجمال أفضل العشاق هذا اليوم، صحيا: كل ما تحتاج إليه هو الهدوء وتركيز طاقتك واهتمامات بصحتك والحفاظ عليها.</p>	<p><b>الدلو</b> ٢٠ كانون - ١٨ شباط</p> <p>مهنيًا: أنت تتصرف بمهارة وتفرض نفسك في مجال اختصاصك، وتستغل الفرص. لذلك قد تحصل على ترقية أو مكافأة مادية أو معنوية، عاطفيًا: تسير الأمور بعكس ما أنت تتوقع، يجذب أمك وتجد نفسك وحيدا في مستنقع، صحيا: العوامل النفسية مرهقة وتهيد الصحة. حاول تقارب المسافة بينك وبين الحبيب</p>	<p><b>الحوت</b> ١٩ شباط - ٢٠ آذار</p> <p>مهنيًا: أنت قادر على تنظيم جدول أعمالك بنجاح تام. تتحسن الأمور مع الزملاء والمحيط من خلال توضيح بعض النقاط الغامضة أو مناقشة بعض الموضوعات الحساسة والجريئة، عاطفيًا: يحالف الحظ في إشاعة السلام ولطيف الأجواء وتقريب المسافة بينك وبين الحبيب</p>

## كلمات متقاطعة

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
									١
									٢
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧
									٨
									٩
									١٠

- أفقي
- ١- من روافد نهر دجلة/زوجة الابن.
  - ٢- من الأسماء الخمسة/مادة قاتلة/شيدا.
  - ٣- يشمان.
  - ٤- منصب قيادي/شكوك.
  - ٥- للتفسير/من الجزر اليابانية.
  - ٦- قوي البصر/أن الأوان/أصلح الجدار.
  - ٧- إناء/شبه جزيرة بركانية تقع شمال شرق سيبيريا.
  - ٨- بدائي/مشتابهان.
  - ٩- نغمة موسيقية/تعب.
  - ١٠- مرقا في شمال كولومبيا على البحر الكاريبي/لس.
- عمودي
- ١- للتأفف/من الأعداد/ارتاب.
  - ٢- ولاية أمريكية.
  - ٣- نغمة موسيقية/رغبت.
  - ٤- أحجبه/أطاك كافة الصلاحيات لإدارة أملاكه(م).
  - ٥- وقت/يزيل(م).
  - ٦- جمع شركة/حرف نصب.
  - ٧- حشرة صغيرة/أقنصا مشروعا.
  - ٨- جزر خضراء تقع في المحيط الأطلسي/ضل الطريق.
  - ٩- غير ناضج/يعي/والدة.
  - ١٠- ممثل هزلي أمريكي توفي عام ١٩٦٤م.



